

جامعة ملحد نلضر بسكرة  
كلية العلوم الدقفة و علوم الطبفة و الحفة  
قسم علوم الأرض و الكون



# مذكرة ماسر

مفدان: هندسة معارة، عمران و مهن المفة  
شعة: تفسر التقفان الحضرفة  
رخص: تفسر المفن  
رقم: .....

إعءاء الطالب:

رذق مروان

فوم: 2024/06/12

## ءور السفاة الحموفة فف ررففة السفاة الءاخلفة فف الجزائر - ءالة المركباف الحموفة المعدنفة فف مفةنة بسكرة

### لجنة المناقشة:

مقرر	أ. مء ب	جامعة بسكرة	مسلم هءف
رئفس	أ. مس ب	جامعة بسكرة	بوءرفعة سامفة
مناقش	أ. مء أ	جامعة بسكرة	بوشلوش عبء الغنف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# أقراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

إلى والديّ العزيزين، الذين لطالما كانا مصدر إلهامي ودعمي المستمر. إلى أمي الحبيبة (كنزة)، التي لم تبخل عليّ بحبها وحنانها ونصائحها الغالية. إلى أبي الغالي (محمد لمين)، الذي كان لي عوناً وسنداً في كل خطوة خطوتها

إلى إخوتي وأخواتي (فراح، يونس و إيناس و جاد المولى)، وابنة أختي (إليسا)، الذين كانوا دائماً معي في كل لحظة فرح وحزن، شكراً لكم على دعمكم وتحفيزكم المستمر.

إلى أصدقائي وزملائي، الذين شاركوني أوقات الدراسة والجهد والتحدي، ولكل من وقف بجانبني وساعدني خلال هذه الرحلة

.إلى كل من أضاء لي شمعة في طريقي، أهديكم ثمرة جهدي ونجاحي

# فهرس المواضيع

الفهرس	
مدخل عام	
ا	مقدمة عامة
ب	الإشكالية
ب	الفرضيات
ب	الأهداف
ب	أسباب اختيار الموضوع
ت	منهجية الدراسة
ت	هيكلية المذكرة
الجزء النظري	
الفصل الأول	
01	مقدمة
02	مفاهيم و عموميات
02	تعريف السياحة
02	تعريف السائح
03	تعريف السياحة الداخلية
04	أنواع السياحة الداخلية
04	تعريف التنمية السياحية
04	أهداف التنمية السياحية
05	أنواع السياحة في الجزائر
09	أركان السياحة
10	أنواع السياحة الحموية
12	أركان و مقومات السياحة الحموية
12	المركبات الحموية
14	واقع المتعاملين السياحيين في الجزائر
17	خاتمة
الفصل الثاني	
18	المقدمة

19	تشريعات و المخططات السياحية
19	تعريف السياحة في التشريع
19	أنواع السياحة في التشريع
19	السياحة الثقافية
19	سياحة الأعمال والمؤتمرات
19	السياحة الحموية و المعالجة بمياه البحر
19	سياحة الصحراوية
19	السياحة الحموية البحرية
20	السياحة الترفيهية الاستجمامية
20	شروط و كفاءات منح امتياز استعمال و استغلال المياه الحموية
20	تعريف امتياز استغلال المياه الحموية
21	مدة الامتياز
21	الجانب المالي
21	الأحكام التنظيمية في امتياز استعمال و استغلال المياه الحموية
21	شروط و كفاءات استغلال المياه الحموية
22	قرار منح الامتياز
23	المخططات التنموية لدعم السياحة الحموية في الجزائر
23	مخطط التنمية السياحية لـ 2025 (SDAT)
24	السياحة الحموية في الجزائر ضمن المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة SDAT أفاق 2030
24	تعريف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT أفاق 2030
24	الأهداف الخمسة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية
25	نماذج عالمية و محلية
25	مركب سيدي فرج للمعالجة بمياه البحر (طلاسو)
25	التعريف و الموقع
25	القائمين على إنجاز المشروع
26	مباني والتجهيزات
27	مركب حمام الشلالة أو المسخوطين

27	أصل تسمية حمام الشلالة أو المسخوطين
27	موقع مركب حمام الدباغ (الشلالة)
27	نشأة مركب حمام الدباغ (الشلالة)
28	مساحة المركب
28	تصنيف مركب الشلالة
28	تسيير مركب الشلالة
28	الخدمات المقدمة في المركب المعدني الشلالة
29	الخدمات الصحية والخدمات التكميلية
32	مياه حمام الدباغ
32	مكونات مياه حمام الدباغ
33	المركب المعدني فالس بسويسرا
33	تعريف بالمركب
34	نشأة المركب
34	الموقع الجغرافي
34	هيكل وتصميم حمام المعدني
35	تقنيات المعالجة المستخدمة
35	الإقامة والخدمات
35	خيارات الإقامة
36	تجربة ليلية
36	مرافق (spa)
36	الأسعار والوصول
37	خاتمة
<b>الجزء التطبيقي</b>	
<b>الفصل الأول</b>	
38	مقدمة
39	الدراسة التحليلية
46	المياه السطحية و الجوفية
48	المنشآت القاعدية

48	السياحة و الثقافة
50	المؤسسات الفندقية
51	المنشآت الحموية سنة 2022
51	المركب الحموي سيدي يحي
58	تحليل swot
59	المركب المعدني حمام الصالحين
77	تحليل swot
78	تحليل الإستمارة حمام الصالحين
82	إقتراحات و توصيات
84	خاتمة
85	خاتمة عامة
المراجع	
الملاحق	



# المدخل العام

### 1-مقدمة عامة:

الجزائر، بلد يتميز بتنوعه الطبيعي الخلاب وتاريخه العريق وثقافته الغنية، تعد وجهة سياحية مثيرة للاهتمام تجذب الزوار من مختلف أنحاء العالم. تتميز الجزائر بسواحلها الجميلة الممتدة على طول البحر الأبيض المتوسط، مع مناظر خلابة وشواطئ رملية ساحرة مثل شواطئ تيميزار وبجاية. كما تضم البلاد صحاري واسعة في الجنوب ومناظر جبلية مذهلة مثل جبال الأطلس. ولا يمكن نسيان وجود الوديان الخلابة والشلالات الطبيعية.

حيث تعتبر متحفاً يعرض ثراء الحضارات المتعاقبة عبر العصور. تحتضن البلاد آثاراً رومانية هامة مثل مدينة جميلة وموقع مدية، إلى جانب المدن الإسلامية التاريخية مثل العاصمة الجزائر وتلمسان. وتعود جذور الجزائر إلى الحضارة الأمازيغية، حيث تتجلى تأثيراتها في الثقافة والتقاليد والفنون المحلية. تتمتع الجزائر بموقع جغرافي متنوع، حيث تقع في شمال إفريقيا وتحدها البحر الأبيض المتوسط من الشمال، مما يمنحها تنوعاً جغرافياً فريداً. وتتنوع التضاريس بين السواحل الرملية والجبال الشاهقة والصحاري الشاسعة.

تتوجد مجموعة متنوعة من أنواع السياحة، تشمل السياحة الساحلية، السياحة الصحراوية، السياحة الحموية، والسياحة الحضرية. السياحة الساحلية تتميز بشواطئ رملية طويلة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، حيث يمكن للزوار الاستمتاع بالشمس والرمال الذهبية، ومجموعة متنوعة من الأنشطة المائية. أما السياحة الصحراوية، فتستكشف المناطق الواسعة للصحراء الجزائرية، التي تحتوي على معالم أثرية وتاريخية مثل المدن الأثرية والواحات الخلابة، مما يوفر تجربة سياحية فريدة وممتعة للزوار. السياحة الحموية تتضمن زيارة الينابيع الدافئة التي تلعب دوراً هاماً في السياحة العلاجية والاسترخاء، حيث يمكن للزوار الاستمتاع بالمياه العذبة والعلاجات الطبيعية. أما السياحة الحضرية، فتركز على التمتع بمظاهر التمدن والتحصن في المدن الجزائرية، حيث يمكن للزوار استكشاف المعالم الثقافية والتاريخية والاستمتاع بالمطاعم والمقاهي والأسواق التقليدية.

تتميز مدينة بسكرة بوفرة ينابيعها الساخنة المعروفة بفوائدها العلاجية. تحتوي هذه الينابيع على مجموعة متنوعة من المعادن مثل الكبريت والكالسيوم، التي يعتقد أن لها خصائص علاجية. يبحث عنها الناس لقدرتها على الاسترخاء العضلي، وتحسين الدورة الدموية، وربما مساعدة في علاج الحالات مثل مشاكل التنفس والأمراض الجلدية وحتى مرض السكري. يعود أصل هذه الينابيع الساخنة إلى قرون مضت، مما يجعل بسكرة وجهة معروفة بمواردها الطبيعية المعالجة.

تقوم المركبات الحموية بأداء دور مهم في تعزيز السياحة من خلال تعزيز الجوانب البيئية لها والمساهمة في التنمية العامة للقطاع السياحي. تركز هذه المركبات على تطوير الخدمات والمرافق التي تلتزم بمبادئ الحفاظ على البيئة والاستدامة، تهدف إلى تعزيز الإنتاج والمنتجات الوطنية، والتأثير في توجيهات الإنفاق والتوفير والاستثمار. تلعب المركبات الحموية دوراً مهماً في تعزيز السياحة البيئية، وخلق فرص العمل في قطاع السياحة، والحفاظ على الموارد البيئية وإدارتها، ودعم نمو الصناعات والحرف اليدوية.

### 2-الإشكالية:

يواجه قطاع السياحة في الجزائر تحديات كبيرة تشمل التأثيرات الأمنية وعدم الاستقرار السياسي في بعض المناطق، مما يؤثر سلباً على جذب السياح ويقلل من جاذبية البلاد كوجهة سياحية. بالإضافة إلى ذلك، يعاني القطاع من نقص واضح في البنية التحتية السياحية مثل الطرق، المطارات، والفنادق، مما يعيق القدرة على استقطاب أعداد كبيرة من السياح. كما أن التسويق للوجهات السياحية الفريدة التي تمتلكها الجزائر محدود، مما يقلل من فرصها في المنافسة العالمية.

أما على صعيد السياحة الداخلية، تمثل السياحة الحموية في الجزائر جزءاً أساسياً من التراث الثقافي والتاريخي للبلاد، وبالرغم من زيادة الشعبية والاهتمام المتزايد بها من قبل السكان المحليين إلا أن النقص في المرافق والخدمات السياحية الأساسية يعيق تطوير هذا القطاع بشكل كامل، وتتطلب الحاجة إلى تطوير استراتيجي للاستفادة الكاملة من إمكانياته.

فيما يتعلق بالسياحة الحموية في بسكرة، تظهر التحديات بسبب ضعف الخدمات المتاحة وعدم وجود قوانين مخصصة تناسب خصائص المنطقة. إلى جانب عدم التركيز على أهمية الاقتصادية وعدم وضوح الاستراتيجية المتبعة لتطوير السياحة الحموية والعلاجية والترفيهية في المنطقة.

-ما هو دور السياحة الحموية في ترقية السياحة الداخلية؟

-ما هي الطرق والاستراتيجيات العالمية والمحلية المستخدمة لتسيير وتطوير المركبات الحموية؟

-ما هي المتطلبات الرئيسية للوصول إلى سياحة حموية ناجحة في مدينة بسكرة؟

### 3-الفرضيات:

- تحسين البنية التحتية في المناطق الحموية، مثل تطوير الطرق والمرافق ، لتلبية احتياجات السياح وتحسين تجربتهم.

- تميز مدينة بسكرة من بمقومات البيئية والبشرية تجعلها قائدة في مجال السياحة الحموية.

### 4-الأهداف:

- النهوض بالسياحة الحموية و تنشيطها في المدن التي تحتوي على المنابع المعدنية.

- كشف التحديات و المعوقات التي تواجه السياحة الحموية وضع آلية لعدم تدهورها.

- التنمية المحلية في المناطق الداخلية.

- نشر الفكر السياحي في المنطقة.

### 5-أسباب إختيار الموضوع :

- امتلاك مدينة بسكرة لعدة مركبات الحموية المعدنية والتي تعد مناطق جذب سياحي.

- تسليط الضوء على السياحة الحموية.

- الإنتشار الكبير للسياحة الحموية على المستوى الوطني و العالمي.

### 6-منهجية الدراسة

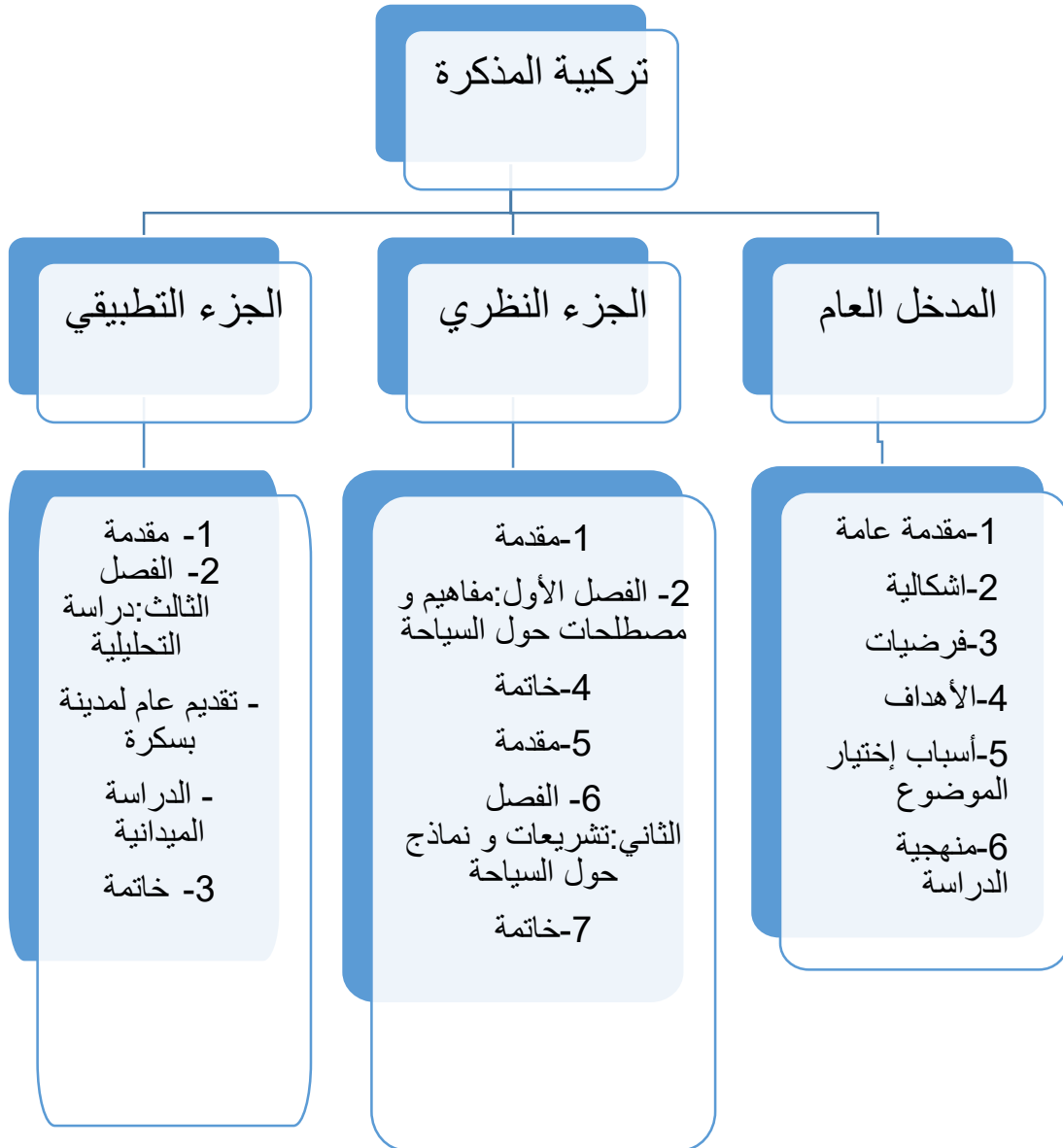
اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، وهما مناسبان لتشخيص مدى تطبيق وفعالية الاستراتيجيات المتبعة في مجال المركبات المعدنية في مدينة بسكرة. لتحقيق ذلك، تم استخدام مجموعة من الأدوات تشمل:

- الملاحظة والمقابلات الميدانية.

- الاستمارة.

- البيانات والإحصاءات السياحية المحلية، بالإضافة إلى القوانين والتشريعات المعنية.

### 7- تركيبة المذكرة :



الجزء النظري

الفصل الأول

**تمهيد:**

يعتبر القطاع السياحي من القطاعات الحيوية والمهمة في العالم بمختلف أنواعه المتنوعة، بما في ذلك السياحة الحموية. فقد اتخذت العديد من الدول هذا القطاع كجزء أساسي من اقتصادها الوطني نظراً لدوره الفعّال في جذب رؤوس الأموال وخلق فرص العمل، إضافةً إلى الأثر الإيجابي الذي يمارسه على شتى المجالات. من هنا، يأتي هذا الفصل لتقديم نظرة عامة على أساسيات السياحة، بما في ذلك تعريفها، وأنواعها المتعددة، وأهميتها، بالإضافة إلى استعراض العوامل الرئيسية التي تشكل هذا القطاع.

ومن بين هذه العوامل، يتم التطرق أيضاً إلى المفهوم الشامل للسياحة الحموية، حيث يتم التركيز على تعريفها، وأنواعها، وخصائصها الفريدة، بالإضافة إلى المقومات والمتطلبات التي تسهم في تحقيق نجاح هذا النوع من السياحة. ويهدف هذا الفصل إلى توضيح المفاهيم المختلفة التي تعزز فهم موضوع الدراسة بشكل أفضل وأكثر شمولاً.

## 1- مفاهيم و عموميات :

### 1-1 تعريف السياحة:

تعددت التعاريف التي أطلقت على السياحة من قبل الباحثين والتي من أهم التعاريف :  
حسب الأكاديمية الدولية للسياحة:

السياحة هي تعبير يطلق على رحلات الترفيه أو هي مجموع الأنشطة الإنسانية المعبأة لتحقيق هذا النوع من الرحلات وهي صناعة تتعاون على سد حاجيات السائح حسب المنظمة العالمية للسياحة:

هي الأنشطة التي يقوم بها الأفراد خلال أسفارهم وإقامتهم في أماكن موجودة خارج محيطهم الاعتيادي لمدة متتالية لا تتعدى سنة بغرض الترفيه أو الأعمال أو لأي سبب آخر.  
وتعرف أيضا :على أنها ظاهرة اجتماعية، اقتصادية، تقوم على انتقال الأفراد من أماكن الإقامة الدائمة إلى مناطق أخرى خارج دولهم أو مناطقهم لفترة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن عام لتحقيق أحد أغراض السياحة المتعارف عليها.<sup>1</sup>

### 2-1 تعريف السائح:<sup>2</sup>

في اجتماع عقده هيئة الأمم المتحدة في روما سنة 1963 وتحت عنوان السياحة الدولية جاء تعريف السائح الدولي على أنه " كل شخص يكون موجودا بشكل مؤقت في دولة أجنبية ويعيش خارج مكان سكنه الأصلي خلال أربع وعشرين (24) ساعة أو أكثر. ويظهر من هذا التعريف على أن السياح هم الشخص الذاهب للترفيه أو العلاج أو لأسباب أخرى الشخص الذاهب لاجتماعات دولية أو لحضور مباريات رياضية دولية أو المشاركة بها الشخص الذاهب للدراسة أو التخصص في مجال معين.

إعتمدت منظمة السياحة العالمية الأيوتو (AITO) بمؤتمرها في روما عام 1963 تعريف السائح بأنه:

الشخص الذي يزور بلدا أجنبيا ويمكث فيه أكثر من 24 ساعة وأقل من ثلاثة أشهر ولا يقصد القيام بوظيفة أو نشاط مهني .

ويتضمن هذا التعريف المفاهيم الأساسية التالية:

### 1-2-1 الزائر

هو أي شخص يزور دولة أخرى غير الدولة المقيم فيها، ولا يهدف من الزيارة ممارسة أي عمل داخل الدولة المزارة يحصل منه على أجر ويتضمن ذلك التعريف الزيارات ضمن أراضي الدولة الواحدة، بمعنى زيارة مدينة ما أو موقع أو مكان ما لأسباب غير العمل. ويتضمن هذا التعريف فئتين من الزوار هما:

<sup>1</sup> بختي و بهياني، السياحة الصحراوية كأسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر دراسة حالة ولاية تمنراست، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الوادي. الجزائر. المجلد. 05 العدد. 02 جوان 2020، صفحة 159 بتصرف  
<sup>2</sup> سعداوي و صدوقي، سياحة في الجزائر ودورها في التنمية الاقتصادية، مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات، صفحة 96

**أ-المتنزهون:**

وهم زوار مؤقتون يبقون في المكان المقصود للزيارة مدة تقل عن 24 ساعة ويشملون المسافرين على السفن البحرية أو النهرية ويطلق هذا المصطلح عموما على المتنزهين والمستجمين لمدة نقل من 24 ساعة وهم ما يمكن أن نعرفهم بالرحلات العارضة.

**ب- السياح:**

وهم زوار مؤقتون يبقون في الدولة المقصودة للزيارة أو المكان المقصود مدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن السنة الواحدة.

وهناك نموذجان رئيسيان من السائحين هما :

• **السائح الدولي :**

وهو الشخص الذي يسافر عبر الحدود الدولية ويبقى بعيدا عن دولته المقيم فيها بشكل دائم مدة لا تقل عن 24 ساعة.

• **السائح الداخلي:**

وهو الشخص الذي يحصر تنقله داخل حدود الدولة التي يقيم فيها ويبقى بعيدا عن مكان إقامته الأصلي مدة لا تقل عن 24 ساعة أو ليلة واحدة وتضع بعض الدول حدودا دنيا للمسافات لتحديد السائح الداخلي، وتتراوح هذه الحدود بين 40 و 100 كلم.

أما المجلس الاقتصادي التابع لهيئة الأمم المتحدة فقد عرف السائح بأنه كل شخص يقيم خارج موطنه المعتمد خلال فترة تزيد عن 24 ساعة وتقل عن عام.

كما يمكن القول أن السائح هو الشخص الذي سافر خارج محل إقامته الأصلي لأي سبب غير الكسب المادي، أو الدراسة، سواء كان داخل بلده (السائح الوطني) أو داخل بلد غير بلده (السائح الأجنبي) ولفترة تزيد عن 24 ساعة وإن قلت عن ذلك أصبح متنزها.<sup>3</sup>

**1-3 تعريف السياحة الداخلية:**

هناك من يرى أن السياحة المحلية هي السياحة الداخلية والمقصود انتقال مواطني الدولة نفسها في داخل بلدهم

كما عرفت أيضا على أنها الزيارات والتنقلات التي يقوم بها المواطنون داخل حدود دولهم إلى مناطق سياحية معينة وغالبا ما يشترط فيها بأن لا تقل مدتها عن 24 ساعة، في حين اعتبرت السياحة ذات المدة الأقل من تلك المدة سياحية ترفيهية، وبرامج السياحة الداخلية تعتمد على الرصيد السياحي المتاح داخل الدولة نفسها.<sup>4</sup>

<sup>3</sup> أسماء خليل، "دور السياحة الحموية في تحقيق التنمية لمحلية دراسة حالة قالمة"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة قالمة، الجزائر، صفحة 7-8  
<sup>4</sup> مفيدة نادي، صابرينة مغتات (2021)، السياحة المحلية كبديل استراتيجي للنهوض بالقطاع-دراسة حالة عينة من السياح الجزائريين- المجلد 06 (العدد 01 مكرر)، الجزائر : جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.ص 107-129 بتصرف



#### 1-4 أنواع السياحة الداخلية:

تصنف السياحة الداخلية وفقا للعديد من المعايير من بينها:

- وفقا لمعيار العدد نجد هناك:

- **سياحة داخلية فردية:** قيام السائح لوحده أو مع عائلته برحلة سياحية على حسابه الخاص
- **سياحة داخلية جماعية:** قيام مجموعة من الأشخاص أو العائلات برحلة سياحية على حسابهم الخاص.

- وفقا لمعيار الغرض تتمثل في:

- **سياحة داخلية ثقافية:** قيام السائح بزيارة منطقة معينة في بلده بغرض التعرف على عادات وتقاليد تلك المنطقة
- **سياحة داخلية رياضية:** تكون هذه السياحة بغرض المشاركة أو حضور ألعاب رياضية عالمية أو محلية
- **سياحة الأعمال:** أي الأشخاص الذين يسافرون بغرض القيام بأعمال تجارية
- **سياحة المعارض:** تكون هذه السياحة قصد حضور معارض دولية أو وطنية
- **سياحة المؤتمرات:** يقوم بها السياح قصد حضور مؤتمرات في مختلف المجالات
- **السياحة الداخلية الترفيهية:** يذهب فيها السائحون إلى مناطق سياحية قصد الترفيه والاستجمام
- **سياحة داخلية حموية:** يقوم بها السائح بغرض العلاج.<sup>5</sup>

#### 1-5 تعريف التنمية السياحية:

أنها الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية وإحتياجاتها وهذا يتطلب تدخل التخطيط السياحي بإعتباره الأسلوب العلمي الذي يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع.<sup>6</sup>

#### 1-6 أهداف التنمية السياحية:<sup>7</sup>

تهدف تنمية الصناعة السياحية إلى تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية. ويعتبر الإنسان محور عملية التنمية، عادة في المراحل الأولى من عملية التخطيط السياحي في مجموعة من الأهداف كالتالي:

##### 1-6-1 على الصعيد الاقتصادي:

تهدف التنمية السياحية إلى تحسين وضع ميزان المدفوعات وتحقيق التنمية الإقليمية خصوصا إيجاد فرص عمل جديدة في المناطق الريفية.

<sup>5</sup> بوقموم، معيزي، بلهوشات، السياحة الحموية مدخل لترقية السياحة الداخلية: حالة ولاية قالمسة، كتاب أعمال الملتقى الدولي الثاني حول: بين حتمية التنوع الاقتصادي و صناعة التميز-الجزء الأول- منشورات مخبر المحاسبة، المالية، الجباية و التأمين، ص: 283

<sup>6</sup> بن غضبان، فواد، الجغرافيا السياحية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2014، ص: 137

<sup>7</sup> امال كحيل، فريد كورتل، التنمية السياحية في الدول العربية واقعها وأفاق تطويرها -دراسة تقييمية لتجربة الجزائر-، مجلة الاقتصاد و التنمية البشرية، ص 34-35

### 2-6-1 على الصعيد الاجتماعي:

برامج التنمية السياحية تهدف إلى توفير تسهيلات ترفيه واستجمام للسكان المحليين وحماية وإشباع الرغبات الاجتماعية للأفراد والجماعات.

### 3-6-1 على الصعيد البيئي:

تسعى إلى المحافظة على البيئة ومنع تدهورها ووضع إجراءات حماية مشددة لها.

### 4-6-1 على الصعيد السياسي والثقافي:

فالتنمية السياحية تهدف إلى نشر الثقافات، وزيادة التواصل بين الشعوب وتطوير العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.

### 8-1 أنواع السياحة في الجزائر: 8

تعتبر الجزائر بلد يزخر بالإمكانات الطبيعية، فهي تجمع بين البحر والجبال والصحراء، بالإضافة إلى العديد من المقومات التي تجعلها بلدا للتنوع السياحي بامتياز، وهو ما جعلها تتوفر على الأنواع السياحية التالية:

#### 1-8-1 السياحة الشاطئية:

تزخر الجزائر بشريط ساحلي هام يطل على البحر المتوسط، ويمتد على أكثر من 1200 كلم، يتميز بتنوع شواطئه فنجد الشواطئ الرملية والصخرية بالإضافة إلى مناطق ساحلية قرب الغابات منها مناطق غابية تجمع بين منطقة بيئية مناخية رطبة وسط نظام غابي وبحري محمي، تحتوي على ثروة حيوانية وغابية هامة ومتنوعة. كما تحتوي الجهة البحرية الشرقية على مرج مائية وشعب المرجانية و بحيرات رطبة و محمية خاصة بمدينة القالة، بالإضافة إلى حظيرة قورايا (بجاية) التي تتوفر على مناظر رائعة و خلابة، وحظيرة تازة (جيجل) التي تحتوي على مغارات بحرية ذات أشكال متنوعة و نادرة إلى جانب مجموعة أخرى من الجزر كجزر أجليس وجزر رشقون والجزيرة الكسرة بالعوانة (جيجل) التي تعد مواقع بحرية هامة.



الصورة رقم(1):حظيرة قورايا

المصدر: [www.urtrips.com/parc-national-de-gouraya-bejai](http://www.urtrips.com/parc-national-de-gouraya-bejai)

<sup>8</sup> بن غضبان، فواد، السياحة البيئية المستدامة بين النظرية و التطبيق، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان-الأردن ، 2015 ، ص: 229-234

### 1-8-2 السياحة الصحراوية:

تمثل الصحراء أكثر من 80% من مساحة الجزائر، حيث تصل مساحة المناطق الصحراوية إلى حوالي 2 مليون كلم ، موزعة على خمس مناطق كبرى في الجنوب هي: أدرار، إليزي تمنراست تندوف وادي ميزاب .

وتزخر الصحراء الجزائرية بالمواقع والمناظر الرائعة للاكتشاف، لذا أصبحت السياحة الصحراوية تكتسي أهمية بالغة ، وتميزت هذه السنوات الأخيرة بتزايد المجموع العام للسياح المتجهين نحو الجنوب للاستمتاع بالسياحة الصحراوية التي تتمتع بها الجزائر



الصورة رقم(2):جبال الهقار

المصدر: <https://www.alaraby.co.uk/>

### 1-8-3 سياحة الحمامات المعدنية:

وهي نوع من أنواع السياحة العلاجية منتشرة بكثرة في الجزائر وهي السياحة المتعلقة بالعلاج الجسدي والنفسي، بالإضافة إلى العلاج من أمراض أخرى، وتمارس بهدف الشفاء التام أو التخفيف من الآلام والأوجاع، وتستخدم فيها الينابيع المعدنية كواسطة أساسية للعلاج.

وتلعب المياه المعدنية أهمية بالغة في السياحة الداخلية، حيث تتوفر الجزائر على 202 منبع مائي معدني، وهذه المنابع تختلف فيما بينها من حيث الخصائص الفيزيائية والكيميائية للمياه من حيث نسبة المعادن والفوائد العلاجية.



الصورة رقم(3):حمام المعدني

المصدر [al-ain.com/article/algeria-mineral-baths-disease-treatment](http://al-ain.com/article/algeria-mineral-baths-disease-treatment)

### 1-8-4 السياحة الجبلية (سياحة المرتفعات) :

هي السياحة المرتبطة بالجبال والمرتفعات وممارسة مختلف الأنشطة المتعلقة بها من التزحلق على الثلوج وتسلق الجبال وغيرها من الرياضات الجبلية وهوايتها ، وتعتبر جبال الجزائر مجالا خصباً لهذه السياحة



الصورة رقم(4): سياحة جبلية في منطقة الاوراس

المصدر: [www.echaab.dz/2020/10/04](http://www.echaab.dz/2020/10/04)

### 1-8-5 السياحة المناخية:

تتمتع الجزائر بتعدد مناخاها التي تساعد على تنوع خدماتها السياحية. حيث أن المناخ السائد في الجزائر يتنوع إلى ثلاث أنواع:

-مناخ البحر المتوسط شمالا.

-المناخ شبه الجاف بالنسبة للمرتفعات والهضاب العليا.

-المناخ الجاف الصحراوي بالنسبة للجنوب الواسع.

ويستفاد من السياحة المناخية في بعض الأحيان للعلاج عن طريق المناخ وذلك مثل بعض الأمراض التي تعالج في الجبال، والبعض الآخر قرب البحار ، ونوع آخر في الصحراء، حيث عادة ما يكون للسياحة الجبلية فصل واحد إلا في بعض الجبال التي تكون لها فصل سياحي شتوي من أجل التزلج على الثلج وفصل صيفي التدفئة، في حين تتم السياحة المائية بالقرب من الأنهار والبحار والبحيرات السياحية، إضافة إلى السياحة القروية، حيث يفضل عدد كبير من السياح الإقامة في القرى، لأنها توفر لهم الهدوء والطبيعة الجميلة، وأغراض أخرى ترفيهية.

وبفضل امتداد المناطق السياحية من الساحل إلى الصحراء واختلاف مناخها يمكن أن تتوفر للجزائر سياحة على مدار السنة : سياحة في الخريف والشتاء والربيع في المناطق الصحراوية والهضاب العليا، وسياحة في فصل الصيف على الشريط الساحلي.

**1-8-6 السياحة الثقافية والاجتماعية:**

تهدف هذه السياحة إلى زيادة المعرفة لدى الأشخاص من خلال تشجيع حاجاتهم الثقافية التعرف على الدول والمناطق غير المعروفة لهم، وهي مرتبطة بالتعرف على المعالم المصنفة كالمصنفة كالتصنيفات وتلمسان وقسنطينة والمواقع الأثرية والشعوب وعاداتها وتقاليدها، وكذلك التعرف على الصناعات التقليدية والتظاهرات الثقافية المختلفة، حيث أنهما تلعبان دورا كبيرا في ترقية السياحة فالصناعات التقليدية تتنوع من منطقة لأخرى ومن بينها نجد صناعة الفخار صناعة الحلي القضية والذهبية، وصناعة الزرابي، التطريز على القماش.



الصورة رقم(5):الصناعات التقليدية

مصدر: <https://www.elitihadcom.dz/>

**1-8-7 السياحة الأثرية:**

تتميز الجزائر بالعديد من المزايا الأثرية بفضل ما تحتويه من مناطق يعود تاريخ نشأتها إلى عصور ما قبل التاريخ، فكما تبينه البقايا المكتشفة في (تيغنيف) بالغرب الجزائري يعود تواجد الإنسان بالجزائر إلى حوالي 500000 سنة قبل الميلاد، في حين أرخت الرسوم الصخرية المتواجدة بالطاسيلي إلى 5000 سنة قبل الميلاد، وقد أطلقت على السكان الأصليين للجزائر عدة أسماء أشهرها "النوميديون". وهذا التاريخ والحضارات المتعاقبة خلفت آثارا مختلفة، فعلى السواحل والسهول الشمالية وهضاب الأطلس الشمالي نجد آثار تعود إلى عهد الرومان والعرب والمسلمين، وفي الجنوب نجد منطقة الطاسيلي والهقار التي تعتبر أكبر متحف على الهواء الطلق والذي صنّف من طرف منظمة UNESCO كتراث ثقافي عالمي ما يحتويه من رسومات جدارية ونحوت على الحجر.



الصورة رقم (6):رسومات الجدارية في الطاسيلي

المصدر : [katebtageblog.blogspot.com/2014/05/blog-post\\_5192.html](http://katebtageblog.blogspot.com/2014/05/blog-post_5192.html)

### 8-8-1 السياحة الدينية:

هناك العديد من المقدرات الدينية التي تزخر بها الجزائر نذكر منها الطريق الروماني، القديس أوغستين، الأب فوكولت الموجودة بمدينة عنابه التي تجذب السياح غير المسلمين لهذه المدينة من مختلف الدول.

### 9-1 أركان السياحة:<sup>9</sup>

لا يمكن نشوء سياحة بوجود الأركان الأساسية المتمثلة في:

#### 1-9-1 النقل:

لا يمكن أن يتم تطوير ونشوء سياحة بدون توفير وسائل النقل اللازمة والتي تتمثل في:

- وسائل النقل البرية وتشمل كل من السيارات المؤجرة والحافلات السياحية وغيرها

- وسائل النقل الجوية تتمثل في الطائرات

- وسائل النقل البحرية وتتمثل في البواخر واليخوت، المراكب وغيرها

#### 2-9-1 الإيواء:

لا يوجد سياحة بالمعنى الحقيقي بدون أماكن الإيواء فإن أول ما يبحث عنه السائح في وقت وصوله إلى أي دولة أو مكان كان هو مكان مناسب للإقامة والإيواء يشمل الفنادق، الشقق النشاطات السياحية... الخ

#### 3-9-1 البرامج:

لا يمكن أن تكون هناك سياحة بدون أن يكون هناك برنامج منظم يتضمن الأماكن التي يقوم بها السائح كتحديد الأماكن التي سوف يزورها (الأماكن التاريخية، الأثرية، الرياضية التاريخية للتمتع برحلاته السياحية وهذا البرنامج يكون قبل توجه السائح إلى وجهته السياحية.

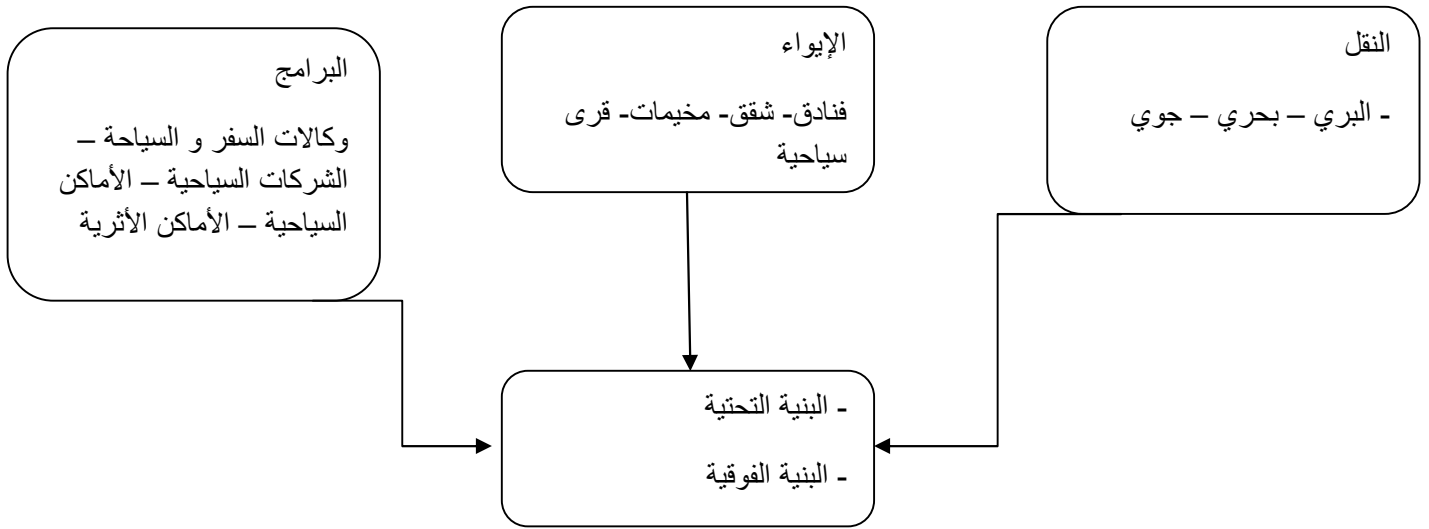
<sup>9</sup> ماهر عبد العزيز، صناعة السياحة، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر، الأردن، 1996، ص42

#### 4-9-1 البنية التحتية للسياحة:

مصطلح يطلق على الخدمات الأولية الواجب توافرها لقيام أي مشروع أو منطقة سياحية مثل سكك المياه الثقيلة المعدنية العذبة، الكهرباء الغاز الصحية، البنوك، الطرقات... الخ

#### 5-9-1 البنية الفوقية للسياحة:

يقصد به منشآت الإقامة للسياح من فنادق ومخيمات وشقق التأجير ، والشركات السياحية والمتترجمين ومؤسسات تأجير السيارات والملاعب إذا كان الغرض من السياحة مشاهدة المباريات... الخ.



الشكل رقم(1) أركان السياحة

المصدر: ماهر عبد العزيز، صناعة السياحة، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر، الأردن، 1996 ص43

#### 9-1 أنواع السياحة الحموية:

##### 1-9-1 الحمامات المعدنية أو الكبريتية:<sup>10</sup>

وهي تلك الحمامات الطبيعية التي تنبع من الطبيعة على شكل عيون "ينابيع"، يحتوي ماؤها الساخن على عدة عناصر تساعد على علاج العديد من الأمراض، وأصبحت في السنوات الأخيرة محل استقطاب العديد من السياح مما أعطى لها طابعا سياحيا أكثر منه علاجي، وتتنوع الحمامات المعدنية إلى:

##### • حمامات المياه الباردة:

تؤدي إلى انقباض الأوعية الدموية ومن تم التنشيط والإنعاش بالإضافة إلى رفع كفاءة الجهاز المناعي وتخفيض درجة حرارة الجسم وتنشيط مسام الجلد وغيرها من العلاجات كما تساعد الحمامات الباردة على تخفيف آلام الروماتيزم.

<sup>10</sup> محمد بولصباغ، واقع ترويج السياحة الحموية في الجزائر ، مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات ، العدد الرابع ، ديسمبر 2016 ، ص77-79

• حمامات المياه الدافئة:

تساعد على تهدئة الأعصاب واسترخاء الجسم ومن تم النوم بالإضافة إلى تسكين الآلام الخفيفة، واتساع الأوعية الدموية بالجسم بفعل حرارة الماء الدافئ، مما يزيد الدم بها. كما تساعد أيضا على تخفيف آلام المفاصل والإنزلاق الغضروفي والتهاب الشعب الهوائية.

• حمامات الماء البارد والدافئ بالتبادل:

ويطلق على هذه الحمامات اسم الحمامات المتعاقبة ولها مفعول جيد إذا تم عمل الحمام الدافئ أولا ويليه مباشرة الحمام البارد. وتعد هذه الحمامات بهذه الكيفية بمثابة تدليك للجهاز الدوري، فيوسع الأول الأوعية الدموية ويؤدي الآخر إلى انقباضها، الأمر الذي يؤدي إلى تنشيط كل وظائف الجسم، كما يعمل على تفتيت السموم والمخلفات الضارة الموجودة بالدم والتخلص منها.

• الحمامات الرملية:

وتدخل ضمن طرق العلاج التقليدية، فهي تعتمد على طريق الدفن في الرمال المشعة، حيث يكمن دورها في علاج آلام الروماتيزم والمفاصل والظهر، وغالبا ما يوجد هذا النوع من الحمامات في واحات الصحاري، مثل ما هو الأمر في سيوه بمصر و بسكرة ووادي سوف بالجزائر.<sup>11</sup>

• الحمامات الطينية:

ويقصد بها تلك الحمامات التي يعتمد فيها على طين البحيرات أو يسمى بالطين البركاني، وتكون طريقة العلاج فيها بدفن الأعضاء المرضية للسائح في الطين الذي يحتوي على مياه كبريتية بالإضافة إلى بعض المعادن مثل كربونات الكالسيوم وأكسيد الألمنيوم، الحديد الفلوريد الفوسفات والكبريتات وكل هذه المكونات تساعد على الشفاء من بعض الأمراض.<sup>12</sup>

**10-1 أركان ومقومات السياحة الحموية:**

- توفر الخدمات الطبية والعلاجية المتطورة وذات النوعية الجيدة.
- توفر الخدمات السياحية المتميزة من خلال تصميم برامج للمرضى تتناسب مع احتياجاتهم الخاصة لزيارة المستشفيات والمراكز الطبية والعلاجية بالإضافة إلى بعض الفقرات الترفيهية والسياحية.
- توفر وسائل الإتصال والمواصلات والبنى التحتية المؤهلة لتوفير خدمات سياحية متميزة.
- توفر الإطار القانوني المناسب لحماية المرضى والمراكز العلاجية الطبية بالشكل المعتمد دوليا.
- توفر الأنظمة المالية والتأمينية المتطورة والمناسبة لمتطلبات المرضى على اختلاف أنواعهم وقدراتهم المادية.
- توفر مناخ ثقافي ملائم.
- الاستقرار السياسي وتوفر الأمن.
- توفر قاعدة وطنية للمعلومات حول السياحة العلاجية.

<sup>11</sup> بوعلاطة محمد، براهيمى لبنة، السياحة الحموية في سطيف ، الواقع و الإستراتيجيات التنموية و أسس الإستدامة، مجلة دراسات التنموية الاقتصادية، المجلد 02، العدد01، سنة 2019 ، ص 6

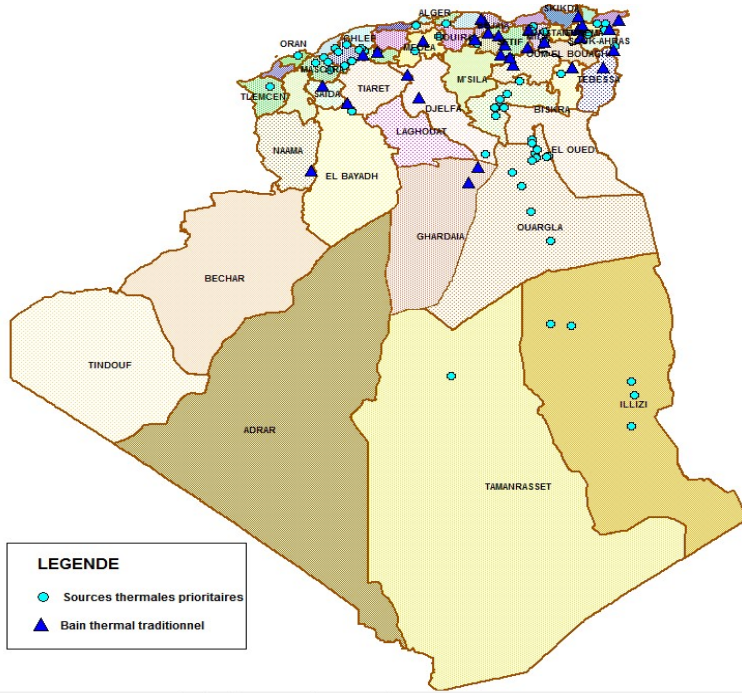
<sup>12</sup> بوطلاعة محمد، براهيمى لبنى، hama tourism in setif , reality,development strategies and foundation of sustainability، المركز الجامعي لميلة، جامعة فرحات عباس، سنة2019 ، ص7



- الموقع التميز و سهولة الولوج.<sup>13</sup>

### 1-11 المركبات الحموية:

عرف الإنسان منذ القدم الأهمية العلاجية لبعض العيون المعدنية فهي بما تملكه من الخواص الطبيعية صالحة لمعالجة أنواع مختلفة من الأمراض. ويرجع الفضل إلى اكتشاف هذه الحمامات إلى القدماء المصريين فهم أول من اكتشفوها فوائدها قبل العالم الحديث فيذكر أن المعماري القديم (أموتيب) قد انشأ مجموعة من الحمامات المعدنية وكان يتوافد عليها الأثرياء من الحاشية الملكية والكهنة وبعد الانتهاء من الاستحمام فيها كانوا يتجهون إلى حجرة خاصة حيث يقوم العاملون بتغطية أجسامهم بالطين وعمل تدليك لأجسامهم فيها. وتتصف الحمامات المعدنية بصفات كيميائية خاصة تستخدم لأغراض طبية وعلاجية ولهذا فهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالسياحة العلاجية.<sup>14</sup>



الصورة رقم(7) : خريطة المنابع الحموية و الحمامات المعدنية التقليدية.

مصدر موقع وزارة السياحة و الصناعة التقليدية [www.mta.gov.dz](http://www.mta.gov.dz)

<sup>13</sup> خير الدين بوزرب، عمار عريس، تنمية السياحة العلاجية كمدخل لتطوير القطاع السياحي، قراءة بعض التجارب الدولية الرائدة مع إمكانية الاستفادة الجزائر منها، ص 7-8

<sup>14</sup> محمد بولصباغ، نفس مرجع السابق، ص 80

جدول رقم (1) : أهم محطات الحمامات المعدنية في الجزائر بمؤشراتها الفيزيائية والعلاجية

الحمام	الموقع	المؤشرات الفيزيائية	المؤشرات العلاجية
دباغ	قالمة	الكالسيوم، المغنيزيوم، السلفات الكلور البيكربونات °97	الروماتيزم ضغط الدم الجلد الحساسية حصى الكلى
أولاد علي	قالمة	المغنيزيوم سلفات الصديوم بوتاسيوم كالسيوم °57	المفاصل الأعصاب الأمراض النفسية
قرقور	سطيف	كبريتات الصوديوم °45	الروماتيزم العيون أمراض النساء
بوحنيفة	معسكر	البيكاربونات المغنيزيوم °45	داء الشلل الروماتيزم الشرابين
ربي	سعيدة	الكلور الصوديوم °45	الجلدية النفسية الروماتيزم
بوغرارة	تلمسان	بيكاربونات الصوديوم الكلور °45	الجلدية النفسية الروماتيزم
ريغة	عين الدفلى	الحديد الكبريت كبريتات الكالسيوم °68	الأمراض الجلدية العظام
بو حجر	عين تموشنت	كلور الصوديوم °57 °72	الروماتيزم العظام البدانة
الصالحين	بسكرة	الكبريت °60 °40	الروماتيزم الجلدية التنفسية

المصدر: [www.onefd.edu/dz](http://www.onefd.edu/dz)

### 12-1 واقع المتعاملين السياحيين في الجزائر:

يتكون القطاع السياحي الجزائري من مجموعة من الفاعلين، ولقد ركزنا في هذه الدراسة على المتعاملين السياحيين باعتبارهم واجهة السياحة والمحرك الأساسي لها، وهناك نوعين: المتعاملين السياحيين العموميين والمتعاملين السياحيين الاقتصاديين.

#### 1-12-1 المتعاملين السياحيين العموميين نظرا للأهمية الاقتصادية والاجتماعية للقطاع السياحي:

تتدخل الدولة كمتعامل رئيسي وفعال، إذ يكون بطريقتين: بعث القطاع السياحي وتنظيم القطاع السياحي، وهذا من خلال مختلف الهيئات المسؤولة عنه من جهة والاستراتيجيات والتشريعات والقوانين من جهة أخرى، حيث تعد الدولة من أهم المتعاملين السياحيين في الجزائر، ويندرج تحت وصايتها مجموعة من المؤسسات التابعة لها والتي تعمل على تنمية القطاع وتطويره وكذلك تنظيمه.

#### أ- الوزارة الوصية:

لقد أوكلت مهمة تنظيم القطاع السياحي مؤخرا لوزارة السياحة والصناعات التقليدية وتهيئة الإقليم، وهذا بغية تحقيق أهداف التنمية السياحية التي تم تسطيرها مسبقا من قبل وزارة السياحة والصناعات التقليدية.

#### ب- المجلس الوطني للسياحة:

أنشأ المجلس الوطني للسياحة سنة 2002 بهدف تتبع السياسة الوطنية للسياحة وإبداء رأيه فيها، وكذلك اقتراح مجموعة من البرامج والأدوات التي تدعم وتشجع تطوير وتنمية القطاع السياحي

#### ج - اللجنة الوطنية لتسهيل النشاطات السياحية:

أنشأت سنة 1994 الهدف الأساسي من إنشاء اللجنة الوطنية لتسهيل النشاطات السياحية هو محاولة تحسين تسهيل العمليات المرتبطة بالنشاط السياحي، بالإضافة إلى ذلك التحكم في الحركات السياحية.

#### د- الديوان الوطني للسياحة :

يعتبر الديوان الوطني للسياحة من أهم الهياكل أو للمؤسسات التي تنشط في المجال السياحي بالجزائر باعتبارها المؤسسة المسؤولة عن تنشيط القطاع السياحي والترويج للوجهة السياحية الجزائرية بالخارج، كما أنه يمثل الجزائر في مختلف المحافل والمعارض الدولية السياحية.

#### هـ- الوكالة الوطنية لتنمية السياحة:

أنشأت سنة 1998، تتمثل المهام الرئيسية للوكالة في تنشيط وترقية وتأطير النشاطات السياحية في إطار السياسة الوطنية لتطوير السياحة والتهيئة العمرانية.

#### 1-12-2 المتعاملين السياحيين الاقتصاديين:

يمثل المتعاملين السياحيين الاقتصاديين كل الفاعلين الذين يدخلون في تقديم الخدمة السياحية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ويمثلون مختلف المنشآت السياحية التي تشرف على إنتاج الخدمة السياحية وتقديمها والترويج لها بالإضافة للمستثمرين السياحيين باعتبارهم متعاملين غير مباشرين ويمكن إدراج أهم المتعاملين السياحيين الاقتصاديين في الجزائر في الفنادق وكالات السياحة والسفر وسائل النقل المستثمرين السياحيين.

#### أ- الفنادق:

تعتبر الفنادق من بين أهم المنشآت السياحية، إذ أنها المتعامل السياحي المسؤول عن تقديم خدمة الإيواء، حيث تشكل واجهة السياحة في أي بلد وتتكون الحظيرة الوطنية من 98804 منشأة فندقية 69% منها غير مصنفة و 4% منها مصنفة خمسة نجوم، كما أن 56% منها حضرية و 34% شاطئية بينما تعاني باقي الأصناف من عجز كبير خاصة ما يتعلق بالمنشآت الفندقية الصحراوية 04% ويملك القطاع العمومي 16% من إجمالي الحظيرة الوطنية بينما يهيمن القطاع الخاص على 78% منه.

#### ب- وكالات السياحة والسفر (AGEN) :

وكالات السياحة والسفر هي عبارة مكاتب يتم إنشاؤها بغرض القيام بعرض وتوزيع المنتجات السياحية والخدمات ذات الصلة وبيعها للعملاء النيابة عن أصحابها ومورديها مثل منظمي الرحلات السياحية وشركات الطيران والفنادق وشركات الخطوط الملاحية وشركات تأجير السيارات وخطوط السكك الحديدية والرحلات السياحية المتكاملة والجولات السياحية، إذ أنها تمثل حلقة وصل بين السائح ومختلف الخدمات والمنتجات السياحية، وقد وصل عدد الوكالات السياحية في الجزائر سنة 2013 إلى

1068 وكالة، و 388 وكالة تابعة لصنف "A" والمهتمة بالسياحة الوافدة، و 675 وكالة تابعة للصنف "B" والمهتمة بالسياحة الموفدة.

### ج- وسائل النقل :

تلعب وسائل النقل دورا مهما في تنمية القطاع السياحي وتطويره، فهي الوسيلة التي تربط بين مكان إقامة السائح ووجهته السياحية، وفي اغلب الأحيان تتحدد طبيعة وجهة السائح بمدى توفر مختلف وسائل النقل، وتمتلك الجزائر شبكة واسعة ومتطورة من الطرقات أهمها الطريق السيار شرق غرب الذي اعتبر مشروع القرن بالنسبة للجزائر، تعد شبكة الطرق الجزائرية واحدة من أكبر الشبكات والأكثر كثافة في القارة الإفريقية، حيث يقدر طولها بـ 112696 كلم من الطرق، بالإضافة لشبكة السكك الحديدية التي تقدر بـ 2.150 كلم، إذ شهدت في الآونة الأخيرة كهربة بعض المقاطع لوضع قطارات ذات سرعة فائقة قريبا من شأنها أن تربط المدن الرئيسية للبلاد، كما تمتلك الجزائر 35 مطارا منها 13 دولية، وتساهم مختلف هذه المكونات في تسهيل حركة وتنقلات السياح عبر مختلف مناطق الوطن.

### د- المستثمرين السياحيين :

يعد الاستثمار السياحي المحرك الرئيسي للتنمية السياحية، حيث أنه يكون في مشاريع سياحية مقترحة ( جديدة ) أو يأخذ شكل توسعات استثمارية في شركات ومؤسسات سياحية قائمة كإضافة خطوط إنتاجية جديدة للمطابخ إلى جانب الخطوط الموجودة، أو توسعة الطاقة الإستيعابية لمنتجع سياحي بلغ عدد المشاريع السياحية 506 مشروع سنة 2013 ، بطاقة استيعاب تصل إلى 65587 سرير، ومن المتوقع أن توفر 6850 منصب شغل 25% من هذه المشاريع متوقعة لعدة أسباب أهمها مشكل التمويل بنسبة 56% من جهة أخرى فإن 66% من هذه المشاريع ذات طابع حضري و 20 شاطئي، بينما لم التعدى نسبة المشاريع ذات الطابع الصحراوي 7% وهذا ما يتعارض مع العجز الذي يشهده هذا النوع من الفنادق في الجزائر.<sup>15</sup>

<sup>15</sup> غريبي فتيحة ، مبيروك محمد البشير، التحليل الإستراتيجي للمتعاملين السياحيين في الجزائر باستخدام تقنية ماکتور، مجلة الحقيقة، العدد 491-492-493-494، سنة 2017، ص

**خلاصة :**

تبين لنا من خلال ما تناولناه في هذا الفصل من مفاهيم وأسس تتعلق بالسياحة عموماً والسياسة الحموية خاصة، أن للسياحة مكانة هامة نظراً للدور الفعال الذي تلعبه على مختلف المستويات، سواء كان ذلك على المستوى الاقتصادي، الاجتماعي والثقافي، أو البيئي.

تتنوع أشكال السياحة وفقاً لاحتياجات ورغبات الناس المتنوعة، وقد رأينا أن صناعة السياحة تعتمد على وجود عناصر أساسية. إذا تم التعامل مع هذه العناصر بالشكل الصحيح، فإنها قادرة على تقديم منتج سياحي يمكنه المنافسة في الأسواق العالمية.

وعند الانتقال إلى السياحة الحموية، فإنها تعتبر نوعاً مهماً من أنواع السياحة، وتشهد نشاطاً واضحاً في الجزائر بسبب وجود الموارد الحموية هناك. يلعب هذا النوع من السياحة دوراً بارزاً من خلال العلاج الطبيعي، حيث تستخدم المياه المعدنية الحرارية في علاج العديد من الأمراض أو لتخفيف الآلام والأوجاع. بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر الحمامات المعدنية أيضاً وجهات ترفيهية واستجمامية تُقدم تجارب ممتعة للزوار.

# الفصل الثاني

### تمهيد:

حيث يسلط الضوء هذا الفصل على الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحكم قطاع السياحة في الجزائر، مع التركيز على السياحة الحموية، ويعرف السياحة و أنواعها من الجانب التشريعي .

يركز أيضا على المخطط التنموي للتهيئة السياحية، الذي يسعى إلى تطوير السياحة الجزائرية لتكون جزءًا من الشبكات السياحية الدولية بحلول عام 2030، مع التركيز على تثمين القدرات الطبيعية والثقافية للبلاد.

يختتم الفصل بعرض نماذج محلية وعالمية للسياحة الحموية، ، موضحًا كيفية استغلال الموارد الحموية لتقديم خدمات علاجية وترفيهية متميزة.

## 2- تشريعات و المخططات السياحية :

### 1-2-1 تعريف السياحة في التشريع:

لقد جاء تعريف السياحة المستدامة في المادة الثالثة من ق 01/03 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة على أنها تهدف التنمية السياحية إلى رفع قدرات الإنتاج السياحي خاصة عن طريق الاستثمار السياحي مع الحرص على تهمين التراث السياحي الوطني من مضمون المادة نرى أن السياحة المستدامة تهدف إلى تنمية النشاط الاقتصادي خاصة عن طريق الاستثمار السياحي مع المحافظة على التراث السياحي في الجزائر.<sup>1</sup>

### 2-2-2 أنواع السياحة في التشريع:

تطرق قانون 01-03 في المادة 03 منه الى بيان أنواع السياحة في القسم الثاني من الفصل الأول تحت عنوان "التعاريف " حيث لم تأت على سبيل الحصر وإنما جاءت في إطار شرح وتعريف المصطلحات المستخدمة في هذا القانون و لقد ركز القانون على الأنشطة السياحية حسب المواقع والقدرات السياحية المتاحة في الجزائر مكانيا و زمانيا و مناخيا و جغرافيا وهي السياحة الثقافية و سياحة الأعمال والمؤتمرات و السياحة الحموية و المعالجة بمياه البحر و السياحة الصحراوية و السياحة الحموية البحرية و السياحة الترفيهية الاستجمامية.<sup>2</sup>

### 1-2-2-1 السياحة الثقافية:

هي كل نشاط استجمام يكون الدافع الرئيسي فيه هو البحث عن المعرفة و الانفعالات من خلال اكتشاف تراث عمراني مثل المدن والقرى و المعالم التاريخية و الحدائق والمباني الدينية أو تراث روحي مثل الحفلات التقليدية و التقاليد الوطنية أو المحلية.

### 2-2-2-2 سياحة الأعمال والمؤتمرات:

وهي كل إقامة مؤقتة لأشخاص خارج منازلهم تتم أساسا خلال أيام الأسبوع لدوافع مهنية.

### 3-2-2-3 السياحة الحموية و المعالجة بمياه البحر

فهي كل تنقل لأغراض علاجية طبيعية بواسطة مياه المنابع الحموية ذات المزايا الاستشفائية العالية أو بواسطة مياه البحر و يستفيد منها زبائن يحتاجون الى علاج في محيط مجهز بمنشآت علاجية و استجمامية و ترفيهية.

### 3-2-2-3 سياحة الصحراوية:

هي كل إقامة سياحية في محيط صحراوي تقوم على استغلال مختلف القدرات الطبيعية و التاريخية و الثقافية مرفقة بأنشطة مرتبطة بهذا المحيط من تسلية و ترفيه و استكشاف.

### 4-2-2-4 السياحة الحموية البحرية:

كل إقامة سياحية على شاطئ البحر يتمتع فيها السياح زيادة على التسلية البحرية بأنشطة مرتبطة بالتنشيط في المحيط البحري.

<sup>1</sup> حسن حميدة، محاضرة في مقياس التشريع السياحي ، تخصص قانون البيئة و التنمية المستدامة ، قسم قانون الخاص، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة البلدة ص 17  
<sup>2</sup> حسن حميدة ، نفس المرجع ، ص 21-22



## 2-2-5 السياحة الترفيهية الاستجمامية:

كل نشاط استجمامي يمارسه السياح خلال اقامتهم بالمواقع السياحية أو بالمؤسسات السياحية مثل حظائر التسلية و الترفيه و المواقع الجبلية و المنشآت الثقافية و الرياضية.

## 2-3 شروط و كفاءات منح امتياز استعمال و استغلال المياه الحموية:

### 2-3-1 تعريف امتياز استغلال المياه الحموية:

بالرجوع إلى أحكام المرسوم التنفيذي 07-69 المتضمن الشروط استعمال و استغلال المياه الحموية لا نجد أن هذا الأخير قد وضع تعريفا لامتياز استغلال واستعمال المياه الحموية وإنما اكتفى في المادة 22 منه بتحديد وسيلة الاستغلال والاستعمال ألا وهي «الامتياز» أما في المادة 23 منه فقد حدد المستفيد من الامتياز

عكس ما كان في المرسوم التنفيذي 94-41 حيث أنه كان أكثر دقة فقد نصت المادة 23 منه على أن امتياز مياه الحمامات المعدنية عقد إداري يمنح بمقتضاه الوزير المكلف بالحمامات المعدنية، بصفته السلطة ما نصت الامتياز لشخص معنوي أو طبيعي عمومي أو خاص صاحب الامتياز، حق استغلال هذه المياه المعدنية لمدة محددة مقابل أجر.

وتضيف المادة 24 من نفس المرسوم أن إجراء الحصول على هذا الامتياز يكون محل قرار مشترك بين الوزير المكلف بالحمامات المعدنية والوزير المكلف بالري والوزير المكلف بالمصحة العمومية.

و عليه نلاحظ أن مرسوم 94-41 كان واضحا في اعتبار امتياز استغلال و استعمال مياه الحمامات المعدنية عقدا إداريا، بينما اكتفى المرسوم 07-69 في المادة 22 منه بالاستناد الأحكام المواد 76،77 و 78 من قانون المياه وباستقراء هذه المواد نجد المادة 76 تنص على أن امتياز استعمال الموارد المائية التابعة للأملاك العمومية الطبيعية للمياه، يعتبر عقد من عقود القانون العام، أما المادة 76 تحدد العمليات التي تخضع لنظام الامتياز بما فيها تهيئة والتنقيب أو الحفر عن مياه الحمامات التي كانت موضوع إجراء اعتراف بخصوصيتها العلاجية لاستغلالها لأغراض علاجية استشفائية، وأن منح الامتياز يتوقف على توقيع صاحب الامتياز لدفتر شروط خاص.

و عليه يفهم ضمنا أن امتياز استغلال واستعمال المياه الحموية الخاضع لأحكام المرسوم التنفيذي 19-07 هو عقد من عقود القانون العام.

و عليه يمكن تعريف امتياز استعمال المياه الحموية استنادا خاصة للمواد 22، 23، 37، 38 ، من المرسوم السابق الذكر بأنه : «عقد يمنح بموجبه الوزير المكلف بالمياه الحموية السلطة مانحة الامتياز لشخص طبيعي أو معنوي خاضع للقانون العام أو الخاص بناء باعتباره على طلبه حق استغلال و استعمال المياه الحموية مقابل إتاة يحددها قانون المالية وذلك لمدة 20 سنة قابلة للتجديد.

و يكون إجراء منح الامتياز بقرار من الوزير المكلف بالمياه الحموية بعد موافقة اللجنة التقنية للمياه الحموية ، مرفوقا بدفتر الشروط»<sup>3</sup>.

### 2-3-2 مدة الامتياز

إذا كانت مدة الامتياز في المرسوم التنفيذي 94-41 محددة ب99 سنة كحد أقصى وهذا حسب المادة 09 من القرار الوزاري المشترك الذي يحدد إجراءات الحصول على امتياز استغلال مياه الحمامات المعدنية لأغراض علاجية و دفتر الشروط والعقد النموذجي للامتياز، فإن المرسوم التنفيذي 07-69 قد حدد مدة الامتياز ب20 سنة قابلة للتجديد، وعليه لم يترك المجال لإرادة صاحب الامتياز لتحديد مدة الامتياز.

### 2-3-3 الجانب المالي :

يتكون من شقين يحددهما قانون المالية

- الأول يتعلق بالإتاوة التي يدفعها صاحب الامتياز إلى صندوق مفتشية الأملاك الوطنية المختصة إقليميا.

- الثاني يتعلق بمقابل التكاليف التي يتقاضاها صاحب الامتياز التي يتحملها تطبيقا لدفتر الشروط والمتمثلة في:

- ناتج إتاوات بيع الماء الحموي.

- ناتج كل الخدمات الأخرى المرتبطة بنشاطات المؤسسة<sup>4</sup>.

### 2-3-4 الأحكام التنظيمية في امتياز استعمال و استغلال المياه الحموية:

تتضمن الأحكام التنظيمية الشروط التي تحدد كيفية استغلال و استعمال المياه الحموية و هي غير خاضعة للتعاقد و التفاوض، فالإدارة من أنشأها بإرادتها المنفردة و من أهم الأحكام:

### 2-3-5 شروط و كفاءات استغلال المياه الحموية:

حيث أن دفتر الشروط قد عرفها بدقة نجدها في المواد من 9 الى 47 من دفتر الشروط الملحق بالمرسوم التنفيذي 07-69 ، فنجد مثلا المادة 15 منه «يجب أن تتوفر وحدات العلاج واستعادة اللياقة البدنية على مناطق وسيطة للحد من تنقلات الهواء بين الخارج والداخل».

أما المادة 21 فقد حددت مساحة حجرات الاستحمام حيث يجب أن تبلغ 3 متر مربع و بارتفاع 3 متر على الأقل.

وصل دفتر الشروط النموذجي في الدقة إلى درجة تحديد عدد الأعوان الواجب ضمهم لمركز العلاج بماء البحر فنصت المادة 38 على:

- مدلك واحد لعشرين دلقة على الأكثر في اليوم.

<sup>3</sup> لباشيش سهيلة، امتياز استعمال و استغلال المياه الحموية، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، العدد الثامن ديسمبر 2017 المجلد الأول، جامعة الجزائر1، ص 191-192  
<sup>4</sup> لباشيش سهيلة، نفس المرجع السابق ، ص 193 (بتصرف)

- ممرضة.

- عون مكلف بالحمامات لكل 08 حجرات.

- عون مكلف بالمرش لكل 50 مرش على الأكثر في اليوم.

- سباح منقذ.

- أخصائي في حفظ الصحة.

وقد ذهبت المادة 39 من دفتر الشروط إلى أبعد من ذلك حيث فرضت أن يتلقى العون المكلف بالحمامات والعون المكلف بالرش تكوينا خاصا مسبقا تحت مسؤولية المدير التقني للطب.<sup>5</sup>

### 2-3-6 قرار منح الامتياز:

و يعتبر قرار منح الامتياز نقطة بداية العلاقة بين السلطة مانحة الامتياز و صاحب الامتياز، وتلعب إرادة الملتزم دورا في ذلك فهو صاحب المبادرة لإنشاء هذه العلاقة، وهذا من خلال الطلب الذي يتقدم به للسلطة الإدارية مانحة الامتياز حيث نصت المادة 23 من المرسوم 07-69 على : يمنح الامتياز على المياه الحموية من الوزير المكلف بالمياه الحموية بعد موافقة اللجنة التقنية للمياه الحموية، لكل شخص طبيعي أو معنوي خاضع للقانون العام أو الخاص، الذي تقدم بطلب في هذا الشأن. الشروط المتعلقة ب :

#### أ- صاحب الطلب:

لا يمكن لأي كان تقديم هذا الطلب، إذ لا بد حسب المادة 25 من المرسوم 07-69 أن تتوفر في صاحب الطلب جملة من الشروط، حيث يجب أن يكون إما مالكا للأرض التي يوجد عليها المنبع الحموي أو يكون مالكا لحق الانتفاع ، أولسند تأجيل موثق يتضمن الهدف من استعمال واستغلال المياه الحموية المعنية لمدة لا تقل عن مدة الامتياز"، بالإضافة إلى شرط التملك أو التأجير نجد شرطا لم يكن موجودا في المرسوم، 94-41 يتعلق بإثبات الكفاءة المهنية المتعلقة بالنشاط، وإن لم يكن ذلك على صاحب الطلب اللجوء إلى التعاون الدائم والفعال لشخص طبيعي مكلف بتسيير الهياكل العلاجية واستعادة اللياقة البدنية مع الأخذ بعين الاعتبار أن يكون هذا الشخص إما متحصلا على شهادة في الطب أو على شهادة تقني سامي في الصحة العمومية يعمل تحت إشراف طبيب متعاقد من خلال هذا الشرط الأخير نلاحظ حرص المشرع على الجانب النوعي الذي سيساعد في حسن استغلال واستعمال المياه الحموية ، ولكن هذا الشرط قد يحد ويعيق تقديم طلبات الامتياز. هذا فيما يتعلق بطلبات الامتياز . هذا فيما يتعلق باستغلال واستعمال المياه الحموية المجذوبة من منبع طبيعي أو بئر محفورة، أما في حالة تقديم طلب إنشاء مؤسسة المعالجة بمياه البحر فإنه على صاحب الطلب بالإضافة إلى الشروط سالفة الذكر و طبقا للمادة 26 من من هذا المرسوم أن يثبت:

- وجود الأرض التي ستقام عليها المؤسسة العلاجية.

- حيازة ترخيص استعمال المياه البحرية.<sup>6</sup>

<sup>5</sup> لباشيش سهيلة، نفس المرجع السابق ، ص 194-195

ب- الوثائق المرفقة بالطلب:

إذا ما توافرت كافة شروط صاحب الطلب، فإنه يرفق طلبه بملف يتضمن ما جاءت به المادة 28 من المرسوم :

- اسم طالب الامتياز، لقبه و موطنه، و فيما يخص الشخص المعنوي اسم الشركة و كذا عنوان مقرها.

- اسم مقترح للمنبع و الذي يجب أن يكون مختلف عن اسم كل منبع آخر .

- مستخرج من الخريطة بمقياس 1/50000 و إذا تعذر ذلك بمقياس 1/200000 ومخطط يحدد موقع المنبع أو موقع المؤسسة بالنسبة للبحر.

- رخصة استعمال مياه البحر بالنسبة للمؤسسات المعالجة بمياه البحر.<sup>7</sup>

2-4 المخططات التنموية لدعم السياحة الحموية في الجزائر

الجزائر كغيرها من الدول حاولت بعد الاستقلال النهوض بقطاعها السياحي من خلال العديد من المخططات والاسراتيجيات التنموية، فقد توالى مخططات وبرامج عديدة خلال تلك الفترة وحتى الآن، فمن أبرز المخططات التنموية سارية المفعول في الوقت الحالي نذكر:

2-4-1 مخطط التنمية السياحية لـ 2025 (SDAT) :

يعتبر المخطط جزء لا يتجزأ من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية SNAT والمصادق عليه بمقتضى القانون (10-02) المؤرخ في 29/06/2011. فالمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لا يقتصر على كونه إطارا مرجعيا تتطور ضمنه المسارات العمومية والخاصة الى غاية سنة 2030 انما يرسم برنامجا لتطوير السياحة الجزائرية وترقيتها من أجل ادراجها ضمن الشبكات الدولية بدعم مكانة الجزائر لوجهة سياحية ودعم مكتسباتها الطبيعية والثقافية عن طريق الاستثمار وجودة العرض يتكون التقرير العام للمخطط من ستة كتب:

الكتاب الأول: تشخيص السياحة الجزائرية.

الكتاب الثاني: الحركيات الخمس وبرامج العمل السياحي ذات الأولوية في المخطط الاستراتيجي

الكتاب الثالث: الأقطاب السياحية لامتياز ، القرى السياحية لامتياز.

الكتاب الرابع: تنفيذ مخطط التوجيهي للتهيئة السياحية المخطط العملياتي.

الكتاب الخامس: المشاريع السياحية ذات الأولوية.

الكتاب السادس: تلخيص عام للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية<sup>8</sup> .

<sup>6</sup> لباشيش سهيلة، نفس المرجع السابق ، ص197

<sup>7</sup> لباشيش سهيلة، نفس المرجع السابق ، ص198

<sup>8</sup> مرغاد سناء، د. قطاف فيروز، أ. د. رابح خوني: دور المؤسسات السياحية في ترويج المنتج السياحي في الجزائر دراسة حالة الديوان الوطني للسياحة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد، 49، ص338.

## 2-4-2 السياحة الحموية في الجزائر ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT آفاق 2030:

يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الإطار المرجعي لسياسة جديدة تبنتها الدولة الجزائرية، حيث يترجم إرادتها في تثمين القدرات الطبيعية والثقافية والتاريخية للبلاد ووضعها في خدمة السياحة الجزائرية بما يشمل السياحة الحموية، إذ يمثل هذا المخطط جزء من مخطط تهيئة الاقليم في آفاق 2030 ، والذي يبرز الكيفية التي تعتمزم الدولة من خلالها تسيير القطاع السياحي<sup>9</sup>.

### 2-4-3 تعريف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT آفاق 2030:

تسعى الجزائر إلى إعطاء قطاع السياحة أبعادا هامة بالنظر إلى قدراته ومميزاته، و يتعلق الأمر بتطوير السياحة الوطنية كأحد محركات التنمية المستدامة و الداعمة للنمو الاقتصادي، ويسجل هذا الهدف في إطار السياسة العامة لتهيئة الإقليم والتي ترجمت بتبني استراتيجية مرجعية ورؤية الآفاق 2030 من خلال وضع مخطط وطني لتهيئة الإقليم، والمقرر بالقانون رقم 01-20 لـ 29 يونيو 2010 المتعلق بالموافقة على مخطط وطني لتهيئة الإقليم.

ويعد هذا المخطط ثمرة جهد لمسار طويل من الأبحاث والاستطلاعات والدراسات والخبرات وهو نتاج لمشاورات واسعة أجرتها وزارة الإقليم والبيئة والسياحة مع مختلف الفاعلين الوطنيين والمحليين العموميين والخواص طيلة أطوار الجلسات الجهوية للنقاش المفتوح حول السياحة في الجزائر، إذ يشكل إنجاز هذا المخطط بجميع مراحل (تصميم تنفيذ ومتابعة تحديا كبيرا بالنسبة لجميع المهتمين بقطاع السياحة تملى مختلف المستويات؛ وقد تم وضعه في سنة 2008 ويشكل مرجعا لسياسة جديدة تبنتها الدولة فهو المرآة التي تعكس لنا مبتغى الدولة فيما يخص تنشيط السياحة ويدخل ضمنه الإجراءات والخطط الموضوعية لتعزيز مقومات الجذب السياحي، وقد حدد هذا المخطط خمسة أهداف كبرى لتنفيذ سياسة جديدة<sup>10</sup>.

### 2-5 الأهداف الخمسة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية :

- جعل السياحة قطاع مساهم في تنمية الاقتصاد وكبديل لقطاع المحروقات.

- ضمان إشراك القطاعات الأخرى، كقطاع الأشغال العمومية قطاع الفلاحة وقطاع الثقافة

- توفيق بين الترقية السياحية والبيئة.

- تثمين التراث التاريخي، الثقافي والديني.

- تحسين صورة الجزائر بصفة دائمة.

ويتركز المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية على خمس ديناميكيات هي:

- تثمين الوجهة الجزائرية لزيادة جاذبية وتنافس الجزائر.

- تطوير الأقطاب والقرى السياحية المتميزة من خلال ترشيد الاستثمار والتنمية.

<sup>9</sup> بن سديرة عمار، السياحة الحموية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT 2030، المجلة الأورومتوسطية لاقتصاديات السياحة و الفنادق، المجلد: 04 العدد: 04 السنة 2022، ص 45  
<sup>10</sup> بن سديرة عمار، نفس المرجع السابق، ص 45-46

- نشر مخطط جودة السياحة (PQT) لتطوير التميز في العروض السياحية والوطنية بإدماج التكوين من خلال الارتقاء المهني والتعليم والانفتاح على تكنولوجيا الاعلام والاتصال مخطط الشراكة بين القطاعين العام والخاص.<sup>11</sup>

## 2-6 نماذج عالمية و محلية:

### 2-6-1 مركب سيدي فرج للمعالجة بمياه البحر (طلاسو) :

تضم منطقة سيدي فرج على السواحل الغربية للعاصمة اكبر السلاسل الفندقية بين القطاع العام والخاص، كلها تساهم بشكل كبير في السياحة بالجزائر وكلا تخصصه أو مجال تواجده، لكن مركب طلاسو ليس كغيره من الوجهات السياحية بسيدي فرج فهو الأول في مجال السياحة العلاجية خاصة شعبة العلاج بمياه البحر والمتصدر هذا المجال وطنيا و كذا ،عالميا، من خلال هذا الجزء سنتعرف على الأجزاء المكونة للمركب ومهامه وأهم شئى دوره في تنمية السياحة العلاجية في الجزائر.

### 2-6-2 التعريف و الموقع:

نشأت المؤسسة إثر مشروع مسمى " مركز المعالجة بمياه البحر بسيدي فرج" سنة 1970 باعتماد غلاف مالي يقدر ب 18 مليون دينار ثم أعيد تقييمه ثلاث مرات ، و المراجعة الأخيرة كانت بتاريخ : 31 جانفي 1982 و بلوغ قيمته 72 مليون دينار

المؤسسة تقع في شبه جزيرة سيدي فرج بلدية اسطاوالي ، دائرة زرالدة / ولاية الجزائر وتبعد 25 كلم غرب العاصمة.



الصورة رقم(8): مركب سيدي فرج

المصدر: <https://thalassotherapie.dz>

### 2-6-3 القائمين على إنجاز المشروع

صاحب المشروع : الديوان الوطني للسياحة

مهندس المشروع : السيد ألي (شركة دراسة الهندسة المعمارية)

مكتب الدراسات التقنية(SGT)

المستشار الطبي KLN-CETEMED

<sup>11</sup> مرغاد سناء، د. قطاف فيروز، أ. د. رابح خوني، نفس المرجع السابق ، ص338

الديكور : الديوان الوطني للسياحة

## 2-6-4 مباني والتجهيزات

التجهيزات موزعة على 7 مستويات:

### أ-المستوى الأول :

يشمل المعدات التقنية التي تقوم بمعالجة مياه البحر.

-المستويين الثاني والثالث يشملان الجماعية :

مطعم يقدم 250 وجبة في الخدمة الواحدة

- 02 قاعتي قهوة

- قاعات استقبال

- الخدمات الخارجية

### ب-المستوى الرابع :

- يشمل الطابق المخصص للعلاج الذي تصل قدرته إلى 1400 عملية علاج في اليوم.

خدمة الاستحمام للمعالجة تشمل :

- 02 مسبحي للعوام

- مسبح خاص بإعادة التأهيل

- 02 أحواض مخصصين للمشبي ، ملحقين بالمسبح

-أحواض للتدليك بالمياه

- قسم معالجة الايدي و الارجل وحمامات بواسطة الرش.

- 03 حمامات تعمل بالهواء الساخن

### ج-خدمة المعالجة الحركية تشمل :

-04 أجهزة خاصة بالمعالجة الحركية

- قاعة مجهزة بطاولات لإعادة التأهيل

-02 قاعتين للجمباز مجهزتين بلوازمهما

### د-خدمة المعالجة بالذبذبات الكهربائية تشمل :

-أجهزة ومعدات خاصة بالمعالجة الذبذبات الكهربائية

-ملصق الحرارة يتسع ل 25 شخص للراحة و الاسترخاء.

#### ه- المستوى الخامس والسادس والسابع :

مكونة من مرافق الايواء ب : 250 سرير و 152 غرفة مجهزة بكل المرافق الضرورية.

كل طابق إيواء يحتوي على عيادة طبية و ممرضة ، أما عيادة التمريض الرئيسية موجودة في الطابق الأول للإيواء مرتبطة بكل الغرف بواسطة شبكة اتصال.<sup>12</sup>

#### 2-7-2 مركب حمام الشلالة أو المسخوطين:

##### 1-7-2 أصل تسمية حمام الشلالة أو المسخوطين:

يعود أصل كلمة المسخوطين إلى أسطورة قديمة تروي أن الصخور المتواجده في منطقة الحمام والمتصاعدة بجانب الشلالات هي عبارة عن أشخاص مسخوا حجارة بسبب كفرهم وتعديهم على حدود الله وهذا عندما أراد أمير القرية الزواج من أخته، مما أدى إلى غضب الله ومن ثم تحويل العروسين والمدعوين إلى حجارة تتدفق منها المياه المعدنية.

والبعض الآخر يقول أن أصل التسمية راجع إلى السكان القدامى له كانوا يتداوون بالمسك والطين ولصعوبة اللغة العربية عهد الاستعمار، يقولون له مسكوطين وبعد زمن أصبح حمام المسخوطين.

##### 2-7-2 موقع مركب حمام الدباغ (الشلالة):

يقع حمام الدباغ على مستوى بلدية حمام الدباغ والتي تبعد ب 20 كم عن ولاية قالمة، وعلى ارتفاع 320م عن سطح البحر، كما أن المركب يقع وسط مساحات شاسعة من الأراضي الفلاحية وفي مناخ هادئ و جاف في درجة حرارة 32 صيفا وأكثر من 10 شتاء، وهذا ما جعل منه صحي خاصة لمرضى الحساسية والأمراض المزمنة الأخرى.

##### 2-7-3 نشأة مركب حمام الدباغ (الشلالة) :

أنشأ المركب السياحي حمام الدباغ أو الشلالة سنة 1976 م وقد افتتح في جويلية من نفس العام، حيث استغرقت مدة إنجازة 8 سنوات، من 1969 م إلى 1976 م من طرف مهندسين ومعماريين فرنسيين ويغلب على المركب الطابع العصري.

<sup>12</sup> ميساء لعرافة، العلاج بمياه البحر كتوجه سياحي جديد في الجزائر، مذكرة مكممة لمحصل على درجة الماستر في العلوم السياسية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2023 ص36-38





الصورة رقم (9): حمام الشلالة

المصدر: <http://egtannaba-dz.com>

#### 2-7-4 مساحة المركب:

تبلغ مساحة مركب حمام الدباغ 21 هكتار وبمساحة 01 هكتار كمساحة مبنية.

#### 2-7-5 تصنيف مركب الشلالة:

يصنف مركب حمام الدباغ بثلاث نجوم وهذا للخدمات المقدمة.

#### 2-7-6 تسيير مركب الشلالة:

يشرف على تسيير مركب حمام الشلالة مؤسسة التسيير السياحي بعنابة.

#### 2-7-7 الخدمات المقدمة في المركب المعدني الشلالة :

أ- الإيواء :

هي أكثر الخدمات أهمية ومن أهم انشغالات النزيل، كما أنها الخدمة التي تحوز حصة الأسد من عائدات المركب.

- الغرف: حيث يحتوي على 61 غرفة و9 شقق و112 ملحق وهي مجهزة كما يلي :

- سرير مريح.

- تلفزيون ملون مزود بهوائي.

- حمام خاص.

- سجادة.

- خزانة ثياب.

- ثلاجة صغيرة.

- أريكة.

- شرفة مزودة بطاولة شرب الشاي.

- هاتف داخلي.

- مكيف هوائي.

ويعتبر قسم الإيواء من أساسيات المركب إذ يتكون من:

#### ب- الاستقبال:

هو واجهة قسم الإيواء و أول من يستقبل النزيل، بالإضافة لكونه حلقة وصل بين النزيل والأقسام الأخرى للمركب.

#### ج- المطعم:

يتوفر المركب على مطعم ذواق يتمركز في الطابق الأول للمركب له ديكور جذاب وعصري، يقدم أطباق تقليدية وعصرية منها وجبات دولية، حيث يستوعب المطعم أكثر من 280 شخص، يستقبل الزبائن من منتصف النهار بالنسبة للغداء ومن الساعة مساء بالنسبة للعشاء.

وهناك سياسة متبعة لاستقبال الزبون في المطعم، حيث يعمل مسؤول الإطعام على استقبال الزبون وتقديمه للجلوس في طاولة محجوزة مسبقا ثم يأتي مسؤول الصف حيث يستلم طلبات الزبون ويسجلها في قسيمة نموذجية ويستخلص منها نسخة للنادل وواجدة على الطاولة ونفس الشيء بالنسبة للمشروبات ثم تحمل المأكولات الجاهزة لتقديمها إلى الزبون مع التمني له بالشهية الطيبة.

#### د- الكافيتريا :

تتواجد بالطابق الأول ويوجد بها طاولات وأرائك وتلفزيون يستعملها الزبون للترفيه عن نفسه ولتغيير جو الغرف، يوجد بها غالبا جهاز موسيقى وذلك لإضفاء جو الفرح والقبول لدى النزيل.

#### هـ- مقهى :

توجد في الطابق الأول، تتوفر على أنواع من المشروبات منها القهوة، الشاي، العصير بأنواعه، الحليب وكذا أنواع الحلويات المختلفة.

#### و- بقالة :

توجد في الطابق الأرضي خارج الفندق وتوفر جميع مستلزمات النزيل ومتطلباته وهذا بأسعار خاصة.

2-8-8 الخدمات الصحية والخدمات التكميلية :

أ- الخدمات الصحية :

وهي من أبرز الخدمات المقدمة وذلك راجع إلى المياه الصحية 100% لتمدنها الطبيعي بكميات الصودا وما يجعلها أكبر أهمية أن أغلب الوافدين جاؤوا من أجل العلاج كعلاج مرض الجلد، الأذن، الأنف، الحنجرة، المفاصل، الأعصاب وأمراض أخرى.

ويتكون قسم الخدمات الصحية الذي يتواجد في الطابق الأول من :

- 35 غرفة استحمام .

- مرفقا للعلاج بالمياه المعدنية

- قاعة للعيادة

- قاعة للتدليك

- قاعة للتدليك الوظيفي (عن طريق الآلات).

- قاعة للعلاج بالأشعة

- قاعة للعلاج عن طريق الشحنات الكهربائية .

ويشرف على المصلحة طبيب واحد يرفقه 15 ممرض وأخصائي تدليك و تدليك وظيفي.

أنواع الممارسات الطبية المستعملة في العلاج: هناك نوعين من العلاج:

ب- الممارسات المعدنية:

يستعمل فيها الماء المعدني فقط وتتم عن طريق

- استحمام فوري

- استحمام جماعي (العلاج عن طريق البخار) في المسبح.

- إعادة التدريب والتكييف في المسبح .

- الاستحمام بالرش

- حمام الأعضاء (التدليك بالماء).

- الاستنشاق .

- التدليك تحت الماء .

- الصونا (العلاج عن طريق البخار).

ج- الممارسات غير المعدنية:

وهي الممارسات التي تتم عن طريق الآلات الطبية:

- العلاج عن طريق الأشعة تحت الحمراء و فوق البنفسجية.

- العلاج بالذبذبات فوق الصوتية.

- التدليك عن طريق الآلات العلاج بالاهتزازات.

- الرياضة الطبية.

د- الخدمات التكميلية :

• البياضة والمفروشات:

وظيفتها الإشراف على المفروشات والبياضات والأغطية اللازمة و تقديمها إلى قسم الغسيل والكي ويتبع هذا القسم ملحق لإصلاح و تفصيل البياضات

• الغسيل والكي والتنظيف الجاف:

تختص بغسيل وكي ملابس العاملين والنزلاء لجعلها نظيفة وقابلة للاستعمال في أسرع وقت ممكن .

• الصيانة:

تصليح وصيانة موجودات المركب من كهرباء وأثاث وسباكة وتوجد هذه الورشات في الطابق الأرضي

• خدمة فطور الصباح:

تقدم هذه الخدمة حسب رغبات النزلاء سواء في المقهى في الطابق الأول أو داخل الغرف عن طريق خادم الغرف .

• صناديق التأمين:

توجد بمصلحة الاستقبال صناديق مغلقة لتأمين الأشياء الثمينة للنزلاء في أي وقت وخاصة الأجانب منهم لتجنيبهم عناء الذهاب إلى البنوك.

ه- قاعة المحاضرات والاجتماعات:

تستوعب 280 شخص، تقوم بتنظيم مختلف الندوات والمحاضرات أو بتأجيرها لمؤسسات أخرى

2-7-9 مياه حمام الدباغ :

مياه حمام الدباغ طبيعية تنبعث من باطن الأرض وتتجاوز 6500 لتر/ الدقيقة وتبلغ درجة حرارة مياهه 94° درجة، ولهذا فهي ساخنة جدا، وقد حصلت على المرتبة الثانية عالميا من حيث درجة الحرارة بعد براكين أيسلندا.

2-7-10 مكونات مياه حمام الدباغ :

- الكالسيوم 183 مغ /ل.
- المغنسيوم 61 مغ /ل.
- الصوديوم 218 مغ /ل.
- الكلور 340 مغ /ل.
- السلفات 375 مغ /ل.
- البيكربونات 472 مغ /ل.
- النترات 0.123 مغ /ل.
- النتريل 01 مغ/ل.
- نسبة الحموضة 7.3%
- مستخلصات جافة 3.6 غ /ل.<sup>13</sup>



الصورة رقم (10): حمام الشلالة

المصدر: <http://egtannaba-dz.com>

<sup>13</sup> بن علية حسين ، تسيير السياحة الحموية العلاجية كأداة للتنمية المحلية،مذكرة تخرج مكملة لنيل ماستر اكايمي،جامعة محمد بوضياف ،مسيلة،سنة 2016،ص72-79

8-2 المركب المعدني فالس بسويسرا :

1-8-2 تعريف بالمركب :

حمامات فالس الحرارية في سويسرا هي مجمع حراري مشهور صممه المهندس المعماري بيتر زومثور. تم بناء هذه الحمامات الحرارية من الكوارتزيت الأصلي ، وهي معروفة بجوها الغامض ومياهها الحرارية الغنية بالمعادن ، الخارجة من الجبل عند 30 درجة مئوية. يوفر هذا المكان الفريد ، المكون من 60.000 كتلة حجرية متراكبة ، تجربة حسية كاملة ، حيث يمزج الضوء الطبيعي المتغير والماء في درجات حرارة مختلفة ، ومساحات مختلفة مثل حمامات الزهور ، وكهف الصوت ، وحمام النار والجليد ، وحمام بخار ، ونافورة معدنية. تم تصنيف الحمامات الحرارية في فالس على أنها نصب تاريخي بعد وقت قصير من افتتاحها وحصلت على جائزة بيتر زومثور المرموقة للهندسة المعمارية.



الصورة رقم(11):المركب المعدني فالس

المصدر: <https://www.beauxarts.com/lifestyle/les-thermes-de-vals-de-peter-zumthor-ou-le-: /corps-communie-avec-la-pierre>

2-8-2 نشأة المركب:

في عام 1986 ، اتخذت بلدية فالس قرارا بتصميم منشأة حرارية بهدف إنشاء مبنى ذو طابع السياحية وجذب قاعدة العملاء.

في الواقع ، ليس لدى أعضاء اللجنة المنتخبين من قبل بلدية المشروع الجديد فكرة مسبقة عن الشكل أو وظيفة المبنى المخطط له. لهذا ، عهدوا بتصميم المؤسسة الجديدة إلى بيتر زومثور. وافق الأخير على تصميم هذا المشروع بسرور من خلال وجود فكرة إسقاط فلسفته المعمارية .

### 2-8-3 الموقع الجغرافي :

الموقع الجغرافي لمركب المعدني فالس في سويسرا هو في كانتون غريزون، في بلدة فالس.<sup>14</sup>

### 2-8-4 هيكل وتصميم حمام المعدني:

يعد هيكل وتصميم الحمامات الحرارية فالس في سويسرا إنجازا معماريا رائعا. صممه المهندس المعماري السويسري بيتر زومثور ، تم بناء الحمامات بين عامي 1993 و 1996 باستخدام كتلة خرسانية خام رائعة مع 60.000 لوح كوارتزيت محلي ، متصلة مباشرة بمصدر مياه طبيعي عند 30 درجة مئوية ، غنية بالمغنيسيوم والكالسيوم.

تقدم الحمامات تجربة حسية مع حمامات سباحة مختلفة في درجات حرارة مختلفة ، واحدة بالماء عند 42 درجة مئوية ، وأخرى بالموسيقى ، وأخرى بتلات أذريون. بالإضافة إلى ذلك ، هناك نوعان من غرف البخار. يمكن للزوار الاستمتاع الكامل بالحمامات، بما في ذلك الجلسات الليلية المخصصة لنزلاء الفندق ، من خلال الإقامة في فندق 7132 الفاخر أو بيت المهندسين المعماريين ، وهو فندق أربع نجوم مع غرف فريدة من نوعها صممها زومثور وغيرهم من المهندسين المعماريين المشهورين مثل كينجو كوما وتوم ماين وتاداو أندو.

يعكس تصميم الحمامات ، الذي يتميز باستخدام المواد المحلية والتكامل المتناغم مع البيئة الطبيعية المحيطة ، اهتمام زومثور الدقيق بالتفاصيل وفلسفته المعمارية التي يتردد صداها مع جوهر الموقع.<sup>15</sup>



الصورة رقم (12):التصميم الداخلي لحمام فالس

المصدر: <https://www.beauxarts.com/lifestyle/les-thermes-de-vals-de-peter-zumthor-ou-le-corps-communie-avec-la-pierre>

<sup>14</sup> <https://www.myswitzerland.com/fr/decouvrir/7132-therme>  
<sup>15</sup> <https://www.beauxarts.com/lifestyle/les-thermes-de-vals-de-peter-zumthor-ou-le-corps-communie-avec-la-pierre>

### 2-8-5 تقنيات المعالجة المستخدمة:

إن تقنيات العلاج الرئيسية المستخدمة في حمامات فالس الحرارية هي كما يلي :

حمامات المياه الحرارية: تحتوي الحمامات الحرارية على العديد من أحواض المياه الحرارية بدرجات حرارة مختلفة ، تتراوح من 30° إلى 42° ، غنية بالمعادن مثل المغنيسيوم والكالسيوم

- حمامات الزهور: تحتوي بعض الأحواض على بتلات آذريون ، مما يوفر تجربة حسية فريدة
- كهف الصوت: يقترح مساحة مع الموسيقى المحيطة
- حمام النار والجليد: يتوفر حمام مائي ساخن وبارد بالتناوب.
- حمام البخار: يوجد حمامان.
- نافورة معدنية: نافورة مياه معدنية متاحة للزوار.

لذا فإن تقنيات العلاج الرئيسية المستخدمة هي حمامات المياه الحرارية في درجات حرارة مختلفة ، وكذلك المساحات الحسية مثل حمامات الزهور والكهف الصوتي وحمامات البخار.



الصورة رقم (13): كهف الصوت

المصدر: <https://www.beauxarts.com/lifestyle/les-thermes-de-vals-de-peter-zumthor-ou-le-:/corps-communie-avec-la-pierre>

### 2-8-6 الإقامة والخدمات:

توفر أماكن الإقامة والخدمات في ليس ثيرميس دي فال في سويسرا تجربة فريدة وفاخرة. فيما يلي بعض النقاط الرئيسية المتعلقة بالإقامة والخدمات:

### 2-8-7 خيارات الإقامة:

يمكن للزوار اختيار الإقامة في فندق 7132 أو بيت المهندسين المعماريين. يقدم فندق 7132 ، وهو منشأة من فئة الخمس نجوم ، أجنحة صممها مهندسون معماريون مشهورون مثل كينجو كوما. من



ناحية أخرى ، يوفر بيت المهندسين المعماريين ، وهو فندق أربع نجوم ، غرفا أصلية صممها مهندسون معماريون مثل بيتر زومثور وكينجو كوما وتوم ماين وتاداو أندو.<sup>16</sup>

### 8-8-2 تجربة ليلية:

يمكن للضيوف المقيمين في الفنادق الاستمتاع بتجربة فريدة في ليالي الأربعاء والأحد من الساعة 11:00 مساءً حتى 1:00 صباحاً ، حيث يتم إعادة فتح الحمامات تحت سماء الليل المرصعة بالنجوم ، مما يخلق أجواء سرية جديدة تعزز الاتصال بالجبال المحيطة.<sup>17</sup>

### 9-8-2 مرافق (spa):

يقدم مجموعة من خدمات ويفتح أبوابه من الاثنين إلى السبت من الساعة 9:00 صباحاً حتى 8:00 مساءً ويوم الأحد من الساعة 10:00 صباحاً حتى 6:00 مساءً. يتميز السبا بوسائل الراحة مثل المسبح الحراري وغرفة اللياقة البدنية ومناطق الاسترخاء المختلفة.<sup>18</sup>

### 10-8-2 الأسعار والوصول:

تبدأ تكلفة الإقامة في فندق 7132 من 600 فرنك سويسري في الليلة للغرفة المزدوجة ، بينما يوفر بيت المهندسين المعماريين غرفاً تبدأ من 324 فرنك سويسري للإشغال المزدوج. الوصول إلى الحمامات لغير المقيمين بسعر 43 فرنك سويسري للشخص الواحد، أو 53 فرنك سويسري لأولئك الذين لا يقيمون في فالس.<sup>19</sup>

<sup>16</sup> موقع الويب <https://www.lesechos.fr/weekend/voyages/7-bonnes-raisons-daller-aux-thermes-de-vals>

<sup>17</sup> موقع الويب <https://www.beauxarts.com/lifestyle/les-thermes-de-vals-de-peter-zumthor-ou-le-corps->

[/communie-avec-la-pierre](https://www.beauxarts.com/lifestyle/les-thermes-de-vals-de-peter-zumthor-ou-le-corps-/communie-avec-la-pierre)

<sup>18</sup> موقع الويب <https://www.thermesdevals.com/vals-les-bains-et-la-region/infos-pratiques>

<sup>19</sup> موقع الويب [https://www.lefigaro.fr/voyages/hotels/l-hotel-7132-des-thermes-de-vals-l-avis-d-expert-du-](https://www.lefigaro.fr/voyages/hotels/l-hotel-7132-des-thermes-de-vals-l-avis-d-expert-du-figaro-20220524)

[figaro-20220524](https://www.lefigaro.fr/voyages/hotels/l-hotel-7132-des-thermes-de-vals-l-avis-d-expert-du-figaro-20220524)

## خلاصة:

يختتم هذا الفصل بتحليل شامل لتشريعات ونماذج السياحة الحموية في الجزائر، حيث تم استعراض الإطار القانوني المتمثل في القانون رقم 01/03.

تناولنا أنواع السياحة المختلفة المعترف بها في التشريعات الجزائرية، مشيرين إلى الإمكانيات المتنوعة التي تقدمها البلاد. كما استعرضنا المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT) لآفاق 2030، والذي يهدف إلى دمج الجزائر في الشبكات السياحية الدولية من خلال تثمين مواردها الطبيعية والثقافية. بالإضافة إلى ذلك، قدمنا نماذج ناجحة للسياحة الحموية مثل مشروع مركب سيدي فرج، موضحين كيفية استغلال الموارد الطبيعية لتقديم خدمات علاجية وترفيهية متميزة. من خلال هذا التحليل، يتضح أن الجزائر تمتلك إمكانيات كبيرة لتطوير قطاع السياحة الحموية، مما يتطلب تعزيز البنية التحتية، وتشجيع الاستثمار، والتسويق الفعّال لزيادة الوعي بالإمكانيات السياحية الوطنية.

الجزء التطبيقي

الفصل الثالث

(الدراسة التحليلية)

**تمهيد:**

بعد التطرق إلى أساسيات السياحة العامة والسياحة الحموية بشكل خاص، واستعراض أهم أساليب تنمية وتطوير السياحة الحموية على المستويين العالمي والوطني، سنقوم في هذا الفصل بتقديم نظرة عامة لمدينة بسكرة، مع قراءة شاملة للسياحة والسياحة الحموية فيها، وأبرز المؤسسات الناشطة في هذا المجال.

وفي الختام، سنتناول دراسة تحليلية ووصفية لعينة الدراسة المتمثلة في المركبات السياحية الحموية (سيدي يحي و حمام الصالحين) ، من خلال بطاقة تقنية للمركبات ، وهياكلهم المتنوعة، ومختلف أنشطتهم وميزاتهم، والاستراتيجياتهم المتبعة لتطوير السياحة في هذا المركب. بالإضافة إلى ذلك، تم توزيع استمارات على زوار المركب السياحي حمام الصالحين، والتي من خلالها تمكنا من الوصول إلى مجموعة من النتائج والاستخلاصات.

## 3- الدراسة التحليلية:

1-3 لمحة تاريخية لمدينة بسكرة<sup>1</sup>:

## • العصور الحجرية

ويتشابه تاريخ المدينة مع منطقتي الجنوب والجنوب الكبير، حيث يعود تاريخهما إلى 7000 سنة قبل الميلاد. ينقسم التطوير إلى أربع مراحل، تتميز كل منها برسومات حيوانية وصخرية محددة. تشمل المراحل مراحل البوبال والبقرة والحصان والجمال، مما يعكس التغيرات في الوجود الحيواني والأسلحة القبلية. ويرمز الانتقال إلى الإبل إلى التصحر والتطور القبلي.

## • بسكرة في ظل الإحتلال الثلاثي :

قبل الإحتلال الروماني، كانت بسكرة تسكنها قبائل أمازيغية اعتمدت على الصيد لكسب عيشها. لقد تاجروا بالحيوانات المفترسة مع الرومان ولم يبدأوا الزراعة إلا حوالي عام 200 قبل الميلاد.

وقد تمكن الرومان من احتلال بسكرة أثناء سيطرتهم على كامل بلاد المغرب (149 ق - 439 م) وعاثوا فيها فسادا.

وبالإضافة إلى أهميتها الدينية فقد اتخذها الرومان مركزا تجاريا مهماً ومعبرا من خلاله يتوسعون ، ومازالت آثارهم إلى اليوم تشهد على ذلك ، في كل من حي العالية وفلياش ببسكرة ، وحتى في قلب جامعة محمد خيضر ببسكرة حيث بقايا حمام معدني روماني .

## • الفتح الإسلامي لبسكرة :

في القرن السابع الميلادي وفي حدود عام ( 27 هـ - 647 م ) إنطلقت جحافل المسلمين من مصر لفتح بلاد المغرب ، ولم يتمكنوا من ذلك إلا بعد مقاومات عنيفة من طرف السكان الأمازيغ الذين ظنوا أن المسلمين غزاة و محتلون كالرومان والبيزنطيين.

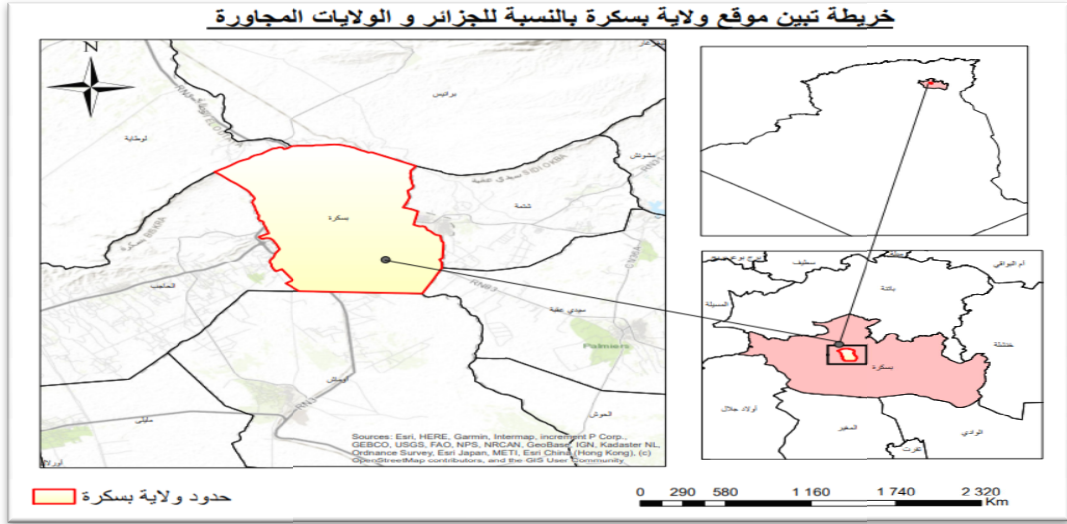
## 3-2 تقديم عام للولاية :

تقع ولاية بسكرة في الناحية الجنوبية الشرقية للبلاد؛ تحت سفوح كتلة جبال الأوراس، التي تمثل الحد الطبيعي بينها وبين الشمال، وتتربع على مساحة تقدر بـ 10246 كلم<sup>2</sup> وتضم 27 بلدية و 10 دوائر

ويحدها:

- ولاية باتنة من الشمال.
- ولاية خنشلة من الشرق.
- ولايتي الوادي والمغير من الجنوب.
- ولاية أولاد جلال من الجنوب الغربي.
- ولاية مسيلة من الغرب.

<sup>1</sup> مونوغرافية بسكرة 2022 ص 09،05،06،07 (مديرية البرمجة و متابعة الميزانية) (بتصرف)



الصورة رقم (14):موقع مدينة بسكرة بالنسبة للجزائر و الولايات المجاورة

مصدر:إعداد الطالب

### 2-3-2 الدراسة الطبيعية لمدينة بسكرة: 2

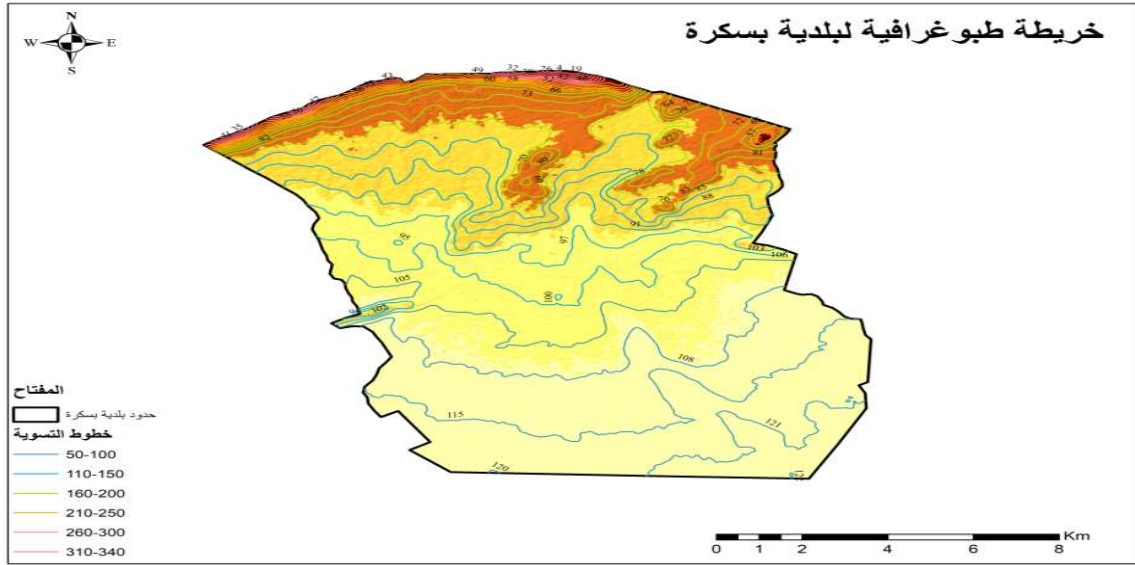
#### 1-2-3-1 الموقع

نشأة المدن في أماكن مختلفة لتؤدي وظيفة معينة و قد تغيرت بمرور الزمن نتيجة التطور التكنولوجي الكبير في جميع المجالات، و لكن النصر الذي يحدد نوع الوظيفة التي قامت من أجلها المدينة هو طبيعة المكان و ثرواته التي تقوم عليها مجموعة الظواهر الطبيعية كالسطح أو التربة ، المناخ و الموارد المائية و هذا ما نقصد به الموضع ، و دراسة الموضع تبرز الملامح الطبوغرافية التي تحدد توسع المدينة و إمتدادها عبر محاور دون أخرى ، و المتمثلة في مراحل التطور الحضري للمدينة لتحديد تطور شبكة الطرق داخل المدينة و أهم المركبات المتغيرة للمدينة هي:

#### • طبوغرافية مجال المدينة:

تتموضع المدينة على عتبة تشكل ممرا طبيعيا نحو الصحراء ينتهي عليها انحدار الأطلس الصحراوي الذي تأخذ جباله في الضمور من الغرب نحو الشرق ، ارتفاع المنطقة يقدر ب 120م فوق سطح البحر و يحدها من جهة الغرب سلسلة الزاب المتجهة من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي إذ تنفرع إلى فرع (شمال شرقي الاتجاه يلتقي مع الشق الجنوبي لسلسلة جبال الأوراس ليشكلا حزاما أمنيا طبيعيا للمدينة من الجهة المفتوحة نحو الشمال.

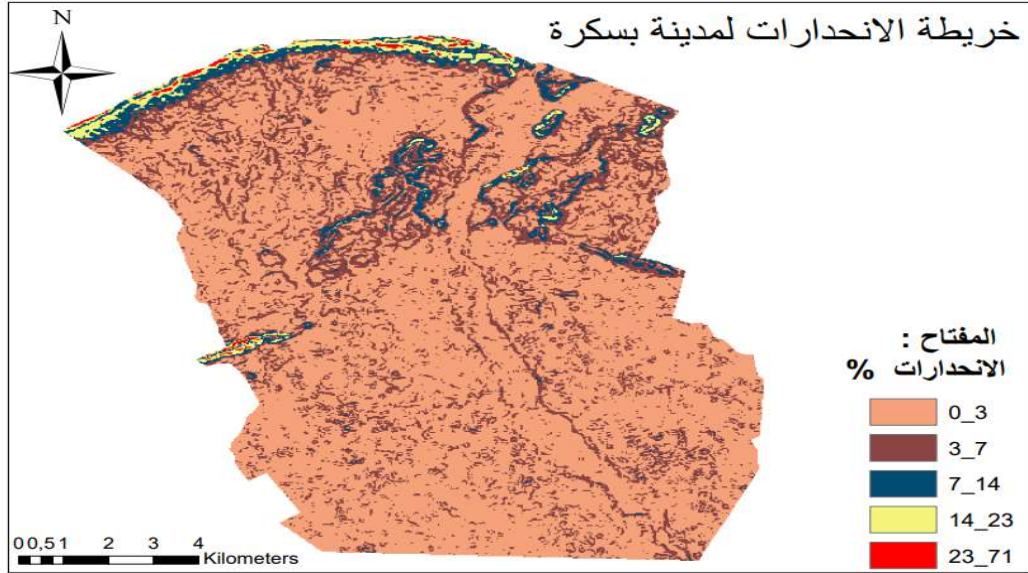
<sup>2</sup> بوزاهر راضية، ظاهرة الإختناق المروري و علاقتها بمخطط النقل لمدينة بسكرة، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018، ص24،25



الصورة رقم(15): خريطة طبوغرافية لبلدية بسكرة  
المصدر: إعداد الطالب

• الانحدارات:

إن طبوغرافية مجال المدينة ليست متضرسة باستثناء الناحية الشمالية ككل ، و عموما فالانحدار في مجال المدينة المبني هو 3 % وهو انحدار مقبول من ناحية قوانين التعمير المعمول بها ، فمدينة بسكرة مجالها يعتبر منبسطة وجيد لمد مختلف الشبكات خاصة شبكة الطرق المهيكلة لمجال الدراسة.



الصورة رقم(16):خريطة الإنحدارات لبلدية بسكرة  
المصدر:اعداد الطالب

3-2-2 التضاريس:

سوف نختصر حديثنا عن تضاريس الولاية في تقديم المكونات المتجانسة الأساسية وهي كالتالي:

<sup>3</sup> مونوغرافية بسكرة 2022 ص 13،12

- **الجبال:**

تمثل الجبال نسبة قليلة من مساحة الولاية أي 13%، تتمركز غالبيتها في الشمال تتكون من:

- جبل القايد
  - جبال حمارة
  - جبل قسوم (1087م)
  - جبل رباع (712م)
  - جبل قارة
  - جبل بورزال
  - جبل امليلي (1496م)
  - جبل حوجة (1070م)
  - جبل أحمرخدو
  - جبل تاكتيوت ويضم أعلى قمة 1942م.
- غالبية هذه الجبال معراة وفقيرة من الغطاء النباتي الطبيعي.

- **السهول:**

تمتد على محور الوطاية-طولقة؛ ممتدة إلى الشرق لتشمل سهول سيدي عقبة وزربية الوادي.

- **المنخفضات:**

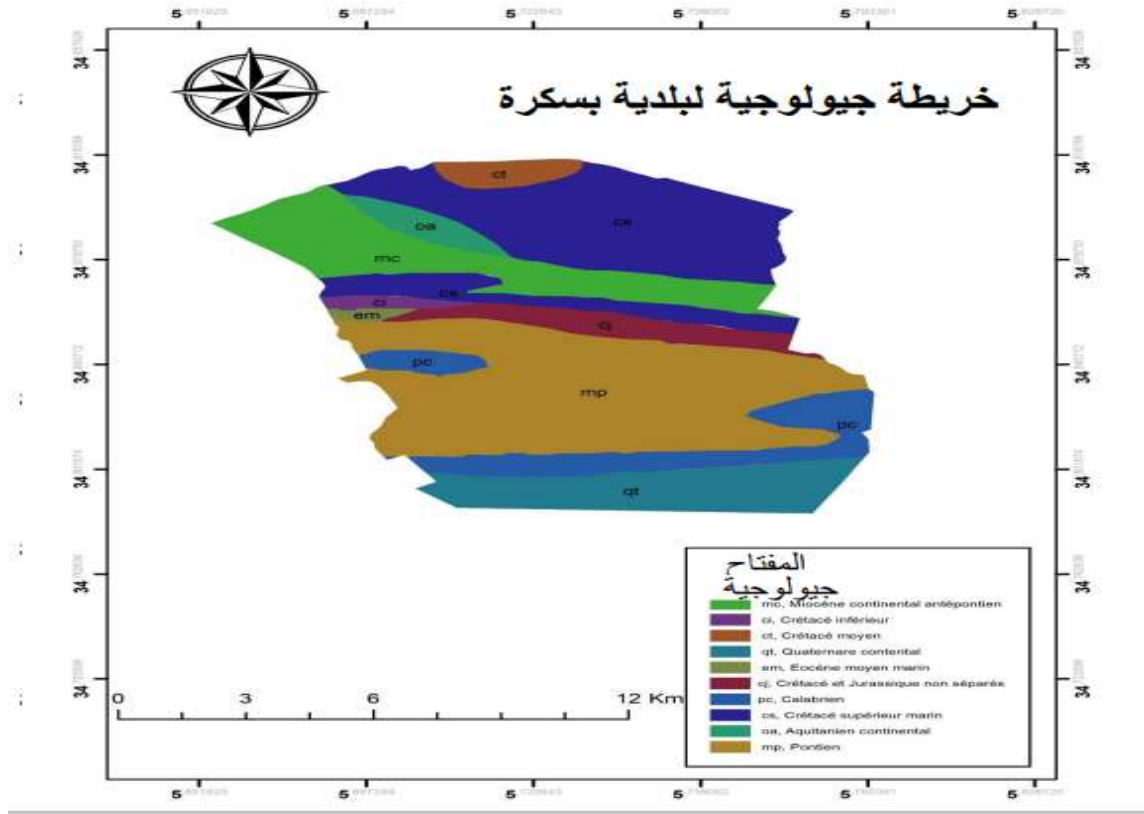
تقع في الناحية الجنوبية الشرقية للولاية. عبارة عن مسطحات ملساء من الغضار التي تحجز طبقات رقيقة من المياه ممثلة بذلك الشطوط وأهمها **شط ملغيغ**. يبلغ متوسط الانخفاض (33-م) تحت مستوى سطح البحر، فهي بذلك تكون المجمع الطبيعي الرئيسي للمياه السطحية في المنطقة.

- **الجيولوجيا:**

جيولوجية المنطقة يغلب عليها **الكريطاسي** وخاصة في المناطق التي تتبين فيها الجبال من الناحية الشمالية للولاية: القنطرة، جمورة، برانيس والوطاية. من الناحية الشمالية الغربية للولاية: فوغالة، طولقة،

أغلبية التكوينات هي **الميويلوسين**. أما المناطق الباقية فهي عبارة عن ترسبات **الحقبة الرباعية**.





الصورة رقم(17):خريطة جيولوجية لبلدية بسكرة

المصدر: إعداد الطالب

### 3-2-3 المناخ :

مناخ الولاية شبه جاف إلى جاف، يمتاز فصل الصيف بالحرارة والجفاف وفصل الشتاء بالبرودة والجفاف أيضا.

#### • الحرارة:

على ضوء دراسة "سليتز" المناخية، فإن متوسط درجة الحرارة لبسكرة يقارب 23<sup>0</sup>م، أما بالنسبة لدرجات الحرارة القصوى والدنيا المسجلة على مستوى محطة بسكرة، فنسجل خلال سنة 2018متوسط درجة الحرارة القصوى التي قدرت بـ 34.9<sup>0</sup>م والدرجة الأدنى المتوسطة التي قدرت بـ 11<sup>0</sup>م

وفيما يلي درجات الحرارة المسجلة خلال سنة 2022:

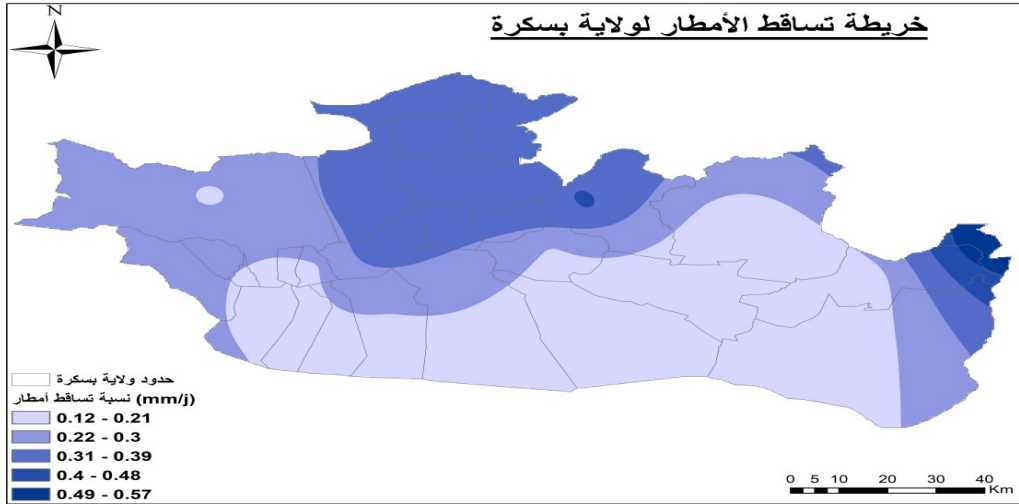
الأشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	المعدل
درجات الحرارة	11.3	14.7	17	21.3	27.5	35.5	36	35	32.1	25.2	18.8	15.2	24.1

الجدول رقم(2):درجات الحرارة المسجلة لسنة 2022

المصدر:مديرية البرمجة و متابعة الميزانية

• الأمطار:

إذا أخذنا بعين الإعتبار معدلات الأمطار خلال 25 سنة الأخيرة؛ فإن بسكرة تقع في منطقة 0-200 ملم ما عدا المناطق الجبلية أو السنوات الممطرة. غير أن معدل الأمطار هذا ليس مؤشر قويا على مناخ المنطقة إذ أن كمية و كيفية سقوط هذه الأمطار مهمان جدا. قد تكون 60 إلى 70% من كمية الأمطار محصورة في الفصل البارد تنزل على شكل أمطار غزيرة إلى طوفانية تسبب إنجرافا للتربة و أضرارا للزراعة.



الصورة رقم (18): خريطة تساقط لولاية بسكرة من سنة 2002-2022

المصدر: اعداد الطالب

الاشهر	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	مجموع
كمية الأمطار (المتساقطة (ملم)	0	7.4	9	3.6	0	0	1.6	0	4.8	1.8	0	15.2	43.4

الجدول رقم(3):كمية الأمطار المسجلة لسنة 2022

المصدر:مديرية البرمجة و متابعة الميزانية

• الرياح :

تسود المنطقة رياح ساخنة وباردة وهي كالاتي :

- الرياح الساخنة :رياح محملة بالرمل اتجاهها جنوب -شرق تكون بين شهري مارس وماي .

- الرياح الباردة : تكون بين شهري أكتوبر و ابريل في اتجاه شمال غرب و غرب .

الأشهر	نسبة الرطوبة	قوة الرياح(م/ث)
جانفي	42	3.2
فيفري	39	3
مارس	46	4.7
أفريل	34	4.8
ماي	26	4
جوان	16	3.9
جويلية	21	3
أوت	25	3.2
سبتمبر	33	3.5
أكتوبر	38	2.6
نوفمبر	40	3.9
ديسمبر	55	2.5
المجموع أو المعدل السنوي	35	3.5

الجدول رقم(4):يمثل نسبة الرطوبة و قوة الرياح المسجلة لسنة 2022

المصدر:مديرية البرمجة و متابعة الميزانية

### 3-3 المياه السطحية و الجوفية:<sup>4</sup>

#### 1-3-3 المياه السطحية :

##### • الأودية ذات المنبع الأوراسي:

نأخذ منبعا من قلب الأوراس تحتوي على أحواض كبيرة نذكر منها : وادي الحي و وادي عبدي الذين يمثلان وادي بسكرة عند إلتقاها و وادي قطان اللذان يلتقيان عند زريبة الوادي ليشكلان وادي الزريبة.

جريان المياه في هذه الأودية قليل في فصل الشتاء و يجف من بداية شهر أفريل.

##### • أودية السفوح الجنوبية للأوراس:

تتميز بصغر أحواضها مما جعل جريانها قليلا و غير منتظم. فأودية الزاب الشرقي لا تصل إلى تصل إلى النشط إلا في حالة فيضانها. أما أودية ناحية أولاد جلال فتصب أغلبها في وادي جدي. أودية منطقة لوطاية تساهم في تغذية المياه الجوفية عن طريق نفوذها في التربة.

<sup>4</sup> مونوغرافية بسكرة 2022 ص 15

• وادي جدي:

يبلغ حوضه 26 000 كلم<sup>2</sup> وطوله 500 كلم فهو المجمع الرئيسي والطبيعي لكل مياه الأطلس الصحراوي. كبقية الأودية الصحراوية فهو في أغلب الأوقات جاف فلا يمتلئ حوضه الكبير إلا في أوقات الفيضان.

3-3-2 المياه الجوفية:

و نذكر منها نوعين هما:

- طبقة المياه الجوفية السطحية.

- طبقة المياه الجوفية العميقة

• الجوفية السطحية (Phréatique):

طبقة المياه الجوفية السطحية ونعني بها طبقات المياه المستغلة عن طريق الآبار والتي لا يزيد عمقها عن 40م، هذه الطبقة من المياه تجمعت في الطبقات الرسوبية و مصدرها يكون مياه الأودية المجاورة عن طريق النفوذ: كثيرة في المنطقة لكن منسوبها قليل. نذكر منها طبقة مياه وادي جدي، الدوسن، السعدة، طولقة و ليشانة.

• طبقة المياه الجوفية العميقة: نلخص أهم طبقات المياه الموجودة هنا في ما يلي:

• الطبقة الألبية (La nappe Albienn):

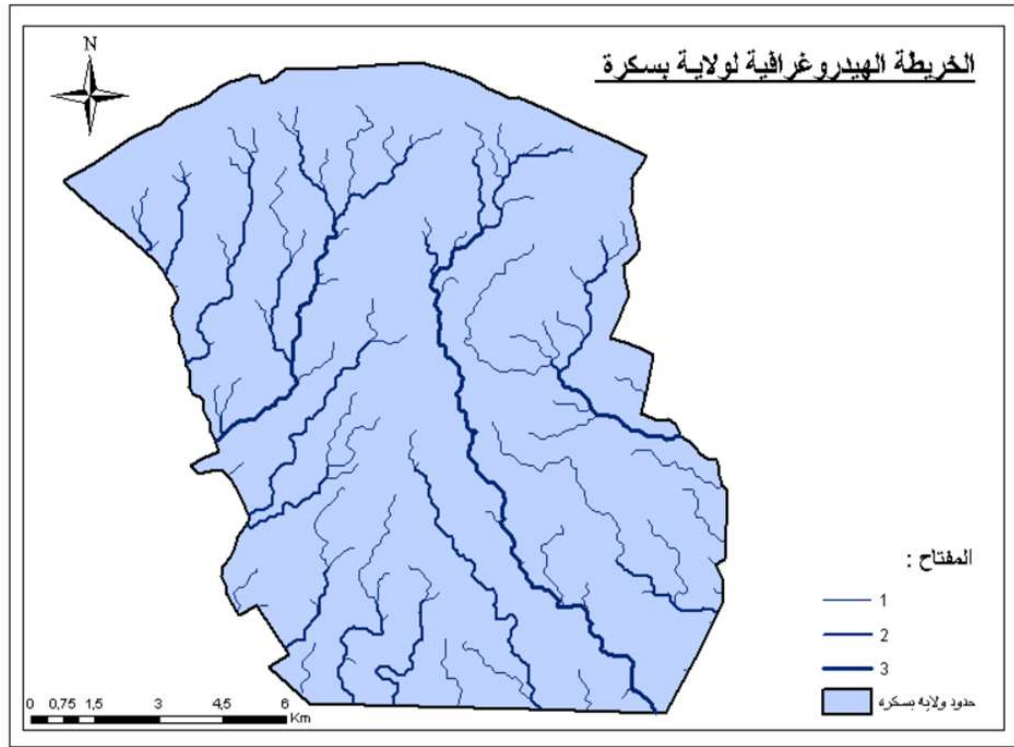
يبلغ متوسط عمق هذه الطبقة حوالي 1500م، تستغل حاليا في أولاد جلال، سيدي خالد والدوسن.

• طبقة المياه الجوفية الكلسية (La nappe des Calcaires):

متواجدة شمال طولقة حيث تدعى طبقة مياه طولقة. هذه الطبقة متوسطة العمق و نوعية مياهها تزداد ملوحة.

• طبقة المياه الجوفية الرملية (La nappe des Sables):

تتواجد هذه الطبقة في منطقة الزاب الشرقي فهي متوسطة العمق ومستغلة و لكنها تتطلب تقنيات خاصة للحفر والصيانة بسبب تواجد مخزون مياهها في طبقة من الغضار والرمل.



الصورة رقم(19):خريطة هيدروغرافية لبلدية بسكرة

المصدر:إعداد الطالب

### 4-3 المنشآت القاعدية :5

شبكة الطرقات بالولاية ذات طبيعة و نوعية خاصة، فهي تتناسب مع الطابع الجغرافي المميز للولاية، فهي منبسطة في الجزء الجنوبي حيث أنها معرضة للفيضانات والتآكل بالرياح أما الناحية الشمالية فتميزها تضاريس صعبة نوعا ما.

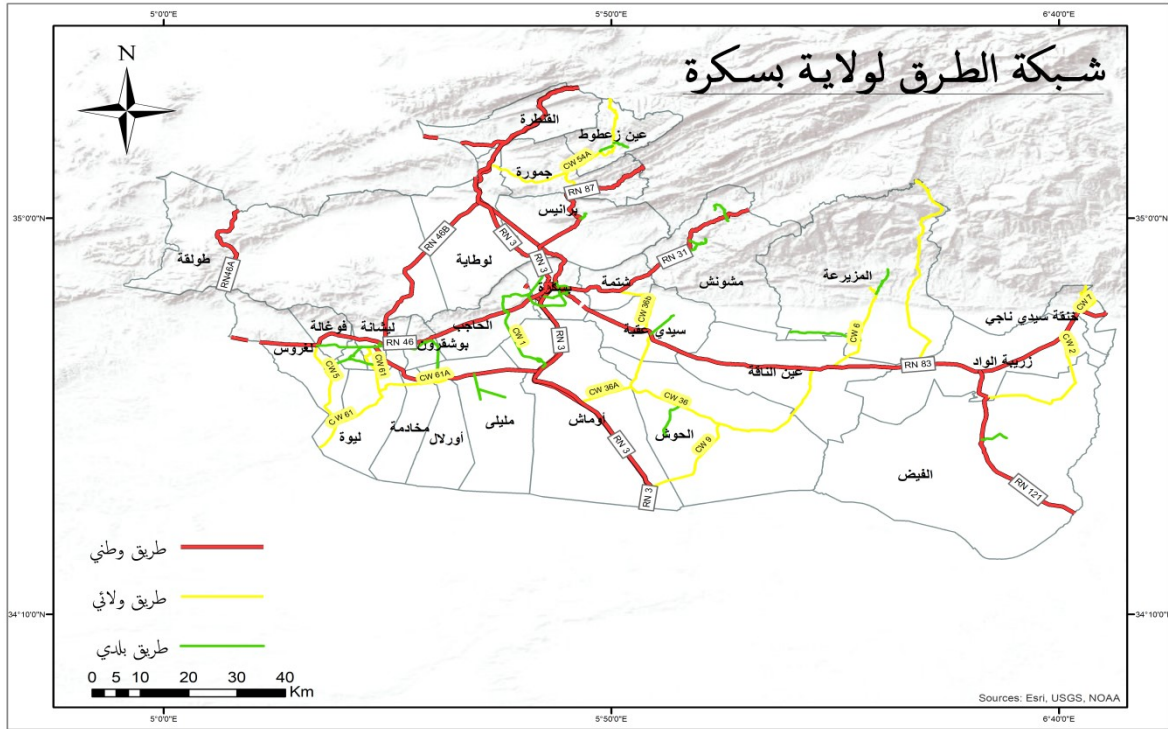
تمتد شبكة الطرق على طول 1949.55 كلم تستجيب حاليا بصفة مرضية لمتطلبات حركة المرور ما عدا بعض الطرق الولائية و البلدية، و هي موزعة على النحو التالي:

الطرق الوطنية: 518,6 كلم.

الطرق الولائية: 386,7 كلم.

الطرق البلدية: 1046.25 كلم منها 494.23كلم غير معبدة.

<sup>5</sup> مونوغرافية بسكرة 2022 ص 98



الصورة رقم(20): خريطة الطرق لولاية بسكرة

المصدر: إعداد الطالب

### 3-5 السياحة و الثقافة:6

تعتبر ولاية بسكرة فضاء سياحيا وثقافيا معروفا منذ القدم ، لتوفرها على عناصر الجذب السياحي من جهة وكذا كونها منطقة عبور من الشمال نحو الجنوب عبر بوابتها الجميلة المتمثلة في فج القنطرة من جهة أخرى ، فبحكم هذا الموقع الجغرافي المتميز ، وتاريخها الحافل بالمآثر و المتنوع بتنوع الحضارات التي مرت على المنطقة ، يضاف إليها المؤهلات السياحية التي تزخر بها ، سواء تلك الطبيعية أو تلك المحدثّة من طرف الإنسان والتي تجسد تاريخ إنساني وحضاري هام.

كما أن تلاؤم وتناسق كل هذا الإرث التاريخي الممتد عبر حقبات تاريخية طويلة مع الوسط الطبيعي الذي تزخر به المنطقة والمتنوع بمظاهره الطبيعية الخلابة أهلها لتكون قطبا سياحيا هاما ، وقبلة للسواح وطنيا ودوليا.

#### ● الحضيرة الفندقية :

تتوفر الولاية على مجموعة من الهياكل والمنشآت الفندقية المعتبرة تساعد على تنشيط الحركة السياحية ، حيث تضم في مجموعها 24 فندق منها 03 فنادق مصنفة، بسعة إجمالية تقدر بـ 2201 سرير .

#### ● وكالات السفر والسياحة:

ينشط على مستوى الولاية 34 وكالة سياحية تساهم وبشكل كبير في ترقية وتنمية النشاط السياحي عبر الولاية.

<sup>6</sup> مونوغرافية بسكرة 2022 ص 154

• **النشاط الحموي:**

إن النشاط الحموي وإمكانياته أداة اقتصادية هامة بحيث أصبح الاستشفاء والعلاج بالمياه المعدنية متبنى من طرف اغلب الأوساط الطبية، تتوفر الولاية على قدرات هامة منها تركيز النشاط الحموي في عدد من المركبات السياحية ، بالإضافة إلى وجود عدة منابع حموية غير مستغلة موزعة عبر تراب الولاية وهذا باختلاف مكونات مياهها ودرجة حرارتها.

• **المطاعم المصنفة:**

تحظى الولاية بمطاعم مصنفة وأخرى غير مصنفة تتميز عن غيرها من المطاعم بطريقة إعدادها المتميز للأطباق الشعبية المتنوعة والمشهورة كالشخشوخة والدوبارة ، من أهم المطاعم المصنفة مطعم فندق الزيبان ومطعم فندق حمام الصالحين.

• **المعالم السياحية ، الثقافية والتاريخية :**

إن الموقع الممتاز للولاية والذي يتشكل من عدة فضاءات سياحية متنوعة ، أعطى طابعا خاصا للحركة السياحية للمنطقة ، أهلها أن تكون قبلة للسواح وقطبا سياحيا هاما . فبسكرة تمنح للزائر إمكانية التعرف على مختلف مظاهر الطبيعة من خلال التمازج والتناسق بين الجبال والأودية والصحراء، معطية بذلك مناظر خلابة مزينة بغابات النخيل وأشجار الفواكه وكثبان الرمال .

• **من أهم هذه المناظر:**

منعرجات امشونش، منعرجات ومضيق القنطرة، فج بني سويك، غابات جبال عين زعطوط، حدائق 05 جويلية و20 أوت ولندو ببسكرة، سد فم الغرزة بسيدي عقبة، بالإضافة إلى بساتين النخيل عبر مختلف بلديات الولاية.

إلى جانب ذلك تزخر الولاية بعدة معالم ثقافية ودينية أهمها مسجد **وضريح الفاتح عقبة ابن نافع** الفهري بسيدي عقبة، بالإضافة إلى آثار تاريخية تمتد من عصور ما قبل التاريخ مرورا بالحضارات الرومانية والإسلامية وصولا إلى الحقبة الاستعمارية ومختلف الثورات الشعبية. من أهم هذه المعالم والآثار ما يلي:

• **الآثار الرومانية:**

توجد بكل من بادس ، زربية الوادي ، اورلال ، امليلي، تهودة بسيدي عقبة، طولقة القديمة، ليوة، الحوش، بسكرة، القنطرة، جمورة، الفيض، لوطاية، برانيس، ليشانة.

• **الآثار الإسلامية:**

ضريح عقبة ابن نافع، اثار تركية بالحوش وبسكرة، أقدم نقشية عربية غير منقوطة بسيدي عقبة، باب المسجد المهدي.

-الآثار: آثار جمينة تاجمونت بمزيرعة

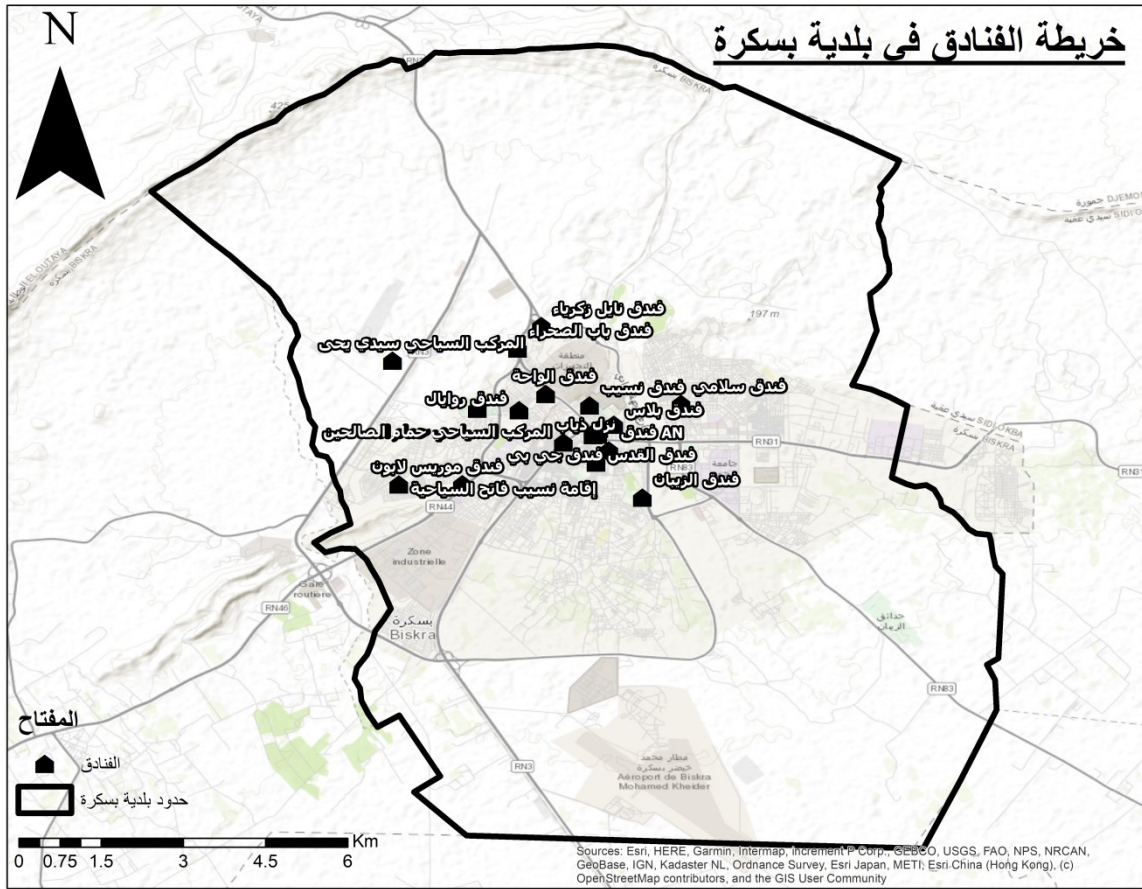
-آثار الثورات الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي:

ثورة الزعاطشة بليشانة ثورة العامري بالغروس، محتشد ببرج بن عزوز، معركة سريانة.

• **المعالم الثقافية ذات الطابع الديني:**

مسجد وضريح عقبة ابن نافع، مسجد سيدي مبارك بخنقة سيدي ناجي، ضريح سيدي زرور ببسكرة، الزاوية العثمانية بطولقة، وزوايا مختلفة عبر الولاية.

6-3 المؤسسات الفندقية:



الصورة رقم(21): خريطة الفنادق لولاية بسكرة

المصدر: إعداد الطالب



7-3 المنشآت الحموية سنة 2022 :

الهيكل المتواجدة	حصص علاجية	المعالجين طبيبا	التقليديين	المنسوب	درجة الحرارة
المركب المعدني حمام الصالحين بسكرة	-معالجة أمراض العظام والدورة الدموية، الروماتيزم -أمراض الجلد -الأمراض الصدرية -أمراض المفاصل	353125	73523	65 ل/ثا	45° م
حمام المعدني البركة - الحاجب	-أمراض الجلد	0	9700	40 ل/ثا	52° م
حمام سيدي يحي	الأمراض الصدرية	899	24092	5 ل /ثا	40° م

الجدول رقم(5):يمثل منشآت الحموية

المصدر:مديرية السياحة

8-3 المركب الحموي سيدي يحي :



الصورة رقم(22): موقع مركب سيدي يحي

المصدر: google earth

• التعريف بالمركب:

موقع المركب: القسم 161 فيض الحمام المجموعة الملكية رقم 33 بلدية بسكرة .



الصورة رقم(23):فندق سيدي يحي

المصدر: موقع الرسمي للمركب

صاحب المركب: طيب الوردي.

طبيعة المنشأ: ملك خاص

تاريخ بداية المشروع: 2012

بداية تفعيل المشروع: 17ديسمبر 2017

المساحة: 10 هكتار

التصنيف: 3 نجوم



الصورة رقم (24):الغرفة المزدوجة

المصدر: موقع الرسمي للمركب

3-8-1 هياكل و مرافق المركب الحموي:

أ- الإقامة و الإيواء:

المركب يضم 4 فنادق متكونة من 118 غرفة و 24 شقة مفروشة و 32 بنغالو عصري و تقليدي.

• فندق 01: ويضم

غرف فردية : 14 غرفة

غرف مزدوجة : 15 غرفة

غرف ثلاثية : 09 غرف

• فندق 02: و يضم

غرف فردية: 01 غرفة

غرف مزدوجة : 07 غرف

غرف ثلاثية : 07 غرف

غرف رباعية : 06 غرف

شقق: 02 شقة



الصورة رقم (25):الغرفة رباعية

المصدر: موقع الرسمي للمركب



الصورة رقم (26): الغرفة فردية

المصدر: موقع الرسمي للمركب

• شقق فندقية:

شقق: 24 شقة

• فندق 04: ويضم

غرف فردية: 26 غرفة

غرف مزدوجة: 24 غرفة



الصورة رقم (27): شقق فندقية

المصدر: موقع الرسمي للمركب



الصورة رقم (28): بنغالوات تقليدية

المصدر: موقع الرسمي للمركب

• بنغالوات :

بنغالو بغرفتين : 26 ملحق

بنغالو بثلاث غرف : 04 ملحق

بنغالو بأربع غرف : 02 ملحق

ب- خدمة الإطعام:

توفر في المركب مطاعم متنوعة حيث طاقة إستيعابها

تصل إلى 2050 شخص تناسب

- مطاعم عصرية

- مطاعم للوجبات السريعة

- مقاهي

- خيمة للمأكولات التقليدية



الصورة رقم (30): مطعم المركب

المصدر: موقع الرسمي للمركب



الصورة رقم (29): محل مأكولات تقليدية

المصدر: موقع الرسمي للمركب



الصورة رقم (32): بيتزيريا المركب

المصدر: إنقراط الطالب



الصورة رقم (31): كافيتيريا المركب

المصدر: إنقراط الطالب

ج- عيادة إعادة التأهيل الحركي و الوظيفي:

توفر العيادة 4 خدمات علاجية تحت إشراف طاقم طبي محترف يتكون من أطباء و أخصائي التدليك و الطب الفيزيائي و إعادة التأهيل الحركي.

- العلاج بالماء

- العلاج الحركي الطبيعي و العلاج الفيزيائي

- العلاج بالضغط

- مسابح معدنية



الصورة رقم (33): مسبح المعالجة

المصدر: موقع المركب

الصورة رقم (34): قاعة التأهيل الحر

المصدر: موقع المركب





الصورة رقم (35):حمام فردي

المصدر: موقع المركب



الصورة رقم (36):قاعة رياضة

المصدر: موقع المركب



الصورة رقم (37):قاعة المساج

المصدر: موقع المركب

#### د- الحمامات المعدنية :

حيث يضم حمام لرجال و لنساء

#### • حمام حموي للرجال :

- حمامات فردية حموية

- مسابح حموية مغطاة

- قاعة رياضة.

- حمامات تلاجية.

- جاكوزي حموي

- قاعة مساج

- غرفة سونا

- صالة حالقة وتجميل.

#### • حمام حموي لنساء:

- حمامات فردية حموية

- مسابح حموية مغطاة.

- جاكوزي حموي.

- قاعة مساج.

- غرفة سونا.

- صالة حالقة وتجميل.

#### ه- فضاءات التسلية و الترفيه :

يمتلك مركب مرافق مختلفة لتسليية و الترفيه

- ملعب بعشب اصطناعي

- مدينة مائية و مسابح

- ألعاب موجهة للأطفال أقل من 15 سنة



الصورة رقم (39):العاب مائية

المصدر: موقع المركب



الصورة رقم (38):المسبح

المصدر: موقع المركب

و- قاعات متعددة الخدمات :

يحتوي المركب على 5 قاعات بأحجام مختلفة تتسع لأكثر من 2000 شخص مخصصة لإحتضان مختلف الأنشطة

- المحاضرات

- ملتقيات و أيام دراسية و تكوينية

- حفلات و أعراس



الصورة رقم (40):قاعة الحفلات

المصدر: موقع المركب

**3-8-2 خصائص المصدر المعدني للمركب الحموي المصدر المعدني**  
أثبتت الدراسات الكيميائية التي تم إجراؤها بأن المياه المركب الحموي المعدنية نابعة من منبع طبيعي

مياهه كبريتية، حيث يبلغ متوسط درجة حرارتها 40 درجة مئوية . بمتوسط تدفق 25 ل/ثانية<sup>7</sup>.

**3-8-3 مكونات الماء الحموي الشوارد الموجودة:**

- بيكاربونات 200.08 مغ/ل
- بقايا جافة 3200 مغ/ل.
- كالسيوم 384.76 مغ/ل.
- الاملاح المعدنية 1225.87 مغ/ل.
- لافوسفات 6.68 مغ/ل.
- مغنزيوم 68.07 مغ/ل.
- كبريت 83.56 مغ/ل.
- كلور 488.97 مغ/ل<sup>8</sup>.

**3-8-4 إحصائيات الزوار وعدد المستخدمين لسنة 2023 :**

جدول رقم 06 : يمثل احصائيات و عدد المستخدمين لمركب سيدي يحي

الإحصائيات				عدد المستخدمين			الصف	المؤسسة الفندقية
الأجانب		الجزائريين		المجموع	المؤقتين	الدائمين		
ليالي	وافدين	ليالي	وافدين					
441	172	25583	13989	68	08	60	ثلاثة نجوم	فندق سيدي يحي

المصدر: مديرية السياحة

<sup>7</sup> مديرية السياحة  
<sup>8</sup> مديرية السياحة

9-3 تحليل swot:

جدول رقم 07 : يمثل تحليل swot لمركب سيدي يحي

نقاط القوة (strengths)	نقاط الضعف (weaknesses)
<p>- الموقع الجغرافي المتميز: يقع المركب في منطقة بسكرة المشهورة بالمياه الحرارية والعلاج الطبيعي، مما يجذب الزوار والسياح.</p> <p>- الموارد الطبيعية: توفر المنطقة مياه حرارية طبيعية ذات فوائد صحية متعددة، مما يزيد من جاذبية المركب.</p> <p>- التجهيزات والخدمات: يمكن أن يتضمن المركب تجهيزات حديثة وخدمات متنوعة تشمل العلاج الطبيعي والسبا.</p>	<p>- البنية التحتية: قد تعاني البنية التحتية في المنطقة من بعض القصور، مما يؤثر على تجربة الزوار.</p> <p>- التسويق المحدود: نقص في الاستراتيجيات التسويقية الفعالة للوصول إلى جمهور أوسع سواء محلياً أو دولياً.</p> <p>- موسمية الأعمال: اعتماد المركب على مواسم معينة يمكن أن يؤثر سلباً على استمرارية العمل والإيرادات.</p>
الفرص (opportunities)	التهديدات (threats)
<p>- تنمية السياحة العلاجية: يمكن استغلال النمو في قطاع السياحة العلاجية لجذب عدد أكبر من الزوار.</p> <p>- التعاون مع شركات سياحية: إقامة شراكات مع وكالات سياحية وشركات سفر يمكن أن يزيد من عدد الزوار.</p> <p>- توسيع الخدمات: تقديم خدمات جديدة مثل البرامج الصحية واللياقة البدنية يمكن أن يزيد من جاذبية المركب.</p> <p>- استثمارات جديدة: جذب الاستثمارات لتحسين البنية التحتية وتوسيع نطاق الخدمات يمكن أن يعزز من مكانة المركب.</p>	<p>- المنافسة: وجود مراكز أخرى تقدم خدمات مشابهة يمكن أن يقلل من حصة المركب في السوق.</p> <p>- الأوبئة والأمراض: انتشار الأوبئة مثل جائحة كورونا يمكن أن يؤثر سلباً على السياحة العلاجية.</p> <p>- التغيرات البيئية: التغيرات المناخية والبيئية قد تؤثر على الموارد الطبيعية المستخدمة في المركب.</p>

المصدر: إعداد الطالب



**10-3 المركب المعدني حمام الصالحين:****1-10-3 تعريف بالمركب المعدني حمام الصالحين:<sup>9</sup>****• نبذة عن المركب**

ترجع كلمة الحمام إلى أصول تركية، كان الحمام في بداية الأمر مجرد حوض به صخرة، وفضل ثقل تلك الصخرة يصعد منسوب المياه إلى جوانب الحوض ويجري في قنوات نهايتها عبارة عن فتحة في غرف صغيرة بها أحواض صغيرة يفتحها المستعمل لملئ الحوض ثم يغلقها، كما أن هناك فتحة أخرى لإخراج الماء المستعمل.

حيث يقال أنه في عام في سنة 1900 تجمع الصالحون وباركوا على تلك المياه ومنه أصبح اسم الحمام بحمام الصالحين، فكانت تخرج من ينابيعه مياه تغلي يصاحبها تدفق لكميات كبيرة من الغازات وسط حوض مربع تفوق درجة حرارته 45 درجة مئوية، بمنسوب تدفق يصل إلى 65ل<sup>3</sup>، لونها صافي وطعمها مالح ومر وانفعالها حمضي. ومنذ يوم 17 جوان 1976 بدأ استغلال المركب المعدني حمام الصالحين بسكرة.

**2-9-3 الموقع الجغرافي للمركب****• الموقع الجغرافي:**

يقع المركب المعدني حمام الصالحين في النسيج العمراني لبلدية بسكرة ولاية بسكرة، على بعد 0.5 كيلومتر من وسط المدينة و 05 كيلومتر من المنبع الرئيسي، يعلو عن سطح الأرض ب 120 متر ويتربع على مساحة إجمالية تقدر ب 27 هكتار المستغلة منها 26000م<sup>2</sup>، ويقع على بعد 7 كلم من المنبع الرئيسي للمياه، يحده:

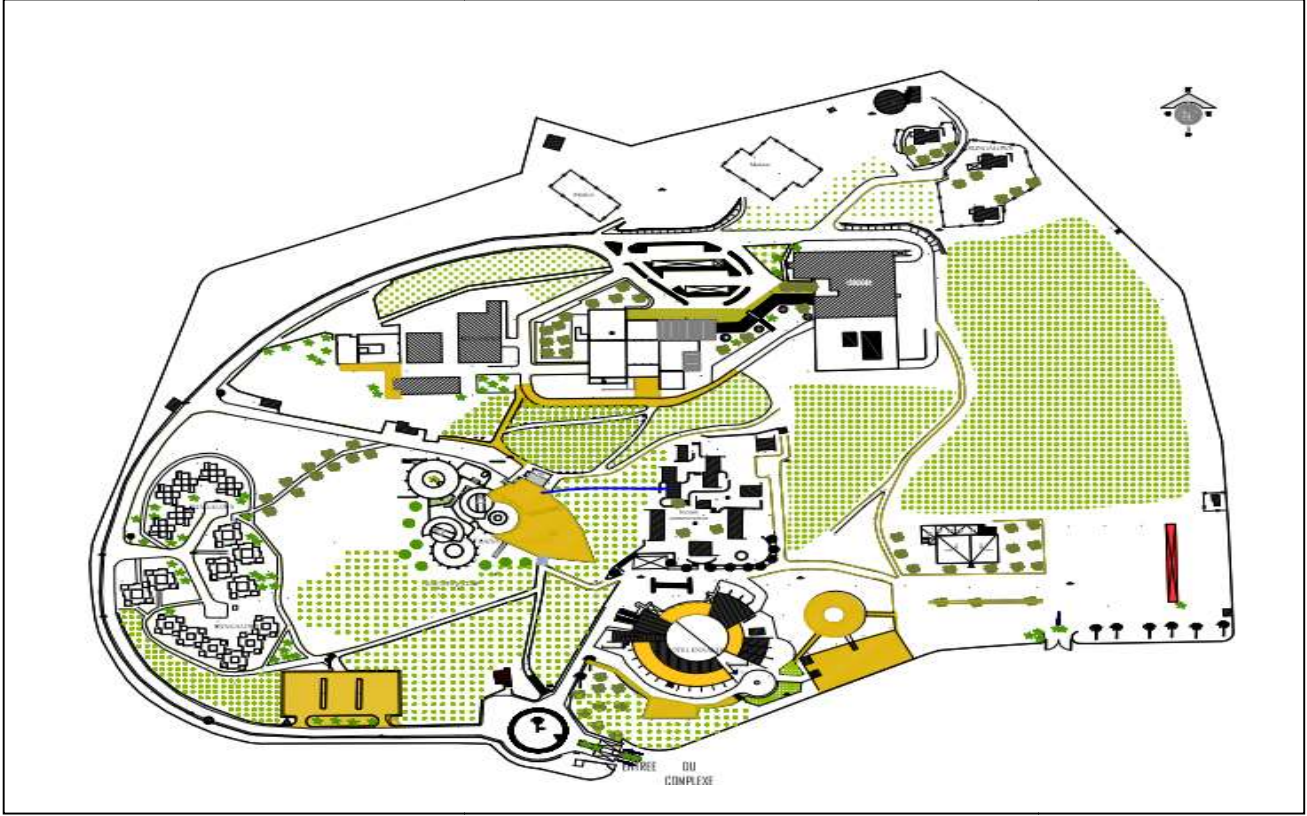
من الشمال إلى الشمال الغربي: منطقة التوسع السياحي - بسكرة-

من الشرق: حي المجاهدين وحي النصر.

ومن الجنوب الشرقي: حي الاستقلال

ومن الجنوب إلى الغرب: حي ابن باديس.

<sup>9</sup> إدارة العامة للمركب حمام الصالحين



الصورة رقم(41): مخطط مركب حمام الصالحين

المصدر: مديرية عامة للمركب

• **الموضع: 10**

يتموضع مركب حمام الصالحين على 400 كلم جنوب شرق الجزائر العاصمة، و 115 كلم من باتنة و على إرتفاع 120 متر عن سطح البحر ، كما أنه يقع بين خط تسوية 111 و 136.

**3-9-3 المعايير المعمول بها لتأسيس المركب المعدني:**

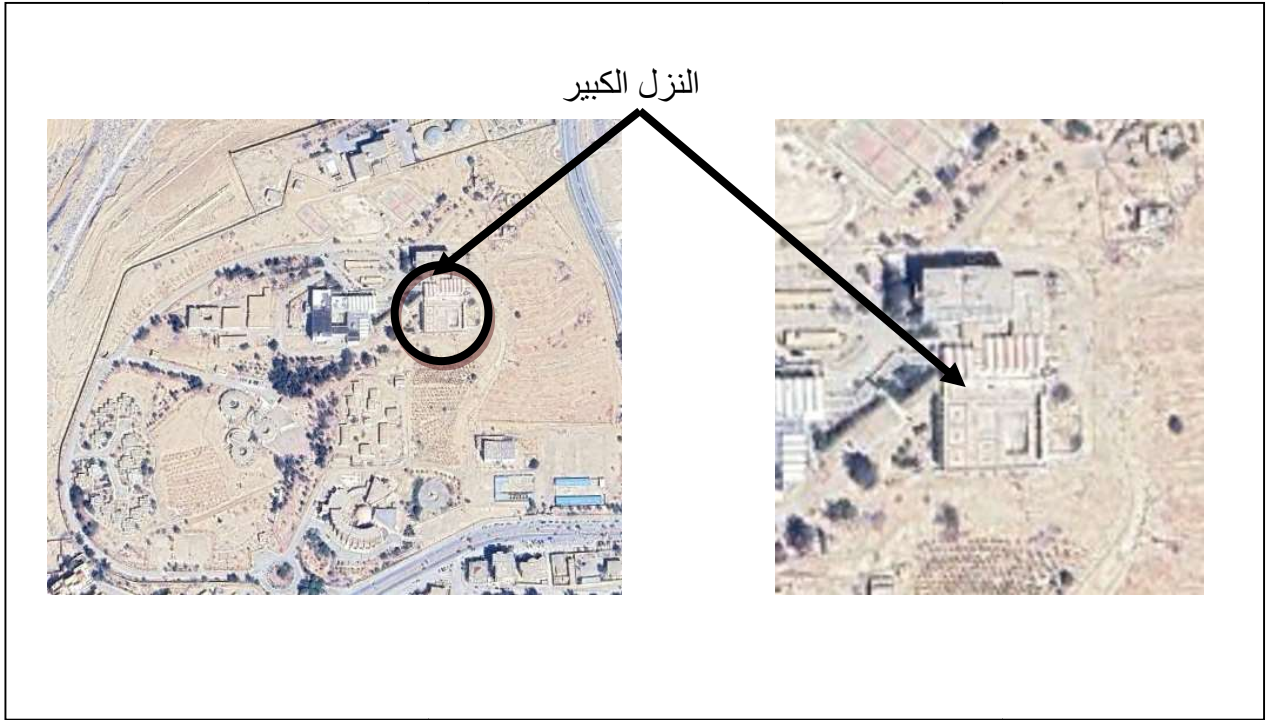
أنشأ المركب ما بين 1970 - 1976 من قبل وزارة السياحة تحت إشراف الشركة الوطنية للحمامات المعدنية وفقا للمعايير الدولية لإنشاء المركبات المعدنية بإشراف مكتب الدراسات الخاص لشركة رونو الفرنسية (سيرو) والمهندس المعماري الفرنسي "فينيورون" و أكبر شركات الانجاز في تلك الفترة كشركة شعباني الورددي " تكوت.

**3-9-4 نوعية هياكل الاستقبال ووسائل الراحة في المركب:**

• **المنزل الكبير (فندق حمام الصالحين):**

بقدره استيعاب 48 غرفة مع توفر جميع وسائل الراحة الهاتف والتلفزيون ، وحمام خاص، ومكيف هوائي. حيث تتميز واجهة الفندق بطلاء أبيض فاتح وذلك يتناسب و تتماشى مع مناطق مناطق الصحراوية، إلا أن مساحة الخضراء التي بجانبه تكاد تنعدم.

<sup>10</sup> إدارة العامة للمركب حمام الصالحين



الصورة رقم (42): موقع نزل الكبير

المصدر: google earth



الصورة رقم (44): غرفة ثنائية نزل الكبير

المصدر: مديرية عامة للمركب



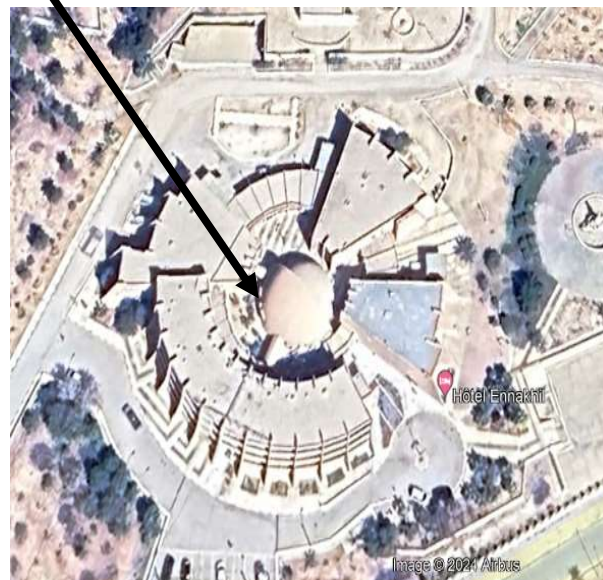
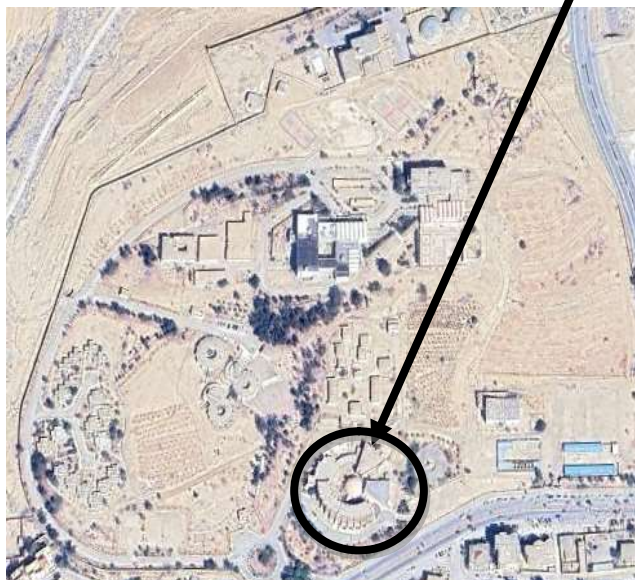
الصورة رقم (43): النزل الكبير

المصدر: إلتقاط الطالب

### • فندق النخيل:

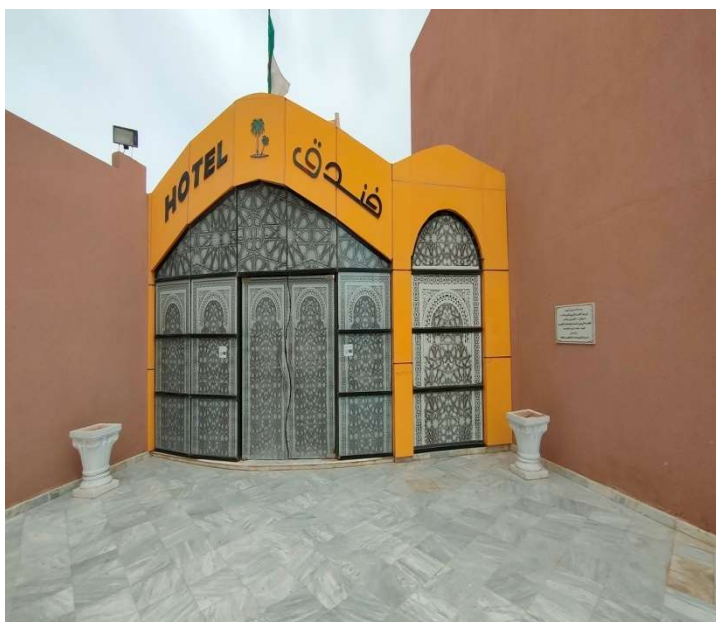
بقدره استيعاب 52 غرفة، حيث يمتلك واجهة مميزة، كما أنه مهياً من الداخل و به غرف مفروشة و مجهزة بسرير و تلفاز و خزانة و ثلاجة و حمام خاص و شرفة مزودة بطاولة و مكيف هوائي ، إلا ان مساحة الخضراء المحيطة به غير مهينة

فندق النخيل



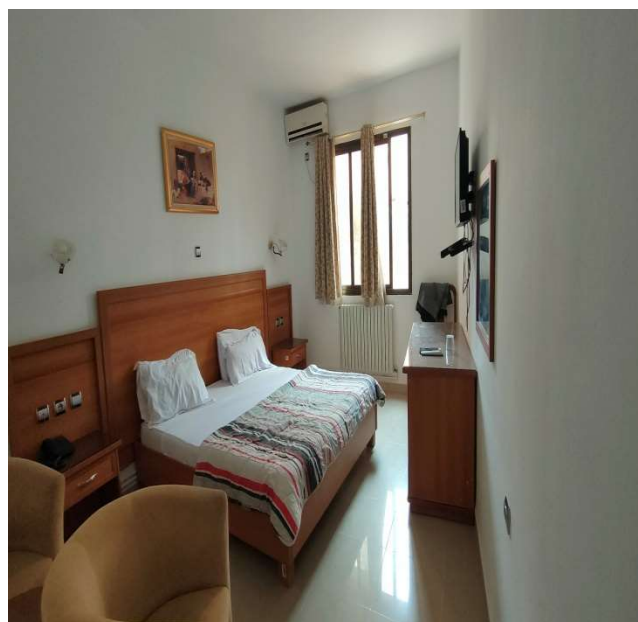
الصورة رقم (45): موقع فندق النخيل

المصدر: google earth



الصورة رقم (47): مدخل فندق النخيل

المصدر: إلتقاط الطالب



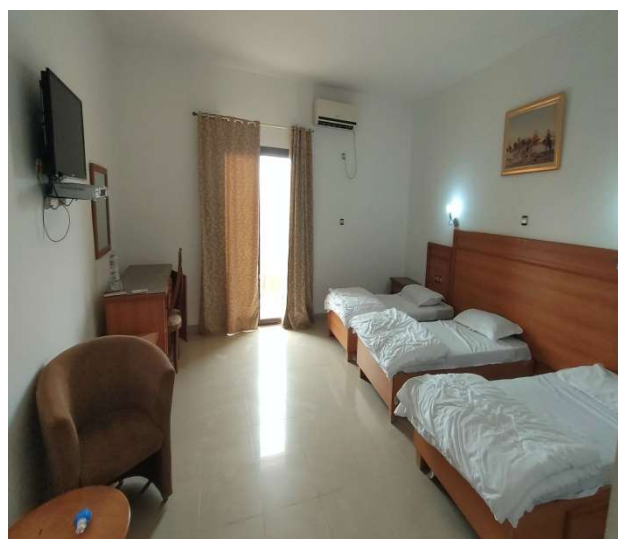
الصورة رقم (46): غرفة مزدوجة

المصدر: إلتقاط الطالب



الصورة رقم (49): غرفة ثنائية

المصدر: إلتقاط الطالب



الصورة رقم (48): غرفة ثلاثية

المصدر: إلتقاط الطالب

تعالج هذه المصلحة العديد من الأمراض من بينها: داء المفاصل و الروماتيزم، الأمراض الجلدية، الجهاز التنفسي، أمراض النساء، و إعادة التأهيل العضلي، كما يحتوي هذه المصلحة على عدة تجهيزات حموية تتجلى : 03 مسابح، 23 حوض عادي، 02 حوض نسائي، 02 حوض غطس، 04 حمامات، 11 مركز للمعالجة بالكهرباء، قاعة بها 08 أقفاص لإعادة التأهيل بوسائل مختلفة، قاعة للرياضة، 04 غرف للأشعة فوق الحمراء، بالإضافة طبيين و 20 ممرض و أخصائيين في التدليك.



الصورة رقم (51):حوض

المصدر: مديرية عامة للمركب



الصورة رقم (50):مركز مصلحة العلاج المعدني

المصدر: إنتقاط الطالب



الصورة رقم (53):حوض المعالجة بالمياه

المصدر: مديرية عامة للمركب



الصورة رقم (52):غرفة إعادة التأهيل الحركي

المصدر: مديرية عامة للمركب



الصورة رقم (55): حوض المعالجة بالمياه  
المصدر: مديرية عامة للمركب



الصورة رقم (54): غرفة الراحة  
المصدر: مديرية عامة للمركب



الصورة رقم (57): غرفة إعادة التأهيل  
المصدر: مديرية عامة للمركب



الصورة رقم (56): حوض خاص  
المصدر: مديرية عامة للمركب

• الحمام التقليدي :

ينقسم إلى جهتين الأولى مخصصة إلى للرجال و الجهة الأخرى للنساء، حيث أن الحمام لا يلبي معايير النظافة و السلامة، رداءة الأرضيات و الجدران و التجهيزات.



الصورة رقم (58):موقع حمام التقليدي

المصدر: google earth



الصورة رقم (60):غرفة حمام التقليدي

المصدر: إنتقاط الطالب



الصورة رقم (59):حمام تقليدي

المصدر: إنتقاط الطالب



• البنغالوهات :

أما بالنسبة للبنغال بقدره إستيعاب 216 أسرة، أغلبها تتكون من غرفتين وكل غرفة بها سريرين مجهزين و تحتوي على ثلاثية صغيرة و مكيف هوائي و إحتوائها على حمام خاص و مطبخ صغير ونجد أمام كل بنغالو فناء صغير للجلوس.

حيث أن واجهات البنغال مختلفة عن بعضها البعض و غير متناسقة، و نقص أماكن المساحة الخضراء حيث أنها تكاد تنعدم.



الصورة رقم (61): موقع البنغالوهات

المصدر: google earth



الصورة رقم (63): واجهة البنغالو

المصدر: إلتقاط الطالب

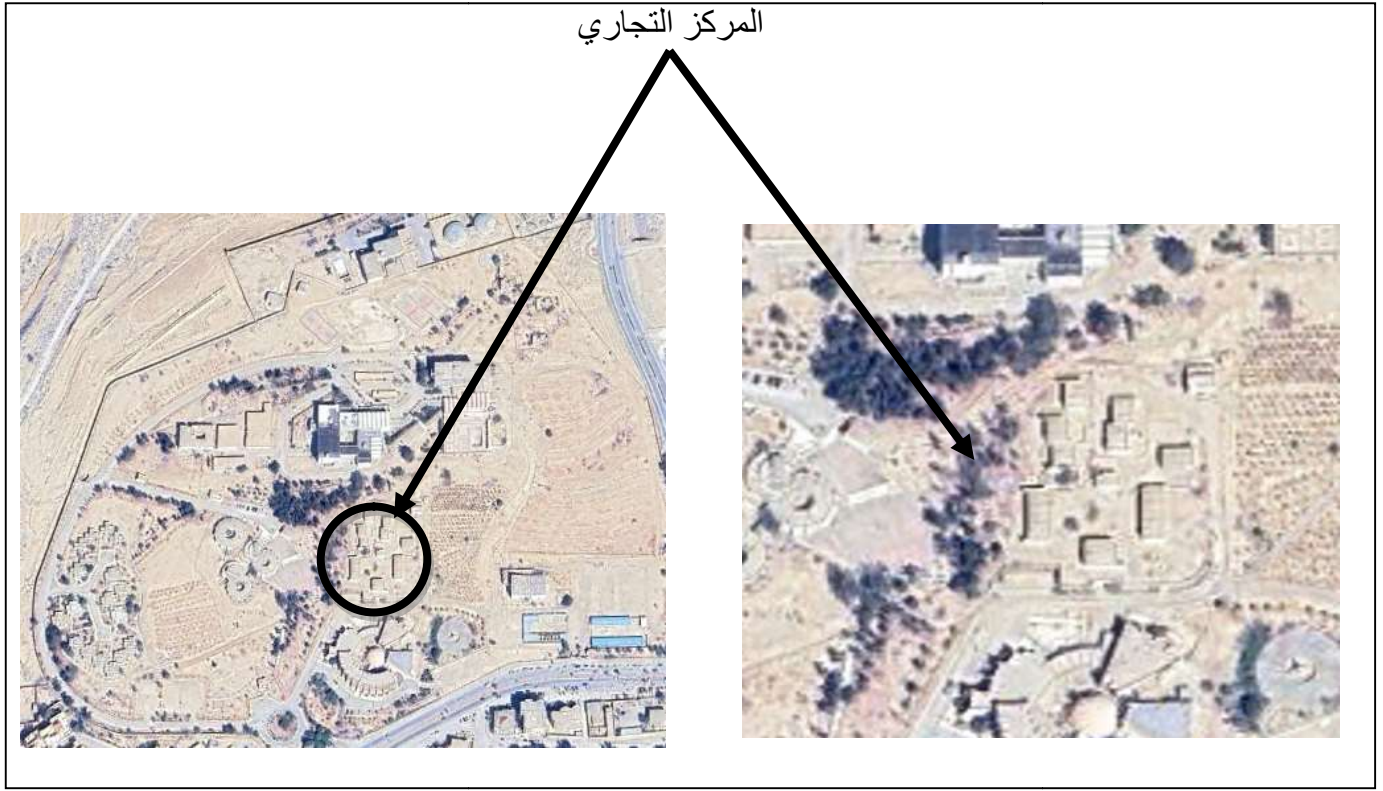


الصورة رقم (62): واجهة البنغالو

المصدر: إلتقاط الطالب

• المركز التجاري:

يحتوي المركب على محلات تجارية خلف فندق النخيل ، حيث أن المركز التجاري مغلق وغير مستغل، حيث أن أماكن المساحات الخضراء المحيطة به غير مهيأة تماما.



الصورة رقم (64): موقع المركز التجاري

المصدر: google earth



الصورة رقم (66): محلات تجارية

المصدر: إنتقاط الطالب



الصورة رقم (65): محلات تجارية

المصدر: إنتقاط الطالب



الصورة رقم (67): محلات تجارية

المصدر: إنقاط الطالب

• خدمات الإطعام :

يحتوي المركب على مطعم به 200 مقعد موجودة ب فندق النخيل و النزل الكبير، وكافتيريا و بيتزيريا في وسط الساحة إلا انهم مغلقين ولا يقدمو اي خدمة .



الصورة رقم (69): ساحة كافتيريا

المصدر: إنقاط الطالب

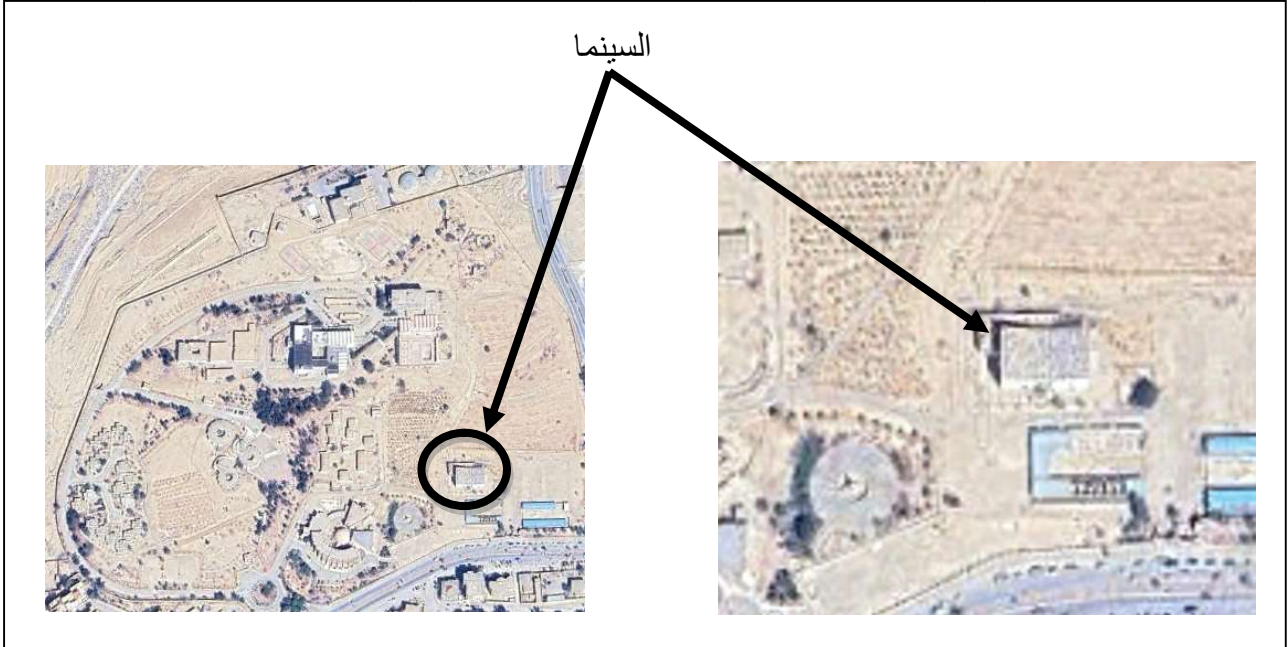


الصورة رقم (68): كافتيريا

المصدر: إنقاط الطالب

● قاعة السينما:

قدرة إستيعابها 530 مقعد، إذ أنها مغلقة و غير مستغلة، كما أنها تعاني من رداءة في الواجهة العمرانية، حيث المساحات الخضراء المحاطة بها منعدمة.



الصورة رقم (70): موقع السينما

المصدر: google earth



الصورة رقم (72): قاعة السينما

المصدر: إلتقاط الطالب

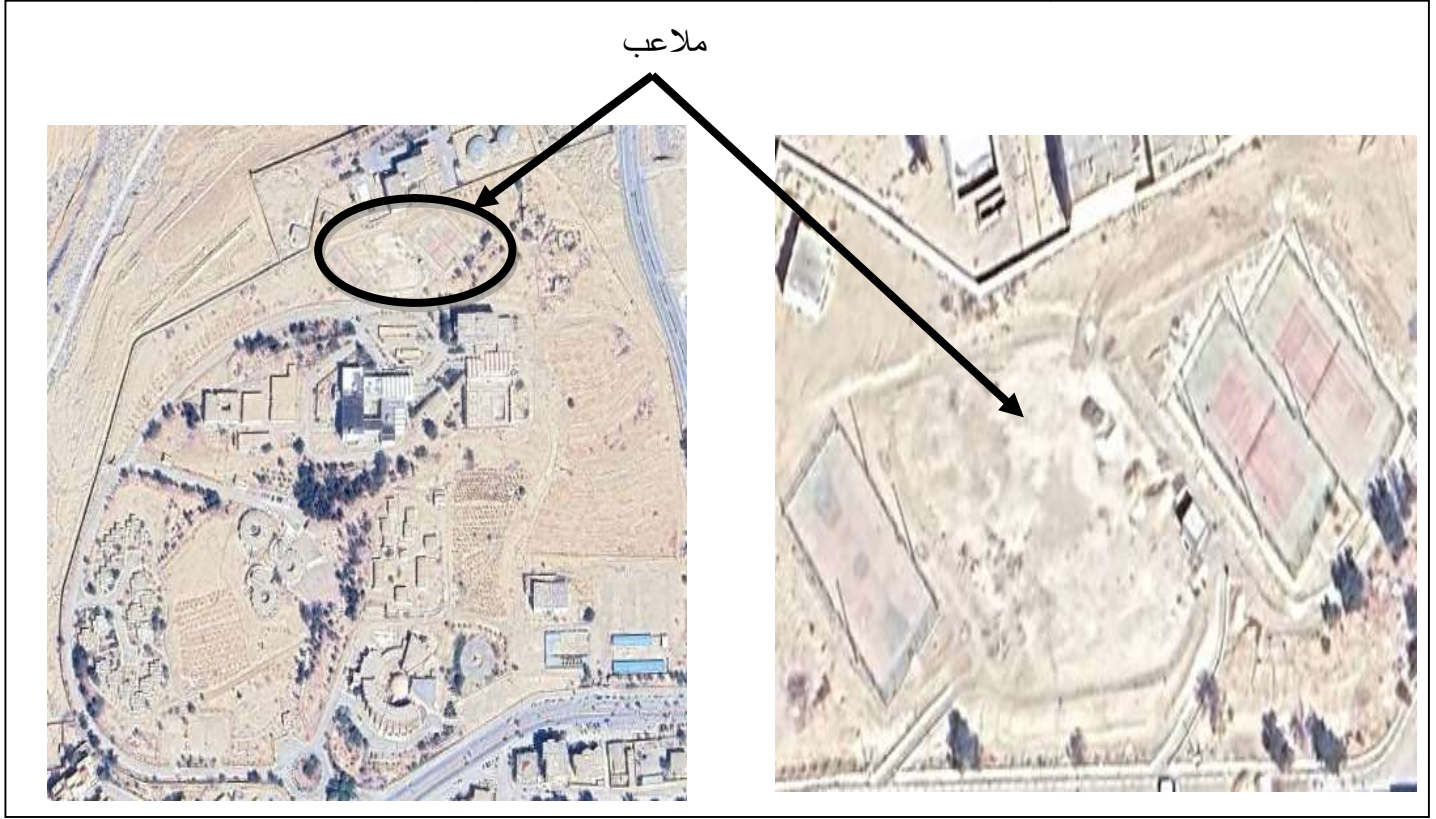


الصورة رقم (71): قاعة السينما

المصدر: إلتقاط الطالب

• ساحات اللعب :

يملك المركب 2 ملعبى تنس، و ملعب متعدد إلا انهم في حالة رديئة و غير مستغل، و يملك أيضا ساحة لعب أطفال حيث أنها مهدمة و مساحة الخضراء المحيطة بها تكاد تنعدم.



الصورة رقم (73): موقع ملاعب

المصدر: google earth



الصورة رقم (75): ملعب التنس

المصدر: إنقاط الطالب



الصورة رقم (74): ملعب

المصدر: إنقاط الطالب

مساحات الخضراء و ساحة لعب أطفال



الصورة رقم (76): موقع مساحة الخضراء و ساحة لعب أطفال

المصدر: google earth



الصورة رقم (78): ساحة لعب أطفال

المصدر: إلتقاط الطالب



الصورة رقم (77): ساحة لعب أطفال

المصدر: إلتقاط الطالب

• المسيح وقاعة الحفلات:

يمتلك المركب قاعة حفلات و مسبح بجانب نزل الكبير و لكنها مغلقة و غير مستغلة .

المسيح و قاعة الحفلات



الصورة رقم (79): موقع مسبح وقاعة الحفلات

المصدر: google earth



الصورة رقم (80): مسبح و قاعة الحفلات

المصدر: إلتقاط الطالب

• مواقف السيارات :

مواقف السيارات يتسع لأكثر من 200 سيارة لكنها بعض مهياً و أخرى غير مهياً و لا تؤدي في و وظيفتها.



الصورة رقم (82): موقف سيارات

المصدر: إنتقاط الطالب



الصورة رقم (81): موقف سيارات

المصدر: إنتقاط الطالب

• التآثيث

- يمتلك 102 من أعمدة إنارة لكن معظمها معطلة و عدم تواجدها في الطرق و الممرات.

- عدم تواجد حاويات قمامة .

- كراسي الجلوس غير كافية بالنسبة لمساحة المركب.



الصورة رقم (83): ممرات و طرق المركب

المصدر: إنتقاط الطالب





- الإطار غير مستغل داخل المركب:  
يمثل نسبة كبيرة من مساحة المركب و هي مستغلة.

المساحة الشاغرة



الصورة رقم (84): موقع مساحة شاغرة

المصدر: google earth



الصورة رقم (85): مساحة شاغرة

المصدر: إلتقاط الطالب

3-9-5 إحصائيات الزوار وعدد المستخدمين لسنة 2023 :

جدول رقم 08: إحصائيات الزوار و عدد المستخدمين لحمام الصالحين

الإحصائيات				عدد المستخدمين			الصفة	المؤسسة الفندقية
الأجانب		الجزائريين		المجموع	المؤقتين	الدائمين		
ليالي	وافدين	ليالي	وافدين					
40	30	28338	9416	153	37	116	في طور التصنيف	حمام الصالحين

المصدر: مديرية السياحة

• إحصائيات عدد الزوار بالأشهر خلال سنة 2023:

جدول رقم 09 : إحصائيات الزوار بالأشهر لحمام الصالحين

الأشهر	عدد الزوار
جانفي	3350
فيفري	3056
مارس	1974
أفريل	179 شهر رمضان
ماي	3571
جوان	1341
جويلية	617
أوت	369
سبتمبر	1572
أكتوبر	2819
نوفمبر	3916
ديسمبر	5576
المجموع	28340

المصدر: مديرية عامة للمركب

يمثل الجدول أعلاه لمختلف الإحصاء لمختلف الزوار الوافدين للحمام سنة 2023، و من خلال المعطيات نلاحظ أن فترة الأشهر الصيفية (جوان ، جويلية، أوت) و شهر رمضان (أفريل ) تنخفض نسبة الوافدين للمركب، وباقي الأشهر تترتفع نسبة الوافدين .

11-3 تحليل swot:

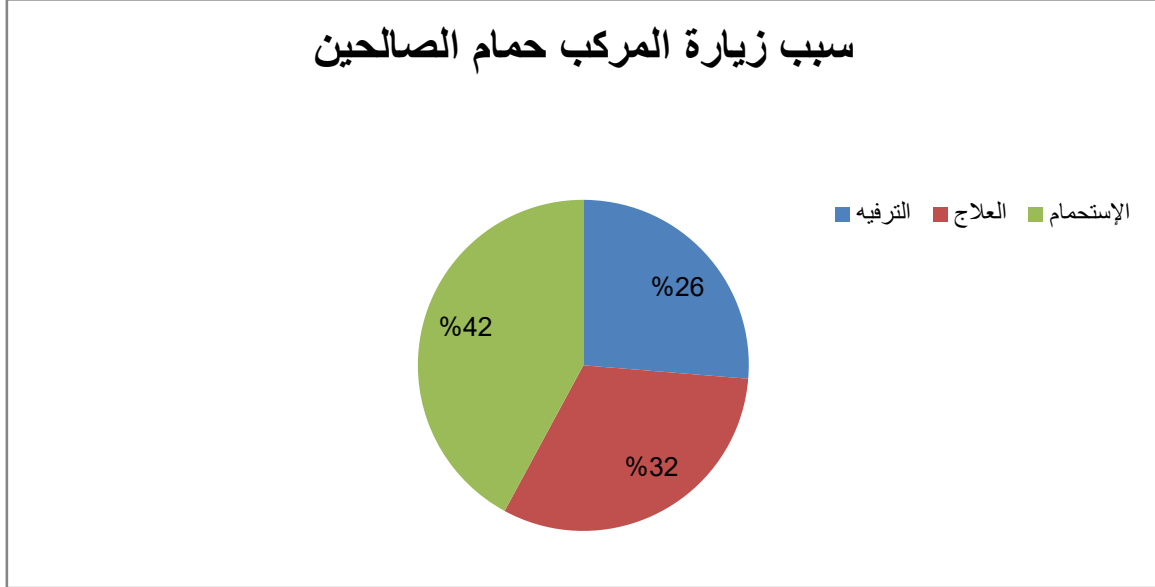
جدول رقم 10 : يمثل تحليل swot لحمام الصالحين

نقاط القوة (Strengths)	نقاط الضعف (weaknesses)
<ul style="list-style-type: none"> <li>الموقع الجغرافي المتميز: يقع الحمام في منطقة غنية بالمياه الحرارية، مما يجذب السياح والمرضى الباحثين عن العلاج الطبيعي.</li> <li>الموارد الطبيعية: توفر المياه الحرارية ذات الخصائص العلاجية الفريدة، مما يعزز جاذبية الحمام للسياح.</li> <li>السمعة والتاريخ: وجود تاريخ طويل وسمعة جيدة في تقديم العلاج الطبيعي والمياه المعدنية، مما يكسبه مصداقية كبيرة.</li> <li>تنوع الخدمات: تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات العلاجية والاستجمامي</li> <li>موقعه الإستراتيجي في وسط مدينة بسكرة</li> <li>مساحة التي تقدر 27 هكتار</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تدهور التهيئة العامة للمركب وعدم وجود تكامل وظيفي</li> <li>غياب شبه تام للمساحات الخضراء و مساحات لعب الأطفال وعدم وجود أماكن الراحة</li> <li>عدم إستغلال المساحة الإجمالية للمركب</li> <li>نقص الإهتمام بالبعد البيئي خاصة النظافة</li> <li>نقص حاويات القمامة</li> <li>نقص عدد مصابيح الإنارة في المجال المبني وإنعدامها في مجال غير المبني</li> <li>نقص العنصر الأمني</li> <li>عدم تناسق واجهات البناغلوهاات</li> <li>رداءة الممرات و الطرق</li> <li>غلق معظم المرافق ( محلات تجارية ومسبح قاعة الحفلات قاعة السينيما) عدم إستغلالها</li> <li>عدم توفير مواقف سيارات كافية و مؤمنة</li> <li>عدم وضوح لافتات إرشادية في المركب</li> <li>إنعدام تهيئة للملاعب و عدم إستغلالها</li> <li>الإعتماد الكبير على مواسم معينة</li> <li>التركيز على فنادق و مصلحة العلاجية</li> </ul>
الفرص (opportunities)	التحديات (threats)
<ul style="list-style-type: none"> <li>تنمية السياحة العلاجية: زيادة الاهتمام العالمي بالسياحة العلاجية يمكن أن يجذب المزيد من الزوار.</li> <li>التعاون مع القطاع الصحي: التعاون مع مستشفيات ومراكز طبية لتقديم برامج علاجية متكاملة.</li> <li>التوسع في الأسواق: استهداف أسواق جديدة سواء محلياً أو دولياً يمكن أن يزيد من عدد الزوار.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>المنافسة: ظهور مراكز جديدة للعلاج الطبيعي قد يؤدي إلى تراجع في عدد الزوار.</li> <li>الأوبئة: انتشار الأمراض والأوبئة مثل جائحة كورونا قد يؤثر بشكل كبير على السياحة العلاجية.</li> <li>التغيرات البيئية: التغيرات المناخية يمكن أن تؤثر على جودة وكمية المياه الحرارية المتاحة.</li> </ul>

المصدر: إعداد الطالب

**11-3 تحليل الإستمارة حمام الصالحين:**

شمل مجتمع البحث لهذه الدراسة السياح والزوار الوافدين الى المركب السياحي الحموي حمام الصالحين وقد تم التعامل مع عينة مختارة عشوائيا من داخل المركب .

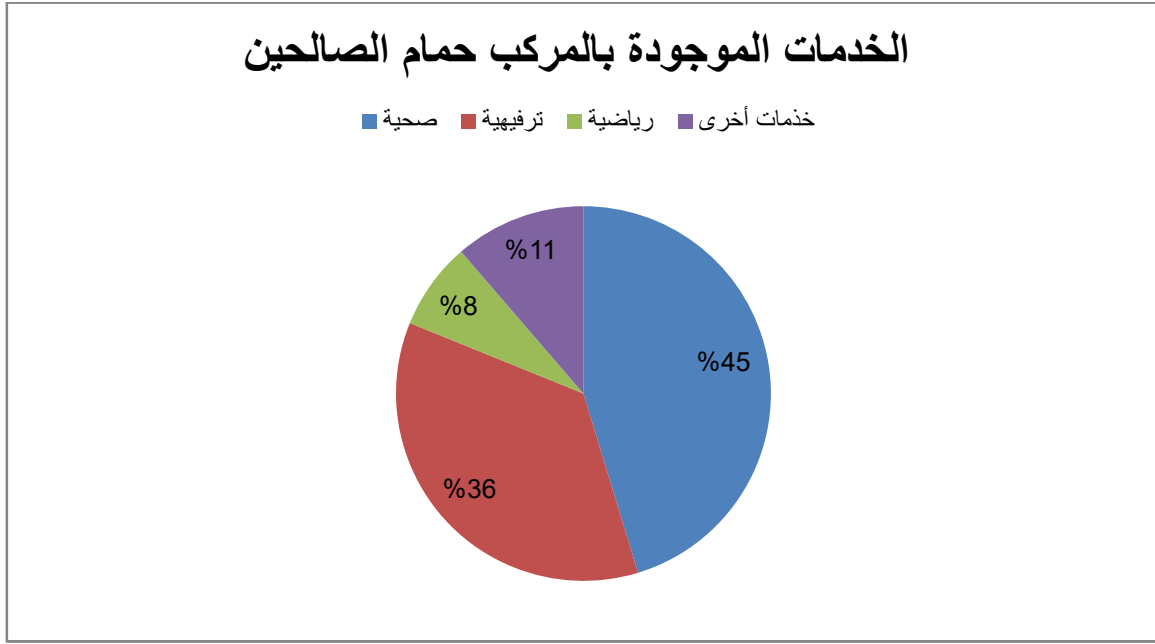
**1-11-3 سبب زيارة المركب:**

الشكل رقم(2):سبب زيارة المركب

المصدر: إعداد الطالب إعتامدا على نتائج إستمارة

من خلال دائرة النسبية نلاحظ أن نسبة الوافدين للحمام لغرض الإستحمام بنسبة 42 % تليها نسبة العلاج بنسبة 32% وتليها نسبة الترفيه بنسبة 26 % .

3-11-2 الخدمات الموجودة بالمركب:

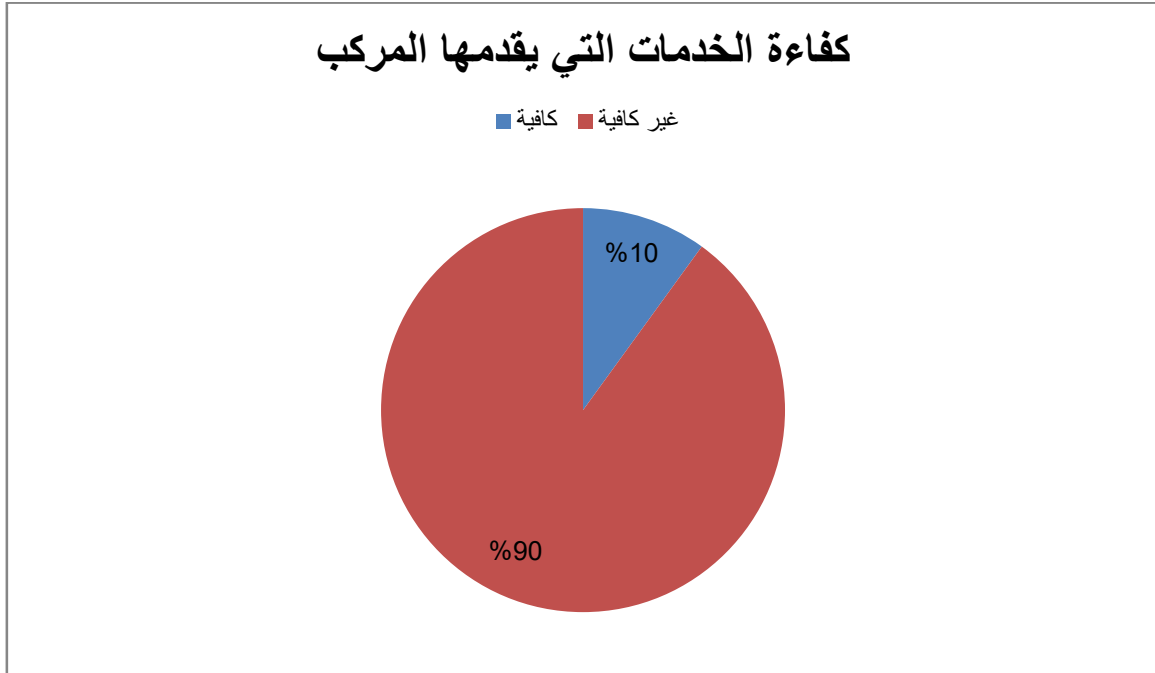


الشكل رقم(3):الخدمات الموجودة بالمركب

المصدر: إعداد الطالب اعتمادا على نتائج إستمارة

يوضح الجدول مختلف أنواع الخدمات الموجودة بالمركب، والتي تعتبر أهم الخدمات التي يتوافد الأشخاص، ومن خلال المعطيات نستنتج بأن الخدمات الصحية هي الخدمات الأكثر توافدا و مقصدا لدى الزوار بنسبة 45%، تليها خدمات الترفيهية بنسبة 36%، و تليها خدمات أخرى بنسبة 11%، وتليها الخدمات الرياضية بنسبة 8% .

## 3-11-3 رأي الزوار في الخدمات التي يقدمها المركب :

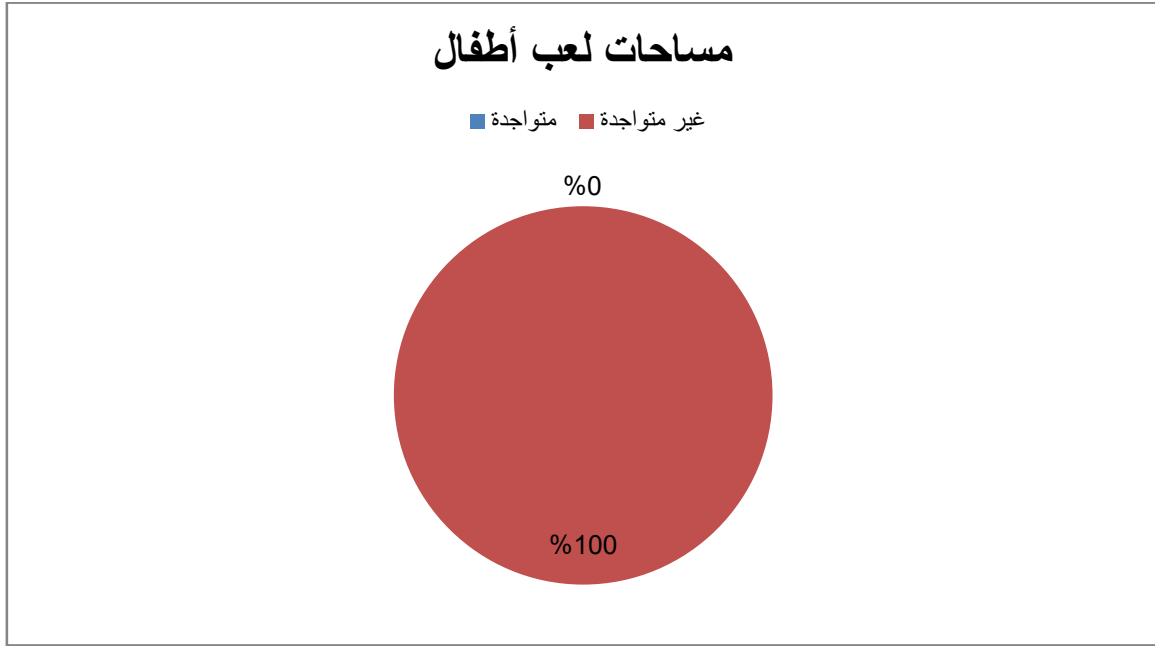


الشكل رقم(4):كفاءة الخدمات

المصدر: إعداد الطالب إعتقادا على نتائج إستمارة

من خلال الدائرة النسبية توضح مختلف آراء الزوار في مختلف خدمات المركب حيث نلاحظ أن هناك فئتين، فئة أدلت على أن خدمات غير كافية بنسبة 90% وتليها الفئة الأخرى الذي رأيا كان أنها كافية بنسبة 10%، ومن خلال هذا نستنتج أن مركب يعاني من نقائص.

3-11-4 الأماكن المخصصة للعب أطفال:

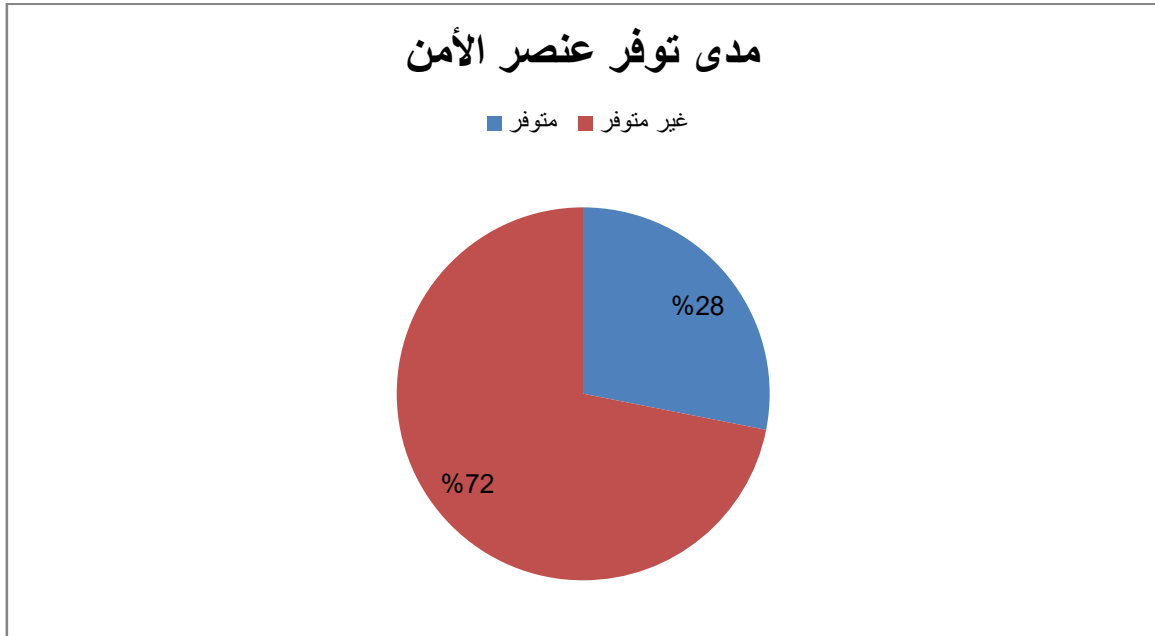


الشكل رقم(5):مساحات لعب أطفال

المصدر: إعداد الطالب إعتقادا على نتائج إستمارة

توضح الدائرة النسبية نسبة تواجد أماكن اللعب المخصصة للأطفال ، من خلال المعطيات نلاحظ ان جميع آراء الزائرين بعدم تواجد مساحة المخصصة للأطفال بنسبة 100%.ز

3-11-5 توفر عنصر الأمن:

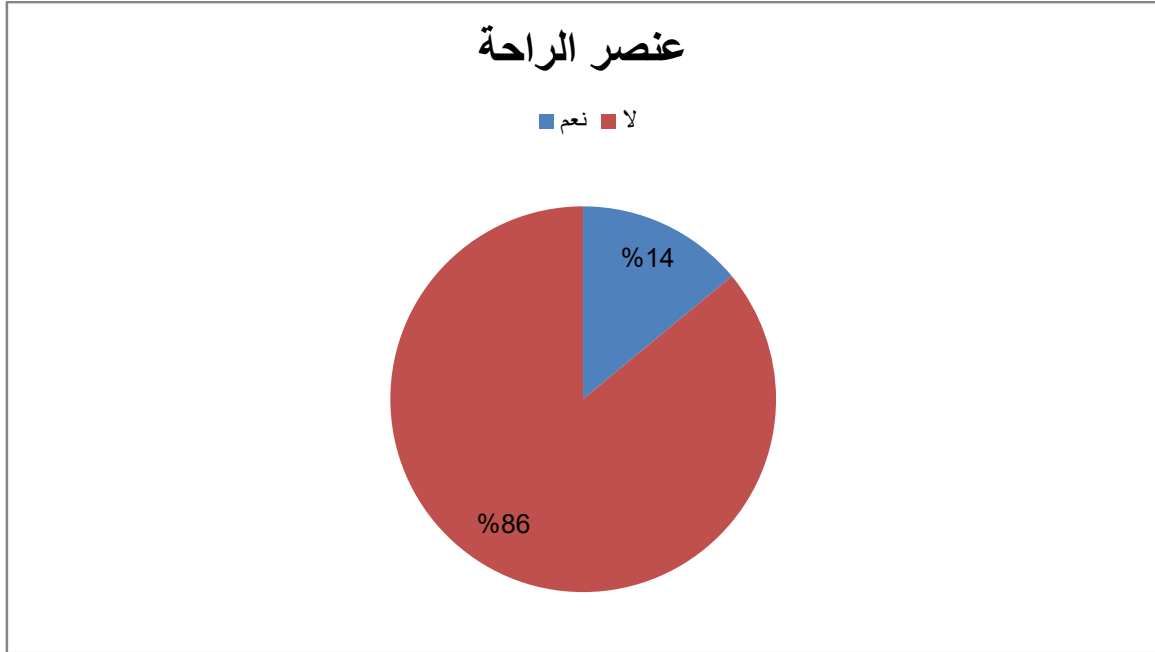


الشكل رقم(6):مدى توفر الأمن

المصدر: إعداد الطالب إعتقادا على نتائج إستمارة

توضح دائرة النسبية آراء بعض الوافدين للمركب أن نسبة عدم توفر الأمن بنسبة 72% ومتوفر بنسبة 28%، من خلال نسبة نلاحظ أن عنصر الأمن غير متوفر بشكل جيد.

### 6-11-3 توفر عنصر الراحة



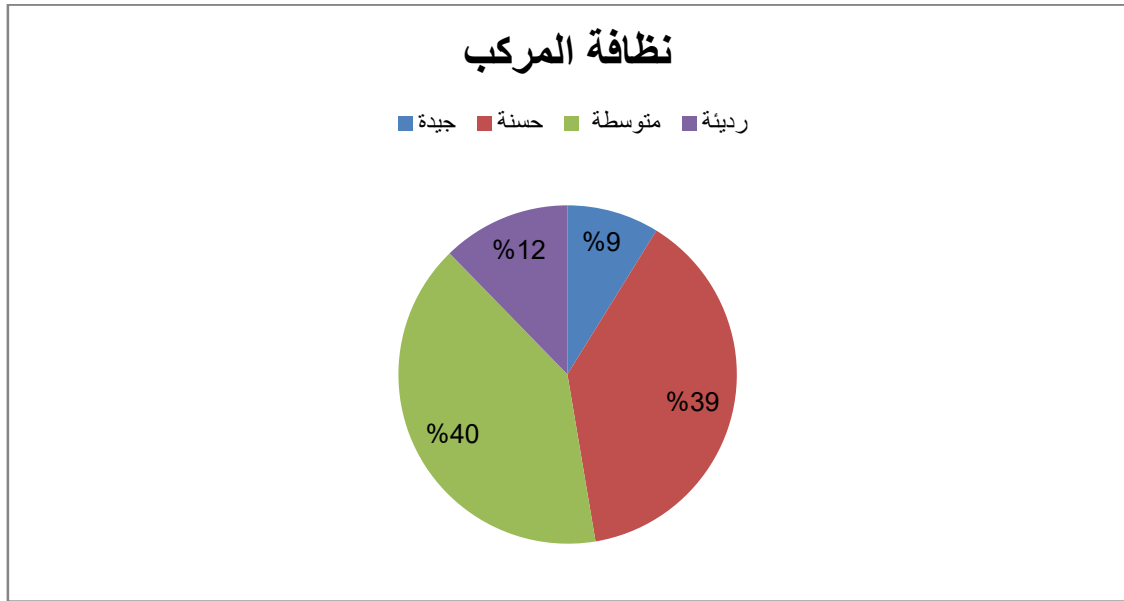
الشكل رقم(7):عنصر الراحة

المصدر: إعداد الطالب اعتمادا على نتائج إستمارة

توضح الدائرة النسبية مدى توفر عنصر الراحة داخل المركب حيث نلاحظ أن آراء الوافدين كانت أغلبيتها بأن عنصر الراحة غير متوفر بنسبة 86%، ومتوفر بنسبة 14% .



7-11-3 عنصر النظافة داخل المركب :

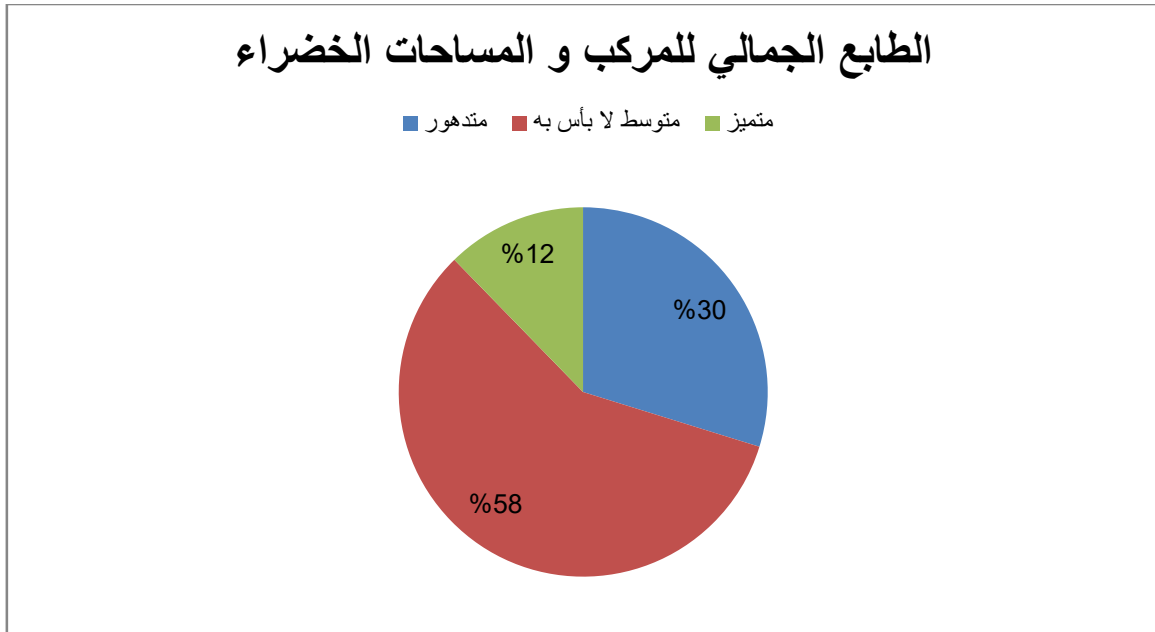


الشكل رقم(8):نظافة المركب

المصدر: إعداد الطالب إعتماذا على نتائج إستمارة

توضح الدائرة النسبية مستوى نظافة المركب حيث اختلفت آراء الوافدين للمركب حيث نسبة نظافة المركب متوسطة بـ 40 %، تليها حالة حسنة بنسبة 39%، تليها رديئة بنسبة 12%، تليها نسبة جيدة بـ 9%.

8-11-3 مساحات الخضراء و الطابع الجمالي للمركب:



الشكل رقم(9):الطابع الجمالي للمركب

المصدر: إعداد الطالب إعتماذا على نتائج إستمارة

دائرة نسبية توضح آراء الوافدين للمركب حيث كانت الآراء نسبة 58% على أنه متوسط و تليها متدهور بنسبة 30%، و متميز بنسبة 12% .

### 12-3 إقتراحات و توصيات :

- استخدام إضاءة LED موفرة للطاقة لتحسين كفاءة الطاقة وتقليل التكلفة.
- استخدام أنظمة ذكية لمراقبة وتحليل استهلاك الطاقة وتحسين الكفاءة.
- استخدام تقنيات حديثة للكشف عن التسربات وإصلاحها، وتركيب صنابير موفرة للمياه.
- إنشاء نظام لإعادة تدوير النفايات وتقليل المخلفات.
- توفير تغطية واي فاي عالية السرعة في جميع أنحاء المركب لراحة الزوار.
- تركيب كاميرات مراقبة حديثة وأنظمة إنذار للحريق وأنظمة تحكم في الدخول.
- إنشاء منصة حجز عبر الإنترنت تسمح للزوار بحجز تذاكرهم وخدماتهم مسبقاً.
- تطوير تطبيقات للهواتف الذكية لتقديم معلومات عن المركب، والعروض الخاصة، والإرشادات.
- تحديث وتصميم الموقع الإلكتروني ليكون سهل الاستخدام وسريع الاستجابة.
- تركيب أنظمة طاقة شمسية لتوليد الكهرباء وتقليل الاعتماد على المصادر التقليدية.
- تقديم خدمات نقل داخلية ذكية باستخدام مركبات كهربائية أو سيارات ذاتية القيادة لتسهيل حركة الزوار داخل المركب.
- إضافة مراكز الأمن في مختلف أماكن المركب.
- صيانة دورية للمساحات الخضراء.
- تهيئة المساحات الخضراء ومساحات العامة و أماكن لعب الأطفال.
- تغيير لافتات إرشادية داخل المركب .
- طلاء واجهات المرافق الى ألوان التي تتناسب مع مناخ الصحراوي.

**خلاصة:**

بعد دراسة المشروع و تقييم نقاط الضعف وتدهور مركب حمام الصالحين، تبين أن المركب يحتاج إلى تعزيز بمرافق جديدة وتهيئة شاملة انطلاقًا من حالته الحالية، وتطوير وتحسين مستوى الخدمات المقدمة في المركب، وتنوعها بهدف الارتقاء بالسياحة الحموية في بسكرة. هذه التحسينات ستمنح المدينة ميزة كبيرة مقارنة بالمركب سيدي يحي، مما يؤهله لتصبح قطبًا سياحيًا هامًا في الجزائر.

خاتمة عامة

### خاتمة عامة:

تمثل السياحة الحموية في الجزائر جزءاً أساسياً من التراث الثقافي والتاريخي للبلاد، وتحظى بإمكانات كبيرة لتعزيز السياحة الداخلية، خاصة عبر المركبات الحموية المعدنية في مدينة بسكرة. تعتبر هذه المركبات مواقع تاريخية وثقافية تعكس الهوية الوطنية والتراث العريق للشعب الجزائري، وتمتلك جاذبية كبيرة للزوار الداخليين والخارجيين على حد سواء.

ومع ذلك، تواجه السياحة الحموية في الجزائر تحديات عدة، منها البنية التحتية المحدودة والتسويق المحدود، والذي يؤثر سلباً على القدرة على جذب عدد أكبر من السياح. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة ملحة لوضع استراتيجيات واضحة ومدرسة لتطوير وتعزيز هذه السياحة، وذلك من خلال تحسين البنية التحتية السياحية وتنوع العروض السياحية والاستثمار في التسويق والترويج للمنطقة بشكل أفضل.

بهذه الطريقة، يمكن أن تلعب السياحة الحموية دوراً حيوياً في تعزيز السياحة الداخلية في الجزائر، وتحقيق تنمية مستدامة للاقتصاد المحلي، مما يساهم في رفع مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي لدى السكان المحليين وتعزيز التفاهم الثقافي بين الشعوب.

و من خلال عملنا على وضع موضوع (دور السياحة الحموية في ترقية السياحة الداخلية فيالجزائر) تحت الدراسة و فهم كل المصطلحات الخاصة بهذا المبحث من مجال السياحة و معرفة مؤهالت و فوائد شروط قيامها و درجة تأثيرها على هيكله المجال الموجودة بداخله .

بعد إجراء دراسة شاملة للحمامين الحمويين في مدينة بسكرة، تبين أن المدينة تتمتع بمواقع بيئية وبشرية استثنائية تجعلها واحدة من الوجهات الرائدة في مجال السياحة الحموية في الجزائر. تحقيق التحسينات في البنية التحتية للمناطق الحموية، مثل تطوير الطرق والمرافق، يساهم بشكل كبير في جذب السياح وتعزيز تجربتهم السياحية. تأكيداً على هذه الاستنتاجات، قدم مشروع التخرج المتعلق بإعادة تهيئة حمام الصالحين نموذجاً عملياً يبرز أهمية الاستثمار في تحسين المنشآت الحموية، مما يعزز من مكانة بسكرة كوجهة سياحية متميزة تقدم تجارب مميزة للزوار.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### مجلات

- بختي و بهياني، السياحة الصحراوية كأسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر دراسة حالة ولاية تمنراست، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الوادي. الجزائر. المجلد. 05 العدد. 02 جوان 2020
- سعداوي و صدوقي، سياحة في الجزائر ودورها في التنمية الاقتصادية، مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات
- مفيدة نادي، صابرينة مغتات (2021)، السياحة المحلية كبديل استراتيجي للنهوض بالقطاع-دراسة حالة عينة من السياح الجزائريين- المجلد 06 (العدد 01 مكرر)، الجزائر : جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر
- بوقموم، معيزي ، بلهوشات، السياحة الحموية مدخل لترقية السياحة الداخلية: حالة ولاية قالمة، كتاب أعمال الملتقى الدولي الثاني حول: بين حتمية التنوع الإقتصادي و صناعة التميز- الجزء الأول- منشورات مخبر المحاسبة، المالية، الجباية و التأمين
- امال كحيلة، فريد كورتل، التنمية السياحية في الدول العربية واقعها وآفاق تطويرها -دراسة تقييمية لتجربة الجزائر- ،مجلة الإقتصاد و التنمية البشرية
- محمد بولصباح، واقع ترويج السياحة الحموية في الجزائر ، مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات ، العدد الرابع ، ديسمبر 2016
- بوعلاطة محمد، براهيمى لبنة، السياحة الحموية في سطيف ، الواق و الإستراتيجيات التنمية و أسس الإستدامة، مجلة دراسات التنمية الاقتصادية
- بوطلاعة محمد، براهيمى لبنى، hama tourism in setif , reality,development strategies and foundation of sustainability,
- غريبي فتيحة ، مبيروك محمد البشير، التحليل الإستراتيجي للمتعاملين السياحيين في الجزائر باستخدام تقنية ماكتور،مجلة الحقيقة ،العدد 32،سنة 2017
- حسن حميدة ،محاضرة في مقياس التشريع السياحي ، تخصص قانون البيئة و التنمية المستدامة ،قسم قانون الخاص، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة البلية
- لباشيش سهيلة، امتياز استعمال و استغلال المياه الحموية،مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، العدد الثامن ديسمبر 2017 المجلد الأول ،جامعة الجزائر 1
- مرغاد سناء، د. قطاف فيروز، أ. د. رابح خوني: دور المؤسسات السياحية في ترويج للمنتج السياحي في الجزائر دراسة حالة الديوان الوطني للسياحة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد، 49
- بن سديرة عمار، السياحة الحموية في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030SDAT،المجلة الأورومتوسطية لاقتصاديات السياحة و الفندقية، المجلد: 04 العدد: 04 السنة 2022
- مونغرافية بسكرة 2022، (مديرية البرمجة و متابعة الميزانية)

## الكتب:

- بن غضبان ، فؤاد ، الجغرافيا السياحية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، 2014 ،
- بن غضبان، فؤاد، السياحة البيئية المستدامة بين النظرية و التطبيق، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان- الأردن ، 2015
- ماهر عبد العزيز، صناعة السياحة ، الطبعة الأولى ، دار زهران للنشر ،الأردن، 1996

## المواقع الإلكترونية

- <https://www.myswitzerland.com/fr/decouvrir/7132-therme>
- <https://www.beauxarts.com/lifestyle/les-thermes-de-vals-de-peter-zumthor-ou-le-corps-communie-avec-la-pierre>
- <https://www.lesechos.fr/weekend/voyages/7-bonnes-raisons-daller-aux-thermes-de-vals1>
- <https://www.beauxarts.com/lifestyle/les-thermes-de-vals-de-peter-zumthor-ou-le-corps-communie-avec-la-pierre>
- <https://www.thermesdevals.com/vals-les-bains-et-la-region/infos-pratiques>
- <https://www.lefigaro.fr/voyages/hotels/l-hotel-7132-des-thermes-de-vals-l-avis-d-expert-du-figaro-20220524>

## المذكرات:

- أسماء خليل، "دور السياحة الحموية في تحقيق التنمية لامطية دراسة حالة قالمة"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة قالمة، الجزائر
- ميساء لعرافة، العلاج بمياه البحر كتوجه سياحي جديد في الجزائر، مذكرة مكممة لمحصل على درجة الماستر في العلوم السياسية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2023
- بن علية حسين ، تسيير السياحة الحموية العلاجية كأداة للتنمية المحلية، مذكرة تخرج مكملة لنيل ماستر اكاديمي، جامعة محمد بوضياف ،مسيلة، سنة 2016
- بوزاهر راضية، ظاهرة الإختناق المروري و علاقتها بمخطط النقل لمدينة بسكرة، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة 2018

## الإدارات و المؤسسات:

- مديرية السياحة
- مركب الحموي سيدي يحي
- مركب الحموي حمام الصالحين



الملاحق

## استمارة إستبائية:

إستمارة بحث ميدانية موجهة لزائري المركب المعدني حمام الصالحين بسكرة

منطقة الدراسة: مركب المعدني حمام الصالحين

حول موضوع: مذكرة تخرج تحت عنوان دور السياحة الحموية في ترقية السياحة الداخلية في الجزائر  
– حالة المركبات الحموية المعدنية في مدينة بسكرة –

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر حول أتقدم دور السياحة الحموية في ترقية السياحة الداخلية في الجزائر – حالة المركبات الحموية المعدنية في مدينة بسكرة – اتقدم لكم بهذا الإستبيان الذي يحتوي على بعض الأسئلة التي من شأنها معرفة آراءكم حول المركب.

الرجاء وضع علامة (X) في المكان المناسب وملاً الفراغ

1 - ماهو سبب زيارتك للمركب المعدني حمام الصالحين؟

العلاج

الاستحمام

الترفيه

2- ماهي الوظيفة التي تقصدها بكثرة في المركب ؟

الصحية

الترفيهية

الرياضية

خدمات أخرى

3- ما هو رأيك في مستوى هذه الخدمات الموجودة في المركب ؟

هل هي كافية

أم غير كافية

4- هل توجد أماكن مخصصة للعب الأطفال في المركب أم لا توجد ؟

متواجدة

غير متواجدة

5- هل الأمن متوفر داخل المركب أم غير متوفر ؟

متوفر

غير متوفر

6- هل ترتاح نفسيا وقت تواجدك داخل المركب أم لا ؟

نعم

لا

7- ما رأيك في مستوى نظافة المركب ؟

جيدة

حسنة

متوسطة

رديئة

8- ما رأيك في الطابع الجمالي للمركب و كيف ترى واقع المساحات الخضراء فيه؟

متدهور

متوسط لابس به

متميز

**Star Yekka Thermal tourist Complex**  
 and here you should be!

★★★★★

**About Us**  
 Star Yekka Thermal Tourist Complex is a modern and luxurious resort located in the heart of the city of Doha, Qatar. It offers a wide range of services and facilities for its guests, including a natural thermal spa, a multi-service hotel, and various recreational activities. The complex is designed to provide a relaxing and enjoyable experience for all visitors.

**Star Yekka Thermal Tourist Complex**  
 is a modern and luxurious resort located in the heart of the city of Doha, Qatar. It offers a wide range of services and facilities for its guests, including a natural thermal spa, a multi-service hotel, and various recreational activities. The complex is designed to provide a relaxing and enjoyable experience for all visitors.

**Hot Springs**  
 The natural thermal spa at Star Yekka is a unique feature of the complex. It offers a variety of hot spring treatments and mineral water, which are known for their health benefits. The spa is designed to provide a relaxing and rejuvenating experience for all guests.

**Natural thermal spa**  
 The natural thermal spa at Star Yekka is a unique feature of the complex. It offers a variety of hot spring treatments and mineral water, which are known for their health benefits. The spa is designed to provide a relaxing and rejuvenating experience for all guests.

**Spa & body care centers**  
 The spa and body care centers at Star Yekka offer a wide range of services, including massages, facials, and body treatments. The centers are staffed by experienced professionals who provide a high-quality and relaxing experience for all guests.

**Amusement spaces & entertainment**  
 The amusement spaces and entertainment areas at Star Yekka are designed to provide a fun and enjoyable experience for all guests. They include a variety of games, activities, and entertainment options.

**Multi service halls**  
 The multi-service halls at Star Yekka are designed to provide a wide range of services for all guests. They include a variety of dining options, bars, and event spaces.

**Food & beverage services**  
 The food and beverage services at Star Yekka are designed to provide a high-quality dining experience for all guests. They include a variety of cuisines, bars, and event spaces.

**Star Yekka ... and here you should be!**

**Star Yekka Thermal Tourist Complex**  
 is a modern and luxurious resort located in the heart of the city of Doha, Qatar. It offers a wide range of services and facilities for its guests, including a natural thermal spa, a multi-service hotel, and various recreational activities. The complex is designed to provide a relaxing and enjoyable experience for all visitors.

**Star Yekka Thermal Tourist Complex**  
 is a modern and luxurious resort located in the heart of the city of Doha, Qatar. It offers a wide range of services and facilities for its guests, including a natural thermal spa, a multi-service hotel, and various recreational activities. The complex is designed to provide a relaxing and enjoyable experience for all visitors.

**Star Yekka Thermal Tourist Complex**  
 is a modern and luxurious resort located in the heart of the city of Doha, Qatar. It offers a wide range of services and facilities for its guests, including a natural thermal spa, a multi-service hotel, and various recreational activities. The complex is designed to provide a relaxing and enjoyable experience for all visitors.

**Star Yekka Thermal Tourist Complex**  
 is a modern and luxurious resort located in the heart of the city of Doha, Qatar. It offers a wide range of services and facilities for its guests, including a natural thermal spa, a multi-service hotel, and various recreational activities. The complex is designed to provide a relaxing and enjoyable experience for all visitors.

**Star Yekka Thermal Tourist Complex**  
 is a modern and luxurious resort located in the heart of the city of Doha, Qatar. It offers a wide range of services and facilities for its guests, including a natural thermal spa, a multi-service hotel, and various recreational activities. The complex is designed to provide a relaxing and enjoyable experience for all visitors.

**Star Yekka Thermal Tourist Complex**  
 is a modern and luxurious resort located in the heart of the city of Doha, Qatar. It offers a wide range of services and facilities for its guests, including a natural thermal spa, a multi-service hotel, and various recreational activities. The complex is designed to provide a relaxing and enjoyable experience for all visitors.

**Star Yekka Thermal Tourist Complex**  
 is a modern and luxurious resort located in the heart of the city of Doha, Qatar. It offers a wide range of services and facilities for its guests, including a natural thermal spa, a multi-service hotel, and various recreational activities. The complex is designed to provide a relaxing and enjoyable experience for all visitors.

**Star Yekka Thermal Tourist Complex**  
 is a modern and luxurious resort located in the heart of the city of Doha, Qatar. It offers a wide range of services and facilities for its guests, including a natural thermal spa, a multi-service hotel, and various recreational activities. The complex is designed to provide a relaxing and enjoyable experience for all visitors.

1. المؤسسات الفندقية لسنة 2023:

الرقم	المؤسسات الفندقية	الصف	الغرف	الأسرة	عدد المستخدمين			الإحصائيات		
					المجموع	الموقتين	الناثين	الجزائريين		الأجانب
								وافدين	ليالي	
01	فندق سيدي يحي	ثلاثة نجوم	118	267	68	08	60	172	441	
02	حمام الصالحين	في طور التصنيف	192	454	153	37	116	30	40	

ENTREPRISE DE GESTION TOURISTIQUE DE BISKRA

spa au capital de 835 400 000 DA

COMPLEXE THERMAL HAMMAM SALIHINE BISKRA

TEL: 033/65-87-80/81/82 FAX: 033/65-87-83

e-mail: hammamsalhhine07@gmail.com

BISKRA LE: 07/05/2024

**STATISTIQUE EX 2023**

Mois	Capacités mensuelles	Réalisé	Taux	OBS
Janvier	5 952	3 350	56,28%	
Février	5 376	3 056	56,85%	
Mars	5 952	1 974	33,17%	
Avril	5 760	179	3,11%	
Mai	5 952	3 571	60,00%	
Juin	5 760	1 341	23,28%	
Juillet	5 952	617	10,37%	
Août	5 952	369	6,20%	
Septembre	5 760	1 572	27,29%	
Octobre	5 952	2 819	47,36%	
Novembre	5 760	3 916	67,99%	
Décembre	5 952	5 576	93,68%	
<b>TOTAL</b>	<b>70 080</b>	<b>28 340</b>	<b>40,44%</b>	

Service Contrôle



أ. ش. ب. ع.

# فهرس الصور و الأشكال و الجداول

## قائمة الصور

رقم الصفحة	العنوان	رقم الصورة
05	حظيرة قورايا	01
06	جبال الهقار	02
06	حمام المعدني	03
07	سياحة جبلية في منطقة الاوراس	04
08	الصناعات التقليدية	05
08	رسومات الجدارية في الطاسيلي	06
13	خريطة المنابع الحموية و الحمامات المعدنية التقليدية	07
25	مركب سيدي فرج	08
28	حمام الشلالة	09
32	حمام الشلالة	10
33	المركب المعدني فالس	11
34	التصميم الداخلي لحمام فالس	12
35	كهف الصوت	13
40	موقع مدينة بسكرة بالنسبة للجزائر و الولايات المجاورة	14
41	خريطة طبوغرافية لبلدية بسكرة	15
41	خريطة الإنحدارات لبلدية بسكرة	16
43	خريطة جيولوجية لبلدية بسكرة	17
44	خريطة تساقط لولاية بسكرة من سنة 2002-2022	18
47	خريطة هيدروغرافية لبلدية بسكرة	19
48	خريطة الطرق لولاية بسكرة	20
49	خريطة الفنادق لولاية بسكرة	21
51	موقع مركب سيدي يحي	22
52	فندق سيدي يحي	23
52	الغرفة المزدوجة	24
52	الغرفة رباعية	25
53	الغرفة فردية	26
53	شقق فندقية	27
53	بنغالومات تقليدية	28
54	محل مأكولات تقليدية	29
54	مطعم المركب	30
54	كافتيريا المركب	31
54	بيتزيريا المركب	32
54	مسبح المعالجة	33
54	قاعة التأهيل	34



55	حمام فردي	35
55	قاعة رياضة	36
56	المسبح	37
56	العاب مائية	38
56	قاعة الحفلات	39
60	مخطط مركب حمام الصالحين	40
61	موقع نزل الكبير	41
61	النزل الكبير	42
61	غرفة ثنائية نزل الكبير	43
62	موقع فندق النخيل	44
63	غرفة مزدوجة	45
63	مدخل فندق النخيل	46
63	غرفة ثلاثية	47
63	غرفة ثنائية	48
64	مركز مصلحة العلاج المعدني	49
64	حوض	50
64	غرفة إعادة التأهيل الحركي	51
64	حوض المعالجة بالمياه	52
65	غرفة الراحة	53
65	حوض المعالجة بالمياه	54
65	حوض خاص	55
65	غرفة إعادة التأهيل	56
66	موقع حمام التقليدي	57
66	حمام تقليدي	58
66	غرفة حمام التقليدي	59
67	موقع البنغالوهات	60
67	واجهة البنغالو	61
67	واجهة البنغالو	62
68	موقع المركز التجاري	63
68	محلات تجارية	64
68	محلات تجارية	65
69	محلات تجارية	66

69	كافتيريا	67
69	ساحة كافتيريا	68
70	موقع السينما	69
70	قاعة السينما	70
70	قاعة السينما	71
71	موقع ملاعب	72
71	ملعب	73
71	ملعب التنس	74
72	موقع مساحة الخضراء و ساحة لعب أطفال	75
72	ساحة لعب أطفال	76
72	ساحة لعب أطفال	77
73	موقع مسبح وقاعة الحفلات	78
73	مسبح و قاعة الحفلات	79
74	موقف سيارات	80
74	موقف سيارات	81
74	ممرات و طرق المركب	82
75	موقع مساحة شاغرة	83
75	مساحة شاغرة	84

### قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
10	أركان السياحة	01
78	سبب زيارة المركب	02
78	الخدمات الموجودة بالمركب	03
79	كفاءة الخدمات	04
80	مساحات لعب أطفال	05
80	مدى توفر الأمن	06
81	عنصر الراحة	07
81	نظافة المركب	08
82	الطابع الجمالي للمركب	09

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
13	أهم محطات الحمامات المعدنية في الجزائر بمؤشراتها الفيزيائية والعلاجية	01
43	درجات الحرارة المسجلة لسنة 2022	02
45	كمية الأمطار المسجلة لسنة 2022	03
46	الرطوبة و قوة الرياح المسجلة لسنة 2022	04
51	منشآت الحموية	05
57	احصائيات و عدد المستخدمين لمركب سيدي يحي	06
58	تحليل swot لمركب سيدي يحي	07
76	احصائيات الزوار و عدد المستخدمين لحمام الصالحين	08
76	احصائيات الزوار بالأشهر لحمام الصالحين	09
77	تحليل swot لحمام الصالحين	10

## ملخص المذكرة :

تركز هذه المذكرة على السياحة الحموية في الجزائر، خاصة السياحة الداخلية، من خلال دراسة حالة مركبات حمام سيدي يحيى وحمام الصالحين في بسكرة. تشمل التحليلات مستويين: الأول على مستوى مدينة بسكرة، والثاني على مستوى المجال الحموي، مع التركيز على مركب حمام سيدي يحيى ومركب حمام الصالحين. تستعرض المذكرة الهياكل والمرافق، وتقيم جودتها والخدمات المقدمة، وتناقش التحديات العمرانية والإدارية مثل الحاجة إلى التحديث. يهدف المشروع إلى تعزيز السياحة الداخلية بتحسين الخدمات وزيادة الزوار، ورفع الوعي بأهمية وفوائد السياحة الحموية، وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع.

الكلمات المفتاحية: السياحة الحموية - التنمية السياحية - السياحة الداخلية

## Summary of the memo

This memorandum focuses on thermal tourism in Algeria, particularly domestic tourism, by analyzing the cases of Hammam Sidi Yahia and Hammam Salahine complexes in Biskra.

The analyses cover two levels : the first at the city level of Biskra, and the second at the thermal field level, with a focus on the Hammam Sidi Yahia and Hammam Salahine complexes.

The memorandum reviews the structures and facilities, evaluates their quality and the services provided, and discusses urban and administrative challenges such as the need for modernization.

The project aims to enhance domestic tourism by improving services, increasing the number of visitors, raising awareness of the importance and benefits of thermal tourism, and encouraging investment in this vital sector.

**Keywords:** Thermal tourism - Tourism development - Domestic tourism

## Résumé

Mémoire sur le tourisme thermal en Algérie : Cas des complexes Hammam Sidi Yahia et Hammam Salahine à Biskra

Ce mémoire se concentre sur le tourisme thermal en Algérie, en particulier le tourisme domestique, en analysant les cas des complexes Hammam Sidi Yahia et Hammam Salahine à Biskra.

Les analyses couvrent deux niveaux : le premier au niveau de la ville de Biskra, et le second au niveau des complexes thermaux, en se concentrant sur les complexes Hammam Sidi Yahia et Hammam Salahine.

Le mémoire passe en revue les structures et les installations, évalue leur qualité et les services fournis, et aborde les défis urbains et administratifs tels que le besoin de modernisation.

Le projet vise à améliorer le tourisme domestique en perfectionnant les services, en augmentant le nombre de visiteurs, en sensibilisant à l'importance et aux avantages du tourisme thermal, et en encourageant l'investissement dans ce secteur vital.

**mot clé:** Tourisme thermal -Développement touristique -Tourisme intérieur